كتاب وسيله خير قوم قد قل في الطب
عدد

كتاب وسيلة عزيز قوم قد ذل في الطب

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع العامة
وتعلم وانه الراقيه صاحف الله تعالى
احور وقفه واقفه حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين
الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على مولانا محمد وآله وسلم تسليما

الى ملك فريد في الملوك
علما وجلالا ووسيلة
عن يوم فرح ث

الحمد لله معلي منار العلوم ∴
ومفضل ما يختص منها بالابدان والجسوم ∴
وجاعل الشعور للانسان على جميع الحيوان
ليفهم المشكل ويميز الطيب من المذموم ∴
المنعم علينا بحفظ العقل وصحة الجسوم ∴
الذي لم يبح استعمال مضر الاغذية والادوية
المشروب منها والمطعوم ∴ وصلى الله
على سيدنا ومولانا محمد
النبي المعصوم ∴ السيد المختار صاحب
الوسيلة والشفاعة والمقام المعلوم ∴

وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين ∴
المقربين القائمين ∴ بعده بالشرع الواضح
المرسوم وبعد فانه لما
من الله بمحبة سيدنا ومولانا امير المومنين
خليفة الله في ارضه ∴ القائم بالحوز في اتباع
سنته وفرضه ∴ المنمي للدولة السنية ∴
العلية الطاهرة الظاهرة العثمانية ∴ المسكية
النفحات ∴ الكثيرة البركات ∴ بتحقيق
ان يقال لحضرته حضرة عظيم الملوك ∴
وكهف الامرا ∴ وتاج الخلفا ∴ وملجا العلما ∴
ومكرم الشرفا ∴ الذي خصه الله بالرافة
على عباده المسلمين ∴ وقطع به دابر
المفسدين مولانا امير المومنين ∴
المجاهد في سبيل رب العالمين ∴ كهف الفقرا
والواردين ∴ مكرم الشرفا والصالحين ∴

معلم العلماء العاملين ⁖ مبيد الظلمة
والكفرين ⁖ المويد بنصر الله ⁖ المنصور
بفضل الله ⁖ المجاهد في سبيل الله ⁖ المتوكل
على الله حق توكله ⁖ الذي ليس له سكون
لغير الله تعالى المعتمد على جليل تفضله ⁖
المويد بنصره في جميع حركاته وسكونه ⁖
الذي هذا العلم من العلوم بعض معارفه ⁖
ذو الاراء الناجحة ⁖ والامال الى انجح ⁖
سيدنا ومولانا ابو زيد
زاد الله ملكه الكريم نموا ⁖ وفضله
العميم سموا ⁖ وعزه العظيم علوا ⁖
بن سيدنا ومولانا امير المومنين ⁖ وناصر
الدنيا والدين ⁖ المجاهد في سبيل رب
العلمين ⁖ كهف الشرفا والمساكين ⁖ المنصور
بدعوة سيد المرسلين ⁖ الذي انعقد على

بفضله

بفضله وسيرته الحميدة الاجماع ⁖ ولم
تقع عند ذوي العقول السليمة في ذلك
شبهة ولا نزاع ⁖ المنعم في فضل الله
ورضوانه ⁖ المغترس في رحمته وجوده
وجنانه مولانا ابي عبد الله محمد بن مراد
ابن ساداتنا وموالينا الخلفا الراشدين
والايمة المجاهدين ⁖ والسادة المهتدين ⁖
ادام الله ايامهم ⁖ وجدد اكرامهم ⁖
ونصر الويتهم واعلامهم ⁖ وتفضل
عليهم بخير الدنيا والاخرة ⁖ وجعلهم
من الذين قال فيهم وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة ⁖ على العبد الفقير
الى رحمة مولاه ⁖ كاتبها بيده الفانية
عبيد الله واقل عبيده محمد المدعو
بعبد القادر بن محمد بن محمد بن علي بن حسن

بن علي بن عبد الله بن محمد بن فرنيش ⁖
بن عيسى بن عبد الرحمن بن خلف بن علي
بن مرج بن علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد
بن اسمعيل بن جعفر الصادق بن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين
الشهيد بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم اجمعين الشريف [illegible] القرشي
الدار ⁖ التونسي القرار ⁖ لطف الله
تعالى به ⁖ وخلصه خلاصا جميلا مما
حل به هو وجميع المسلمين امين وقد
سمعت عن مولانا السلطان المذكور
غير ما مرة ان امر الله تاييده من مولانا
المرحوم ابي عمرو عثمان الحفصي سلطان
المغرب رحمه الله ونفع به ما اخذها عقلي ⁖
وزادني في مقامه الكريم محبة ⁖ من

زهده

زهده في امر دنياه ⁖ وحرصه على ما
ينفع ويدخر لاخراه ⁖ ناهجا سلفه الصالح
رضوان الله عليهم فيما يقرب من مولاه ⁖
مقتصرا في ماكله ومشربه وشانه كله
ودام من ذلك والاه وسمعت ايضا
من مولانا عثمان المتقدم الذكر الثناء على والد
مولانا السلطان المذكور وبالغ في ذلك
الى ان قال انه باقطاب الارض من الزهد
واجتناب المحرمات ⁖ وانه رحمه الله تعالى
اعبد ملوك اهل زمانه وسمعت
منه ايضا ان اخذه للقسنطينة انما
كان باذن من النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم نفع الله به ولقد
كان عينني مولانا السلطان المرحوم
ابو محمد عبد المومن للرسالة لمقامهم

الكريم صحبة الشيخ الفقيه الامام العالم
العلم العلامة الكبير الشهير المدرس الاعدل
المفتي الاكمل ابو عبد الله السنوسي وتاسفت
النفس لذلك المسمع الرائق ثم انه بقدرة
الله تعالى عاق عن ذلك عائق ووجهوا
لذلك الشيخ الفقيه الاكمل ابا عبد الله محمد
القلجاني ثم بعد ذلك خلع السلطان
عبد المومن المتقدم الذكر وتقدم
مولانا يحيى الموجود كان بتونس وسبب
تقديمه تجاسر عامة المدينة والسفهاء لما نالهم من طمع
في مال اشراف المدينة المذكورة وهذا عين خراب
افريقية وهذا السبب انما كان من فعل رجل
يقال له الغريبي كان قدمه السلطان يحيى لتنفيذ
وكان قد تسبب اثر ذلك في تاخير الشيخ الامام
العالم ابي عبد الله محمد القسنطيني قاضي الجماعة

بحضرة

بحضرة تونس وساير البلاد الافريقية عن القضا
وتقديم نسيبه محمد القلجاني لذلك وهو من حراثة
بفعله الاباعيل التي كانت سبب خراب الاقليم
واراد متابعة القاضي المذكور واهانته بزبيقة عنه
ومنعته منهم مع مساعدة السلطان يحيى المذكور
فلما ان قام عليه السلطان عبد المومن
المذكور اعاد القاضي القسنطيني المذكور لوظيفته
ووجد الرجلين اخذوا افريقية فقدم القاضي المذكور
نيابة فيما اخذا من المواضع بالحكم الشرعي وكان
يحق الحكم عليهما عدلين وكنت ممن يحضر لذلك
فلما ان قامت السفهاء على السلطان عبد المومن
المذكور وتقدم السلطان زكريا المذكور فعلا
في اشراف المدينة ومن كانت لهما عنده ضغينة
قديمة او حديثة ما يقصر الوصف عنه وذلك
لحداثة سن السلطان المذكور وتحويلهم اياه بما سلف لغيره

فبسبب ذلك اهنت اهانة لا يهان
بها وضيع ، مع كون شريف ثابت النسب
طالب علم شاهر عدل في نعمة
كاملة مع اولاد مولانا عثمان المذكور
وكان ابي رحمه الله من بعضهم واخذ
مالي بكله وسجنت وكبلت مع جملة من
اعيان مغربنا كالقاضي المذكور والفقيه
القبايلي كاتب السلطنة باي يفيه والشيخ
الفقيه الصالح ابي حفص عمر الجزايري
والشيخ الصالح الزاهد ابي النجاة
سالم الابي واجواد اعرابنا من بني
شانخ وغيرهم ولا من الفضلاء
وبقيت معهم على هذه الحالة
عاما كاملا ونصف عام الى ان
اشار الغريبي والفلجاني المذكوران على

السلطان

السلطان المذكور بنفينا من بلادنا ٭
واخراجنا من ديارنا ٭ ولسلف العبد بتونس
ما يزيد على سبعمائة ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فاخرجونا من السجن
نجرا باكبالنا في يوم شديد المطر
والبرد ٭ وخيرونا بين الانصراف لبلاد
التركية او لبلاد مصر فاخترنا
التركية لمحبتنا الجميع في المقام العلي
المجاهدي المنصوري المحمدي اليزيدي
العثماني اسعده الله واظهره فالقونا
في بهشة في البحر لنصارى البنادقة وقلوبنا
لاولادنا واخواننا مشتاقة شايقة
٭ لاكن انسانا ذكرهم امر سرير ٭
وهو حبنا وميلنا بكليتنا لمولانا ابي يزيد
ثم بعد اقامتنا في البحر بثمانية ايام

اذ لسونا المرينة لطلوع العامة اليهم
وقيامهم عليهم ∴ وقولهم لهم ان
انصرفت اعيان بلادنا ورفادهم ∴
اخلينا المرينة واتبعناهم ∴ فلم يسعهم
الا اسعاف العامة بذلك ∴ لما
سبق لهم من التجاسر عليهم ولما اسلفوا
هنالك ∴ فبالهام من ساعة انزلونا بها
من البحر ونحن في بكاء وتعديد ∴ ونحن
قائلون نحن بالله تعالى ثم بمولانا
ابي يزيد ولاكثر اليد الغالبة ∴
اسفلت المحاربة ∴ فجروني بسجنهم ∴
واياسوني من امنهم فتذكرت يوما
مع بعض السادة الاعيان ∴ من بني
عم مولانا عثمان وهو معتقل معي في
لها السجان ∴ فضل مولانا السلطان ∴ واثنينا

عليه

عليه بالثناء الجميل ∴ وذكرنا معاهد فضله
الجزيل ∴ وانسمت اذ ذاك ان من بالفرج
على الرحيم اللطيف ∴ لارحلن من ارض
يهان بها العالم والشريف ∴ واقصد
مقام مولانا العلي المنيف ∴ وفرحتي لذلك
شديدة ∴ لرؤية طلعته السعيدة ∴ وانشات
اذ ذاك قصيدة في خصاله الحميدة ∴

∴ وهي ∴

اذ اجهدتك الايام فارحل ∴ واستعمل السير عن قريب
وانصر بلادا بها امام ∴ يعامل الله في الغريب
امام خير يرى اجتهادا ∴ في الله من اعظم النصيب
احسن من في محسن مرءا ∴ يزرا بالشمس زان ريب
من آوى الناس بالبرايا ∴ وارحم الخلق بالكئيب
وعزه ذل للنصارا ∴ من ناء كان او قريب
وسيفه قد اباد كفرا ∴ واظهر العز للمنيب

وجيشه الضخم لا يحاكا :. اكثر من عدد الكثيب
راياته في الوغا خفيفات :. ما نكست قط في الحروب
اسلافه الاكرمون يعزا :. اليهم الفضل في مطيب
بنو مرين سادات قوم :. ابناء مسك ابناؤ طيب
والملك فيهم قد جرى :. بدعوة **المصطفى** الحبيب
وعدله في الانام طرا :. اشهر من رملة الزبيب
لو عاينت شاتنا حماه :. لا الحقت نجلها بذيب
ولم تخف سطوة لعاد :. من مالك جل في القلوب
قد دان كل الملوك طرا :. بفضله الكامل المصيب
لو جاءه حاتم قد راى :. من جوده الزائد العجيب
كم من فقير اغنا بمال :. وعالم كامل نجيب
وكم رفيع وكم وضيع :. وكم انيس وكم اديب
من مشرقي ومغربي :. وكم شريف وكم طبيب
اكرمه **للنبي** حقا :. بفضله ارجح اللبيب
فهو امام العلم قدرا :. ايده عالم الغيوب

ابو زيد

ابو زيد كهف الحيارا :. غوث اليتامى عن الغريب
مغني الاعدام بحر الايامى :. ذو المنزل الواسع الرحيب
لا زال في عزه مقيما :. بنال من دعوة الخطيب
مولاي يا نسل اهل فضل :. واكرم الناس بلا ريب
اي شريف من نسل **خير** :. واخترت اوطانكم نصيبي
وجئت اسعى لنيل مسعى :. ذالك وللتيسير ثم طيبي
واقبل كتابي وارحم خضوعي :. وعامل **الله** يا حبيبي
وعامل **المصطفى** التهامي :. وكن مجيري وكن طبيبي
:. والفضل لله اننا في القبول :.

ثم استخرت الله ان اصنف
له كناشا في صناعة **الطب** يقربني
للعلى ابوابه :. ويعلي به منزلتي ومحبتي لا وطانه :.
فوضعت له هذا الكناش :. وان كنت فيه كجالب
التمر الى هجر :. او المهدي الى جهينة الخبر :.
فثقتي بحلمه :. وكماله وفهمه :. اوجبت لي

ان اهدي له من علمه وسميته
وسيلة عزيز قوم فرخ ا :. الى ملك فرد
في الملوك عظم وجل واضمرت
ان اجعل له كتابي هذا بيني ان وقع لي فرج
وسراح :. وان كان سجني اوجب اليه
ولي في ذلك صلاح :. وبالله استعين :.
نعم المولى ونعم المعين فنقول
كتابي هذا الذي الفته لمولانا السلطان
مرتب على مقدمة ومقالتين وخاتمة
اما المقدمة ففي الترغيب في معرفة
علم الطب ومعرفة حده واصله
وفيها ثلاثة فصول الفصل الاول
في الترغيب في علم الطب الفصل
الثاني في اصل الطب الفصل الثالث في
حده واما المقالتان فالاولى في

العلم

العلم وفيها ثلاثة ابواب :.

الباب الاول :.

من المقالة الاولى في الطبيعيات وفيه سبعة
فصول الفصل الاول في الاركان الفصل
الثاني في المزاج الفصل الثالث في الاخلاط
الفصل الرابع في الاعضا الفصل
الخامس في القوى الفصل السادس
في الافعال الفصل السابع في الارواح :.

:. الباب الثاني :.

من المقالة الاولى في الضروريات وفيه ستة
فصول الفصل الاول في الهوا الفصل
الثاني فيما يوكل ويشرب الفصل
الثالث في الحركة والسكون الفصل الرابع
في النوم واليقظة الفصل الخامس
في الاستفراغ والاحتقان الفصل

السادس في الاحداث النفسانيه

الباب الثالث

من المقالة الاولى في الامور الخارجة عن
الطبيعة وفيه ثلاثة فصول الفصل
الاول في الامراض الفصل الثاني في
اسباب الامراض الفصل الثالث في
الاعراض اللاحقة للامراض

والمقالة الثانية

في العمل وفيها اربعة ابواب

الباب الاول

من المقالة الثانية في حفظ الصحة وفيه
احد عشر فصلا الفصل الاول في حفظ
الصحة على الاكثر الفصل الثاني في تدبير
الصحة بالهوا الفصل الثالث في تدبيرها
بالماكول والمشروب الفصل الرابع في تدبيرها

بالحركة والسكون

بالحركة والسكون الفصل الخامس في
تدبيرها بالنوم واليقظة الفصل السادس
في تدبيرها بالاستفراغ والاحتقان الفصل
السابع في تدبيرها بالاحداث النفسانيه
الفصل الثامن في تدبير المسافرين
الفصل التاسع في تدبير المشايخ والنا
قهين الفصل العاشر في تدبير الحامل
وحفظ الجنين الفصل الحادي عشر
في تدبير الطفل واختيار الظئر له

الباب الثاني

من المقالة الثانيه في ذكر امراض البدن
من الفرق الى القدم واسبابها وعلاماتها
وعلاجاتها وفيه سبعة عشر فصلا
الفصل الاول في امراض الراس والدماغ
الفصل الثاني في امراض العصب

الفصل الثالث في امراض العين الفصل
الرابع في امراض الاذن الفصل الخامس
في امراض الانف الفصل السادس في
امراض الفم الفصل السابع في الخوانيق
الفصل الثامن في امراض اعضاء التنفس
الفصل التاسع في امراض القلب الفصل
العاشر في امراض تحدث للمعدة الفصل
الحادي عشر في امراض تحدث للامعا الفصل
الثاني عشر في امراض تحدث للكبد والطحال
الفصل الثالث عشر في امراض تحدث
للكلا والمثانة الفصل الرابع عشر في
امراض تحدث للرحم الفصل الخامس عشر
في امراض تحدث للمقعدة الفصل
السادس عشر في امراض تحدث للانثيين
الفصل السابع عشر في امراض تحدث

للمفاصل

للمفاصل :. الباب الثالث :.
من المقالة الثانية في ذكر الامراض العامية
للبدن وذكر امراض الزينة وما يقوي الباه
وذكر علاج بعض السموم وفيه ستة فصول
الفصل الاول في الحميات الفصل
الثاني في امراض الزينة الفصل الثالث
في علاج اشيا تلحق بالزينة الفصل
الرابع في اصلاح الباه للذكور الفصل
الخامس في اصلاح الباه للنسا الفصل
السادس في ذكر بعض السموم والاحتراز
منها ومداواتها :.

:. الباب الرابع :.

من المقالة الثانية في ذكر الادوية المسهلة
وغير ذلك من المركبات وفيه اثنا عشر
فصلا : الفصل الاول في الادوية

المسهلة المجربة الفصل الثاني في ذكر
بعض ريافات ومعاجن وجوارشنات
الفصل الثالث في ذكر بعض اشربة وربوب
ولعوقات الفصل الرابع في ذكر بعض
ايارجات وحبوب مسهلة وغيرها الفصل
الخامس في ذكر بعض مطبوخات وسفوفات
الفصل السادس في ذكر بعض اكحال
وشيافات الفصل السابع في ذكر بعض
مراهم وادهان واطلية واضمدة الفصل
الثامن في ذكر بعض سنونات وذرورات
وغراغر الفصل التاسع في ذكر حقن
ومراخ وشيافات الفصل العاشر
في ذكر بعض ذراير وغوالي ومسوحات
الفصل الحادي عشر في ادوية تزيل
بعض الصبوغ من الثياب الفصل

الثاني عشر

الثاني عشر في بعض الخواص

وأما الخاتمة

ففيها خمسة فصول الفصل الاول في
الفراسة الفصل الثاني في الوزير الفصل
الثالث في شراء المماليك الفصل
الرابع في بعض وصايا الاطباء الفصل
الخامس نذكر فيه نصيحة لمولانا السلطان
امير المومنين ناصر الدين ابي يزيد ايده الله
ونعرف فيها ببعض حاله ايده الله بالنصر
والتمكين وابقاه حماة للمسلمين
والمكن سيفه من رقاب الكافرين

المقدمة من الكتاب

في الترغيب في تعلم صناعة الطب
وفي اصله وحده وفيها ثلاثة فصول
الفصل الاول من المقدمة في الترغيب

في تعلم صناعة الطب اعلم
ايدك الله ونصرك ان العلم افضل مكتسب
واشرف منتسب ∴ وانفس ذخيرة تقتنى ∴
واطيب ثمرة تجتنى ∴ به يتوصل الى معرفة
الحقائق ∴ ويتوسل الى نيل رضا الخالق ∴
وهو اسم من اسماء الله تعالى ∴ وصفة من
صفاته ∴ وطلبه من ضروب على كل مسلم
مشروع ∴ متعين على كل من متورع ∴
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا وعلموا ولا تموتوا جهالا
وقال عليه السلام مداد جرت به
اقلام العلماء احب الى الله من دماء الشهداء
وقال عليه السلام علماء امتي كانبياء
بني اسرائيل وقال عليه السلام ان
الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم

وقال بعض الحكماء لا خير في الحياة
الا لعالم ناطق او مستمع واع ولما
كانت العلوم كثيرة والمعارف جمة ∴
وانواعها مختلفة ∴ ولم يكن للاحاطة بها
سبيل ∴ ولا لغايتها وصول ∴ وجب على
الطالب ان يختار من العلم ارفعه ∴ ويستعمل
من العلم انفعه ولما كان لا يتوصل
لطلب العلوم ولعمل الاعمال الا بوجود الصحة
والمعافاة من العلل والاسقام وكان
علم الطب هو العلم الذي به تحفظ
الصحة ويزال المرض ∴ صار هو المهم لذوي
الفهم ∴ والمصعد المرتضى الى اسنى المغتنم
والمكسب الذي يشرف به المرء بين سائر
الامم ∴ والاس الذي عليه تبنى اصول
الديانات مبدأ ومختتم ∴ قال

صلى الله عليه وسلم العلم علمان
علم الابدان وعلم الاديان فقدم
صلى الله عليه وسلم علم الابدان فان به
تبلغ الامال وتصح الاعمال قال
عليه السلام ان الذي انزل الداء انزل
الدواء فاذا صادف الدواء الداء برئ
العليل وفي الزبور يا داود
كانعم كالحمة واخذ عنه صلى الله
عليه وسلم من فنون العلاج جوامع شاملة
الفوائد منتظمة الفرائد منها قوله
صلى الله عليه وسلم المعدة بيت الداء
والحمية راس الدواء واصل كل داء البردة
وقوله عليه السلام حسب المومن
لقيمات يسد بها رمقه والمومن ياكل
في معاء واحد والكافر في سبع امعاء

وسيل

وسيل عليه السلام فقيل له يا رسول
الله هل علينا الا نتداووا فقال
تداووا عباد الله فان الله لم يضع داء
الا وضع معه شفاء الا الهرم وقال
عليه السلام شفاء امتي في ثلاث
منها العسل وقال عليه السلام
من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر
لم يصبه عظيم من البلاء وقال
صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفاءين
العسل والقران وقال عليه السلام
في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام
وكثير من احاديثه التي لا تحصى
عددا ولا تحصر مددا فقد تقرر
مما ذكرت ان علم الطب من اشرف
العلوم قدرا واعظمها خطرا ثمن

هنا ينبغي الترغيب في تعلمه وثبت بفضله
وفي هذا القدر كفاية بحسب ما احتمله
في هذا المقام اخترت منها اختصار الكتب
لاعتقالي وسجني ولعل الله ان ييسر بعد ان شاء الله

الفصل الثاني من المقدمة في ذكر بعض ما قيل في اصل الطب

قال ابقراط في جماعة هو الهام من الله
تعالى وقال اخرون ان شيث ابن ادم
عليهما السلام اظهر الطب وانه ورثه عن
ادم وقال اخرون ان بعض الناس رأى
ادوية في النوم فاستعملها فشفي بها
وقيل حصل بالتجربة وقيل
بالقياس وقيل بالاتفاق قال
اسحق بن حنين في تاريخه ان قوما من اهل مصر
استخرجوا الطب وسبب ذلك ان امراة

كانت بمصر شديدة الهم والحزن ضعيفة
المعدة وصدرها ممتلئ اخلاطا رديئة وكان
حيضها محتبسا فاتفق انها اكلت
الراسن وهو دوا معروف عند الاطباء شهوة
منها فذهب عنها جميع ما كان بها ورجعت
الى صحتها وجميع من كان به شيء مما بها استعمله
فبرئ به واستعمل الناس التجربة من ذلك الوقت
وقيل ان هرمس استخرجه وقيل
السحرة وقيل ان ادريس استخرج جميع
الفلسفة والطب وانه اول من وضعه وتكلم
فيه قال بعض الشيوخ الذي يظهر
انه من تعليم الله عز وجل ووحيه والهامه
ثم اضاف اليه الناس التجارب والقياس
وفي هذا القدر كفاية من بيان اصله على قدر
طاقة العبد وحفظه للعذر المتقدم

الفصل الثالث من المقدمة في حد
الطب اعلم ايدك الله ونصرك ان الطب
علم صناعي موضوعه بدن الانسان ليحفظ
الصحة حاصلة ويزيل المرض اذا كانت زايلة
وحده الشيخ الاستاذ الفقيه
الامام ابو الوليد ابن رشد بان قال الطب
صناعة فاعلة عن مبادئ صادقة يلتمس
بها حفظ صحة بدن الانسان وابطال المرض
وحده الشيخ الرئيس الكامل في
هذا الفن ابو علي بن سينا بان قال الطب
علم تتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة
ما يصح ويزول عنها ليحفظ الصحة حاصلة
وتسترد ها زايلة وحده السيد
الشريف الصقلي التونسي بان قال الطب
معرفة قوانين كلية يتوصل بها الى

استخراج

استخراج جزئيات يستعان بها على حفظ
الصحة وازالة المرض والزينة : وحدوده
كثيرة وفيما ذكرت منها كفاية ان شاء الله تعالى
فلنشرع في الكلام في العلم ونقول

المقالة الاولى

في العلم وفيها ثلاثة ابواب

الباب الاول

من المقالة الاولى في الطبيعيات السبع وفيه
سبعة فصول الفصل الاول من الباب
الاول من المقالة الاولى في الاركان الاربعة
وهي الاسطقسات التي تتركب منها المركب
اعني بامتزاجها وقد اختلف في عددها
هل هي جسم واحد او اجسام وابقراط
بينها في كتابه الذي في طبيعة الانسان وبين
انها اربعة ومن اراد الاتساع فلينظره هناك

وفي الكتب المطولة فليرجع ونقول
ان الاركان الاربعة هي النار والهوا والماء
والارض واولها الاسطقس الناري
وهو جسم اولي خفيف جوهره واحد
متشابه الاجزا طبعه الحرارة واليبوسة
وفايدته في الممتزج الطبخ والانضاج
والاعانة في التحريك وثانيها الاسطقس
الهوائي وهو جسم اولي خفيف جوهره
واحد متشابه الاجزا طبعه الحرارة والر
طوبة وفايدته في الممتزج التخلخل
والتلطيف والتحليل وثالثها الاسطقس
المائي وهو جسم اولي ثقيل جوهره واحد
متشابه الاجزا طبعه البرودة والرطوبة
وفايدته في الممتزج تشكيل الهيئات
والتخطيط والتعديل ورابعها الاسطقس

الارضي

الارضي وهو جسم اولي ثقيل جوهره
واحد متشابه الاجزا طبعه البرودة واليبوسة
وفايدته في الممتزج حفظ الاشكال
والثبات فهذه الاجسام الاربعة
اذا امتزج بعضها ببعض صار من مجموع
امتزاجها جسما يسمى مزاجا قابلا للكاينات
الثلاث وهي الحيوان والنبات والمعدن
وتسمى هذه الكاينات بالنامي واعدلها
جسم الحيوان خصوصا الانسان واليه
النبات واليه المعدن فلنذكر المزاج

الفصل الثاني

من الباب الاول من المقالة الاولى في
المزاج انه قد بينا ان المزاج هو
امتزاج الاركان الاربعة بعضها ببعض
وانها اذا امتزجت قواها بعضها ببعض

صار من مجموعهما جسما يسمى مزاجا فان ا
تقرر هذا وفهم فاعلم انه ينبغي ان تعلم
اصناف المزاج فان في معرفتها عونا على علاج
الامراض فاصناف المزاج تسعة اربعة
منها متفق عليها والباقي مختلف فيه
فلنذكر المتفق عليها ونقول
انها اربعة وهي مركبة من الاركان الاربعة
وهي الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب
والبارد اليابس وهذا بحسب غلبة
الكيفيات التي في الاركان على المزاج فما
غلب فيه الحرارة والرطوبة على باقي
الكيفيات التي فيه سمي حارا رطبا وكذلك
في غيره وهذه الامزجة توجد في جميع
الموجودات واعدلها واشبهها مزاج
الانسان واعدل الاعضاء على ما قيل

انملة

انملة السبابة واحرها القلب وابردها العظم
على خلاف في الشعر وايبسها الشعر وارطبها
البلغم وعلامة من مزاج بدنه حار ان
يكون ذكيا فطنا غير متثبت في احواله
كثير الحركة سريع الغضب كثير اللحم احمر
اللون وشعره سريع النبات اسود فهذا
مزاج حار يميل الى اليبس وان كان بضد
ذلك كان مزاجه باردا رطبا وعلا
مة من مزاجه حار رطب ان يكون
متوسطا بين هذه العلامات وهذا كله هو
للفطن ومزاج الذكر احر وايبس من
مزاج الانثى الفصل الثالث من الباب
الاول من المقالة الاولى في الاخلاط
اعلم ان الاخلاط هي على ما قال
بعض الاطباء اسطقسات مربية للبدن

الانسان وهي الامشاج باربعة ومن
اختلف الاطباء في بدن الانسان هل هو
مركب منها او من اكثر وابقراط
بين في هذا انها موجودة في الجسم الحيواني
وذلك في كتابه في طبيعة الانسان وهي
الدم والصفرا والبلغم والسودا وهذه
الاخلاط منها تكون صحة البدن ومرضه
فانه ان دام اعتدالها الطبيعي في
الجسم دامت صحته وان نقص منها شيء
او زاد بغلبة احدها على الاخر كان من
ذلك المرض المنسوب لما غلب منها وكيفية
تكونها في الابدان انها تتولد من الاغذية
كما ان الاغذية تتولد من الاسطقسات
وفائدتها في البدن ان الدم منها هو
الاصل وبه تكون الحياة وان الصفرا

يصحب

يصحب بعضها الدم ليرققه في المجاري
الضيقة وليوصله للاماكن البعيدة كالرية
وبعضها يغذي المرارة وباقيها ينسل
للامعا من الغذا ويلطفها والبلغم
يخلط الدم ويغذي الاعضاء التي من
شانها ان تغتذي به كالدماغ والصدر
والسودا يصحب منها الدم ما يوصله
للاعضاء التي من شانها ان تتغذا بها وبه
كالعظام وبعضها يقوي فم المعدة وباقيها
منها لتغذية الطحال وهذه الاخلاط
الاربعة تنقسم الى اقسام طبيعية والى
غير طبيعية فالطبيعي من الدم هو
الاحمر النافذ من الكبد ليغذو الاعضا
وغير الطبيعي هو عكره وهو النافذ
من الكبد الى الطحال وهو السودا الطبيعية

واما الصفرا فالطبيعي منها رغوة
الدم ولونه احمر مشرق وغير الطبيعي
فالاصفر والمحي والزنجاري والكراثي وهذه انما
خيرا ان رداها واما البلغم فالطبيعي
منه هو البارد الطبع لا الرطب التفه الطعم
والبارد في العروق لحاجة اليه وغير الطبيعي
فالحامض والمالح والحلو والزجاجي وهذا
ارداها واما السودا فالطبيعي منها هو
عكر الدم المتقدم الذكر وغير الطبيعي فهو
المحترق عن احتراق الاخلاط الاربعة

الفصل الرابع من الباب الاول من
المقالة الاولى في الاعضاء اعلم ان
اعضاء البدن تنقسم الى بسيطة ومركبة ونحن
ذاكرون من ذلك طرفا على جهة الاختصار
ونعرض عن الاستقصاء فيها وعن تشريحها

لانه

لانه يستدعي التطويل وهذا
امر متعذر على الان لاعتقالي وعدم المطالعة
فاذا علمت هذا فاعلم ان الاعضاء
منها بسيطة ومنها مركبة ومنها رئيسة ومنها
مرؤوسة فالرئيسة هي القلب والكبد والدماغ
والانثيان على اختلاف فيهما والمرؤوسة
هي الخادمة لهذه مثل العصب للدماغ
والعروق الضوارب للقلب وغير الضوارب
للكبد واوعية المني للانثيين وهذه بسيطة
مثل الشحم واللحم والمعرة والكلا واما
المركبة فهي ما تركبت من هذه كاليد والراس
والصدر وتسمى الاعضاء الالية

الفصل الخامس من الباب الاول من المقالة الاولى في
القوى اعلم اعلم ان القوى تنقسم
الى طبيعية وحيوانية ونفسانية فالطبيعية

منها ما هي في الكبد وهي لبقاء الشخص ومنها
ما هي في الانثيين وهي لبقاء النوع واما
الحيوانية فهي في القلب وهي للحياة واما
النفسانية فهي في الدماغ وهي للحس والحركة
فاما القوى التي في الكبد فسبعة
وهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة
والمربية والغاذية والمولدة وزاد بعضهم
قوا مثل المصورة والمشبهة وغير ذلك
واما القوى التي في الانثيين فتشارك
هذه فلتنظر في الكتب المطولة واما
القوى التي في القلب فصنفان صنف منها
تكون به حركة الشرايين قبضا وبسطا والصنف
الثاني تكون به حركة الخوف والغضب وغير ذلك
من الافعال الحيوانية واما القوى
التي في الدماغ فتسع ثلاث في الدماغ وهي

الخيالية والمفكرة والمذكرة والرابعة
هي التي تحرك بالارادة جميع البدن او جزءا
من اجزائه وقوة السمع وقوة البصر وقوة
الشم وقوة الذوق وقوة الحس ويجمعها
كلها ينبعث من الدماغ بقدرة الله تعالى
الفصل السادس من الباب الاول من
المقالة الاولى في الافعال اعلم ان
الافعال تنقسم الى ثلاثة اقسام كالقوى الثلاثة
لانها مبادئها فالفعل الطبيعي كالهضم
والحيواني كحركة الشريان والنفساني كالسمع
وهذه الافعال البسيطة واما
المركبة فلتنظر في الكتب المطولة ان شاء الله تعالى
الفصل السابع من الباب الاول من
المقالة الاولى في الارواح اعلم ان
الارواح تنقسم ايضا الى ثلاثة اقسام

الى الطبيعي والحيواني والنفساني فالروح
الطبيعي يتكون من بخار الدم اللطيف
الخارج من الكبد ومباديه انه ينبعث في
العروق الى سائر البدن ويخدم القوى الطبيعية
والروح الحيواني يتكون من بخار الدم الذي
في القلب ومن الهوا الداخل من الرية ومباديه
انه ينبعث من القلب في الشرايين الى جميع البدن
ويخدم القوى الحيوانية والروح النفساني
يتكون في بطون الدماغ ومباديه انه ينبعث
من الدماغ في العصب الى جميع الاعضاء ويخدم
القوى النفسانية فهذه جملة
الكلام على الامور السبعة الطبيعية وهي
اذا كانت على حالها الطبيعي كان الجسم
صحيحا وان زالت عنه كان مريضا او على
حالة متوسطة بينهما ولكل واحد من هذه

الحالات

الحالات الثلاث اسباب توجبها وهي الضروريات
الست وقد ان ان اذكرها باختصار واقول

:. الباب .:

الثاني من المقالة الاولى في الضروريات
وفيه ستة فصول الفصل الاول في الهوا
اعلم ان الهوا كما علمت مما تقدم انه حار
رطب والحاجة الضرورية اليه ليعدل جوهر
الروح ويخرج بحركات القلب ليرده بالنسبة
لمزاج الروح والهوا الطيب هو السالم
من مخالطة الكدرات اللطيف السريع الانفعال
المكشوف الى السماء الغير مجاور للبطاح والعفونات
فانه متى كان بهذه الصفة حفظ الصحة
وابقاها مدة وقتها الطبيعي واعلم
ان الهوا يتغير ثلاث تغيرات تغير
طبيعي وتغير غير طبيعي وتغير خارج عن

المجرى الطبيعي فاما الطبيعي فبحسب
الفصول وتابض البدن بل بعطله واما غير
الطبيعي فبسبب خروجه في طبعه الى احد الكيفيات
الاربع التي هي الحرارة او البرودة او الرطوبة
او اليبوسة واما الخارج عن الطبيعي فتغيره في
جوهره كحاله في الوبا وهذا التغير قتال لانه
اذا تغير في جوهره وصل الى القلب وافسد اخلاطه
بسرعة وافسد البدن لقوته اذ ذاك وضعف
القوا واسباب هذه التغيرات اسباب
سماوية وقد تكون ارضية وقد يتغير الهوا
من قبل طلوع الكواكب وغروبها ومن الرياح
ايضا فان الرياح تمر بمواضع تتكيف بكيفيتها
ويتغير ايضا من الجهات الاربع فالجهة
الجنوبية اذا هب منها ريح غيرت الهوا الى الحرارة
والرطوبة لان ذلك طبعها وان هب

من الجهة

من الجهة الشرقية وهي الصبا غيرته الى الحرارة
واليبوسة وان هب من الجهة الشمالية
غيرته الى البرودة واليبوسة وان هب من الجهة
الغربية وهي الدبور غيرته الى البرودة والرطوبة
فيتغير الهوا بحسب هبوب الرياح من هذه
الجهات المذكورة وفي هذا كفاية ان شا الله

الفصل الثاني من الباب الثاني من المقالة
الاولى فيما يوكل ويشرب اعلم ان
الغذاء الذي يرد على البدن ينقسم الى ما يسمى
غذاء مطلقا والى غذاء دوائي والى دواء
مطلق والى دواء سمي والى سم مطلق والى ما
يطلق عليه اسم من هذه الاسما والغذا
المطلق هو الذي اذا ورد على البدن غيره
البدن وقلبه الى طبعه واخلف بدل ما تحلل
منه ونما به البدن ان كان في زمن نموه وذلك

بمنزلة لحم الضان الثني وخبز البر واما
الغذاء الدوائي فهو الذي اذا ورد على البدن
غيره اولا ثم بعد يغيره البدن ويحيله الى طبعه
فيحصل تغذيه وذلك مثل الخس والهندبا
واما الدواء المطلق فهو الذي اذا ورد
على البدن غيره البدن ثم بعد ذلك يغير هو
البدن ويحيله الى طبعه وذلك مثل الفلفل
والزنجبيل واما الدواء السمي فهو الذي
اذا ورد على البدن غيره ثم بعد ذلك يغير هو
البدن ولم يزل يفعل فيه الى ان يفسده وهذا
مثل الفربيون والافيون واما السم
المطلق فهو الذي اذا ورد على البدن لم يفعل
فيه البدن شيئا بل هو يفعل فيه من حين وروده
عليه الى ان يقتل وهذا مثل سم الافاعي
واما الذي لم يطلق عليه اسم من هذه

الاسما

الاسما فهو الذي اذا ورد على البدن لا يقع
بينهما فعل ولا انفعال وهذا كمثل نوى الخرنوب
واعلم ان الغذا اما لطيف واما
كثيف واما معتدل بينهما واللطيف هو الذي
مقداره الكثير يغذو مقدارا يسيرا والكثيف
هو الذي مقداره اليسير يغذو مقدارا كثيرا
واللطيف اما محمود او مذموم فالمحمود مثل
الفراريج والسمك الصغار والمذموم مثل
البصل والثوم والكثيف اما محمود او مذموم
فالمحمود مثل لحوم الضان المسمنة والعجاجيل
والسمك الكبار والخبز السميذ والمذموم مثل
لحوم الجزور والثيران المسمنة والتيوس والخبز
الفطير واما الغذاء المعتدل بين اللطيف
والكثيف فمثل خبز الخشكار الجيد الصنعة
المنزوع من نخالته الرقيقة والغليظة الباقي

سمينه ودم فساده ولحم الحوالي من الضان الفتية
والدجاج وهذا هو الموافق لجميع الناس
في حال صحتهم فلنذكر الان الاغذية ونوا
ها لان العلم بها على ما ذكر جالينوس
من قبل من ان يكون انفع علوم الطب كلها
وان الحاجة الى الاغذية اعم في حالات البدن
فنقول ان اولها الحنطة وهي
القمح ويقال الفوم والبر وطبعها حار في الدرجة
الاولى معتدل فيما سواه لدن وهي اوفق الاغذية
النباتية للانسان اجودها الصلب الثقيل
الاحمر الشعير بارد يابس في الاولى وهو
اقل غذاء من القمح وماؤه وكشكه صالح
للمحمومين واصحاب الامزجة الحارة ويحفظ
قوى المريض ويولد الرياح الارز حار
يابس في الاولى غذاؤه صالح مع غلظ

واكله باللبن الحليب يزيد في المني زيادة
كثيرة وهو لذيذ الطعم خصوصا ان طبخ
باللبن الحليب واكل بالزبد والسكر وهو عاقل
للبطن بطيء الهضم الكثير الفول اخضره
بارد رطب ويابسه بارد يابس يثقل الراس
وينفخ ويقلل نفخه قليه وحسوه ينفع السعال
الحادث عن يبس الحمص حار يابس منفخ
ويزيد في الباه ويغذو غذاء قويا
صالحا ويدر البول ويبض الكلا والمثانة وماء
طبيخ اسوده يفتت الحصاة فيهما ويتخذ
منه حسو يخلط بالبيض والقرفة والمصطكا
لذيذ الطعم ويغذو غذاء صالحا فهذه
جملة كافية في ذكر الحبوب المحتاج اليها ضرورة
واعرضت عن ذكر غيرها للعذر المذكور
ولعدم الحاجة اليها بل لقلتها فلنقل

في البقول والمقاثي والفواكه واولها
الخس بارد رطب وهو افضل البقول
لسلامته من الخلط السوء اوي يسكن لهيب المعدة
وينوم ويهرق الدم وبزره يفتح سدد الكبد
ويقطع شهوة الجماع وادمانه يضعف البصر
الهندبا بارد يابس يقوي المعدة والكبد
ويفتح سددها وماؤه صالح لاصحاب الحميات
الحارة الملوخية فيه من الاعتدال تلين
البطن وتنفخ وتولد ما عكرا وفيها قوة
ترياقية تنفع من لذع الهوام السلق حار
رطب ردي الغذا يفتح سدد الكبد وعصارته
تنفع الزكام وجرمه يحبس البطن وماؤه يطلقها
الاسفاناخ معتدل في الحرارة والبرودة رطب
رطب وينفع خشونة الحلق الكرنب حار
يابس ردي الغذا يولد خلطا سوداويا

يصلح

يصلح طبخه باللحم السمين وهو لذيذ الطعم
والنوع المعروف منه بالقنبيط قريب منه وذكر
ان المراة اذا احتملت من بزره بوزن درهمين
مرفوقا بعقب الجماع افسد المني واخرجه
البقلة اليمانية باردة رطبة غذاوها صالح
لاصحاب الامزجة الحارة وخلطها محمود واهل
تونس يستعملونها في طواجين الشتوة بلحوم
الخرفان ويتلذذ اللحم البقلة الحمقا باردة
رطبة تصلح لاصحاب الامزجة الحارة وتقطع
ورقها نيا يذهب الضرس ويخرج الدود وحب
القرع النعناع حار يابس يزيد في الجماع
برطوبة فيه ويعين على الهضم ويمنع القي
والفواق الكزبرة باردة رطبة تطيب
القدور وتخدر وتنوم والاكثار منها على ما
قيل ربما قتل وبزرها وهو التابل يابس

يسكن الصداع ويذهب برائحة الخمر والثوم
والبصل **اللفت** حار يابس بالجوف الاحمر يدر
البول ويصلح البصر ويستعمل منه ما ليس لزجا
الفجل حار يابس ما راسه معين على الهضم
وورقه غليظ لا خير فيه محلل للفم **الجزر** حار رطب
يقوي الباه ويعين على الهضم ويلين الصدر ويدر البول
ويولد الرياح **الخرشف** حار يابس لذيذ الاكل
يزيد في الباءة ويطيب العرق قيل انه يولد خلطا
سوداويا ويصلحه ان يصلق ويطبخ مع اللحم
السمين **الباذنجان** حار يابس محرق للدم مولد
للسوداء والحكة ويصلحه اللحوم السمينه بعد ان
يصلق بالماء مرتين وثلاثا ويضاف اليه الكزبرة
الخضراء وقيل ان الطعام من اجاصه ينفع البواسير
القرع قيل بارد يابس يصلح لاصحاب المعد
الحارة والاكباد الحارة وماؤه ينفع المحمومين

الا انه

الا انه يرخي المعدة ويصلحه النعنع والصعتر
الثوم حار يابس يقوي الحرارة ويحلل
وينفع من اوجاع البارده في الكلى وينفع
السموم ويضر البصر **البصل** حار
يابس يشهي الطعام ويزيد في الباءة لرطوبته
الفضلية ويلين البطن اذا تحمل به صاحب
البواسير اخرج دمها **البطيخ** بارد رطب
وهو غسال مدر للبول يستحيل الى الصفراء وافضل
ما يؤكل على الريق **واما** البطيخ
الهندي وهو الدلاع فبارد رطب جيد
خصوصا الحلو منه لاصحاب الصفراء سوء بسرعة
ينفع الحميات المحرقة والتهاب المعدة وحرقة
البول الا انه يضعف المثانة والشيوخ
الخيار بارد رطب ينفع لهيب الصفراء
والكبد ويسكن العطش ويدر البول وفيه نفخ

ورطوبة تستحيل الى الحميات وخلطه مستعد
للعفونات وشمه ينعش النفس وينفع اوجاع
المراكير والغثيان قريب منه **العنب**
افضله الشامي في الحلاوة حار رطب يغذو
غذاءا صالحا ويخصب البدن وهو والتين
سيد الفواكه كما ذكر جالينوس **وحصرمه**
بارد يابس يقمع الصفرا **والزبيب** حار رطب
غذاوه صالح للمعدة والكبد وخاصته بجملة
تقوية الكبد الضعيفة على ما جرب في ذلك تجارب
الاطبا كالرازي **التين** رطبه حار رطب
ويابسه يابس وهو مغذ محمود في افعاله ويابسه
ان اكل مع الجوز نفع من السموم مع لزانه حبه
الرمان الحلو قريب من الاعتدال فيه
ادرار وجلا وتليين للحلق والصدر ويعين
على الهضم **ومن** خواصه انه اذا

اخذ

اخذ مع الطعام لم يفسد في المعدة وحامضه
بارد يابس يقمع الصفرا ويمنع الخمار والقي
ويوافق المعدة والاكباد الحارة **الفراصيا**
وتسمى عندنا بحب الملوك بارد يقمع الصفرا
وينفع المحرورين **التفاح** حلوه بارد رطب
وحامضه بارد يابس وكلاهما فيه نفخ
ربما حدث به قولنج لاضراره بالمعا القايم
نافع للصفرا اعني حامضه ويصلحه اخذ انيسون
بعده **السفرجل** بارد يابس يقوي المعدة
ويشهي الطعام ويقمع الصفرا ويسكن اللهيب
والعطش والاكثار منه يفسد العصب ولاجود
ان يوخذ بعد الطعام **الكمثرى** بارد يابس
نافع للصفرا مانع للعطش وفيه نفخ ربما احدث
قولنجا لاضراره بالمعا الغلاظ والاصلح ان
يوخذ بعد الطعام **الاجاص** بارد رطب يسهل

الصفرا ويلين البطن اذا اخذ قبل الطعام
وينبغي ان يوخذ كذلك المشمش بارد
رطب يقمع الصفرا ويذهب البخر على الريق
وخلطه ردي وينبغي ان يوخذ قبل الطعام
ويصلحه ان تمضغ بعده المصطكا الخوخ
غليظ بطي الهضم ردي الخلط والاجود
اخذه بعد بل قبل الطعام ويصلحه ان يوخذ
بعده انيسون التوت الحلو حار رطب
والحامض بارد يابس والحلو ردي للمعدة لا خير
فيه والحامض يقمع الصفرا والقي وغليان الدم
الليم بارد يابس يقمع الصفرا والقي
وينفع الخفقان وكذلك حامض الاترج والنارنج
والقشر من الجميع حار يابس والحب ترياق للعقرب
ولحم الاترج ثقيل عسر الهضم الجوز
حار رطب يزيد في الباه واكله مع التين اليابس

ينفع

ينفع من السموم ويهيج القي ويثقل اللسان
والجلوز ايبس منه واكثر غذاء يزيد
في الدماغ والباه خاصة البندق منه
واخذه بالسكر نافع ولذيذ العناب معتدل
يلين البطن والصدر وينفع السعال واما
الزعرور ردي مصدع / الا انه نافع للمصفرا
اللوز الحامض منه بارد يابس يقمع
الصفرا ويهيج واليابس حار رطب منضوج
نافع من السعال مفتح للكبد والطحال والكلا
والمثانة واكله خصوصا مع قصب السكر
حار رطب فيه تليين للحلق والصدر والرية جيد
للمعدة والمثانة وفيه نفخ يزيله غسله بالما الحار
حب العزيز حار رطب لذيذ الطعم
زايد في الانعاظ والمني واكثاره منه قليل يصدع
فلنفصل في اللحوم بعون الله تعالى

اعلم ان افضل لحوم الماشية لحوم
الضان الثنية ويليها لحم الجدا يتولد منه
دم جيد اعني لحم الجدا فيل يفضل بذلك لحم
الضان ويليه لحم العجاجيل فان غذاءه
محمود وخلطه صالح واما لحم البقر فكثير
الغذاء واغلظ واردا من هذه واعسر هضما
يولد دما سوداويا غليظا ولهذا من اكثر
من اكله منه خيف عليه امراض السوداء
الردية كالجذام وافضل اللحوم ما كان
متوسطا بين السمين والمهزول ولحوم
الوحش ردية لان الخلط المتولد عنها سوداوي
واقربها على ما قيل لحم الغزال واما
لحم الطير فاسرع هضما من المواشي والطف
وافضلها الفراريج ثم الدجاج ثم الحجل
لطافتها وقلة فضولها ولحوم العصافير

سوداوية

سوداوية الا انها تزيد في الجماع خصوصا
ادمغتها الزرزور لا خير فيه وكذلك الترم
الا انه لذيذ الطعم والحمام يفرح القلب الا
انه بطيء الهضم مولد للصفراء ودمه سريع التعفن
وافضل منه اليمام ولحم طير الماء كله
ردي وخم عسر الهضم واما السمك
فالطري ينفع المحرورين وافضله ما دق
وكان قريبا من الصخور واخذ العسل بعد
اكله مما يصلحه واما البيض فافضله
بيض الدجاج وابيضه بارد واصفره يزيد
في الجماع ويغذو غذاء صالحا خصوصا
النيمرشت والمقلو منه عسر الهضم وما
صلق منه في الماء اذا [illegible] مما شوي في
الرماد واما اللبن والحليب حار
رطب يغذو جيدا الا انه بطيء الهضم والمخيض

بارد نافع للصفرا ينفع الحكة والجرب
وافضل الالبان لبن النسا ثم الاتن
ثم اللقاح ثم المعز واغلظها لبن الضان
واما الزبد فهو ردي الغذا عسر الهضم
الا انه ينفع خشونة الصدر والسعال والسمن
اقل منه ملين مرخي للمعدة واما الجبن
بالطري بارد رطب عسر الهضم ردي الغذا
وماوه يسهل الصفرا المحترقة واليابس منه
حار يابس يعقل البطن ويسدد الكبد
ويولد الحصاة لذلك ان يوخذ بعد الطعام
بجوز وثوم فلنقل في الاطبخة فمن
ذلك الشوا الجيد ما صنع في السفود
لانه افضل من المعمول الذي اكتسب بحميه
بعض اذيته على ما قيل وكلاهما عسر الهضم
ويصلحهما اخذهما بعض خل وهما يوافقان

المبرودين

المبرودين وكذلك اللحم المشوي على الجمر
وهذا يقوي الابدان اكثر منهما ان اخذ
وحده ولم يوكل بعده شي ويقلل شرب
الما عليه وجميع هذه من اصناف الاغذية
من اللحوم المطبوخة في كتاب واما
الهرايس بغليظة تخصب البدن ولا فضل
ان توخذ في زمن الشتوة ولا يدمن عليها
خصوصا اصحاب الامزجة الرطبة واما
الطبيخ المعروف بالتفايا البيضا المعمول
بالحمص يكثر الغذا ويقوي الابدان
ومن كسبها ويصلحه ما الليمو واما
الطبيخ الماخوذ بالخل يجيد في زمن الصيف
نافع للصفرا قليل الغذا واما اللحم
المطبوخ بما الحصرم يوافق المحرورين ويضر
المبرودين وينفع الصفرا ولا علي ان يستعمل في

في زمن الصيف ويوخذ بعده الزبيب
وكذلك اللحم المطبوخ بماء اليم وكذلك اللحم
المطبوخ بالتفاح الا انه يسرع بفساده في
المعدة ويصلحه اكل الحلوا بعده **والحاصل**
ان كل لحم طبخ ببقل او غيره فهو يفيد حسن
طبع ما اختلط معه **واما** الطعام
المعروف بالكسكسو من اغذية اهل المغرب
ونحو من البر كالحمة واطيبها وهو كثير
الرطوبات عسر الهضم الا انه يصلحه عمله
اعني بتله بالزعفران الطيب ويسقا باسراق
الدجاج فيمتن بفلفل وزعفران وزنجبيل
ومرمة ويكثر من لحمه واكله ام ذلك واجب
ويوخذ بعده ما يقوي المعدة **والبازين**
فيه اللحم فيه تسرير للكبد ينبغي ان يطبخ
لحمه بما ذكر في لحم الكسكسو ويوخذ بعده ما

جدا سريع الكبد ويقوي المعدة **والفتات** لذيذ
الطعم خصوصا اذا اضيف لحمه الى كبش يوكل سمينا
وبارد او **الاطرية** يكثر لحمها وزيتونها وليمها
الممفو **والحاصل** ان هذه الاطعمة تصلحها
كما ذكر المذكور **فلنذكر** جملة مما يوكل
فلنذكر المشروب ونقول ان الما لا يحتاج
اليه البدن للتغذيه لاكن ليرفق الغذا
ويسلكه في البدن ويحفظ رطوباته وافضل
المياه ماء المطر عند نزوله خصوصا في يوم
صايف ولا ريح معه ولم يلبث في انا
ولم يخالطه بشي **ويليه** في الفضل ماء العيون
النابعة من الحجر الجبلية الجارية المكشوفة
للشمس والهوا **ثم** مياه الانهار
الكبيرة الكثيرة الجري التي لا تحمل عفنا
وما الغدران لا خير فيه فانه مضر

بالاحشاء والطحال خصوصا ان كان في ارض رطبة
واردا منه مياه كالابار الراكدة وان لم تكن
راكدة فيعالج ضررها وهذا انتهى القول فيما يوكل
ويشرب **الفصل** الثالث من الباب الثاني
من المقالة الاولى في الحركة والسكون **اعلم**
ان الحركة اما جسمية واما نفسية فالنفسية تذكر
في الاحداث النفسانية **واما** الجسمية اما ان
تكون ارادية او غير ارادية فالغير ارادية
كالرعشة والتي بارادة هي الرياضة وهي المقصودة
هنا ومنها طبيعية وغير طبيعية فالطبيعية
يحتاج اليها لاصلاح البدن والغير طبيعية
تضر الابدان والطبيعية اذا استعملت كما ينبغي
اصلحت الابدان وحللت فضولها وجعلت فيها
ابعادا صالحة وكان الاستفراغ باسهال الاخلاط
لايتاتى في كل الاوقات فاحتيج الى حركة

معتدلة

معتدلة تثير حرارة طبيعية تقوى بها الحرارة
الغريزية على تحليل الفضول واخراجها من فوق
وتخرج الحركة ما وقع منها وكيفية استعمالها
عند ذكرنا حفظ الصحة ان شاء الله تعالى **واما**
السكون فهو ضد الحركة وهو مضر بالبدن
لتبريده معظم الحرارة الى داخل ويورث
وكل ما زاد عليه يضر بالابدان وكيفية استعماله
تذكر ان شاء الله تعالى عند حفظ الصحة **الفصل**
الرابع من الباب الثاني من المقالة الاولى في
النوم واليقظة **اما** النوم فمنه طبيعي
وغير طبيعي فغير الطبيعي مرض كالسبات
والطبيعي هو المعروف وهو اذا استعمل باعتدال
قوى الحرارة الغريزية واعان على الهضم وقوى
الاعضاء الباطنة لجمعه الحرارة الغريزية
الى داخل البدن ولذلك صار النائم يستدعي

الفضلاء لبرد سطح البدن من جهة دخول الحرارة
الى داخل البدن واذا كان زايدا على الطبع رطب
البدن بكونه خارجة عن الطبع وملأ بطون
الراس بالاخلاط وكدر الحواس وبلد الذهن
واطفا الحرارة الغريزية **واما** اليقظة
فهي ضد النوم ومنها ايضا طبيعي وغير طبيعي
وغير الطبيعي منها مرض كالارق والطبيعي
من اليقظة في حال الصحة وهي اذا استعملت
باعتدال اسخنت البدن وقوت اعضاءه
واعانت على احدار الغذا الى محل هضمه
وافضل مقدارها على ما قيل ست عشرة
ساعة لجسم الطبيعي واذا استعملت ازيد من
المقدار الطبيعي اكربت البدن واقلقته واعلته
وما زاد وغيرت لونه والهضم وكان منها
المرض الذي يسمى ارقا **الفصل** الخامس

في الاستفراغ

في الاستفراغ والاحتقان **اعلم** ان ما
يبقى في البدن من فضول ربما ضعفت القوى عن
اخراجه اما لضعف الدافعة او لشدة الماسكة
او لغير ذلك مما يوجب احتباسه فيحدث
بذلك اذى انما يحسب سوا الفضول
المحتبسة بالحاجة الى اخراجها بعمل ذلك
بالاستفراغ اما بفصد او حجامة او اسهال
او تقيئ او حمام او غير ذلك ونحن نذكرون
كيفية ذلك ان شا الله تعلى عند ذكرنا في حفظ
الصحة ولان الجماع من انواع الاستفراغات
للاحتياج اليه في حفظ الصحة على راي جالينوس
وان المني من فضول البدن التي يجب اخراجها
الا انها اشرف فضلاته للضرورة اليه في بقاء
النسل وهو اذا استعمل على القدر الطبيعي
الذي نذكره في حفظ الصحة حفظ الصحة وان كان

الضد بالضد وأما الاحتقان فهو ان ما
امسك احدث امراضا كالسدد لان ما يراد اخراجه عن
البدن من الفضل لا بد له من مخلص بعد الهضم
كالبراز من المعدة وما داناها وكالبول والمرار
كالصفراء والسوداء من الكبد وكالعرق والوسخ من
الاعضاء بجعل البارى جل وتعالى لذلك
منافذ ينفذ منها فمهما احتبست احدثت
امراضا فلذلك يجب استفراغها وانها اذا
خرجت او اخرجت على القدر الطبيعي حفظت
الصحة وان زاد خروجها او اخراجها عن القدر
الطبيعي احدثت امراضا وان نقصت كذلك
وينبغي الا تقدم على الاستفراغ الا اذا
ظهرت لك [illegible] الشروط التي اشترطها الاطباء
وهي ظهور الامتلاء من اي خلط ووجود القوة
والمزاج والسحنة والسن والفصل والبلد والعادة

والصناعة

والصناعة **الفصل** الخامس من الباب
الثاني من المقالة الاولى في الاحداث النفسانية
اعلم ان الاحداث النفسانية هي حركة الروح
من داخل البدن الى خارج او من خارج الى داخل
اما دفعة او قليلا قليلا فان كانت من
داخل الى خارج وكانت دفعة بردت الباطن
وسخنت الظاهر وربما احدثت بذلك امراضا
وقد تقتل لخلو الحرارة عن القلب وذلك
كالغضب الشديد ولذلك تراه يسخن ويحمر
وجهه دما وان كانت بتدريج كالالتذاذ بالملذوذات
وكالفرح كانت صالحة وقد ينتفع بالحالة
الاولى اصحاب المزاج البارد والجبان وينتفع
بالثانية من غلب عليه الهم والغم والحزن وما
اشبه ذلك وان كانت من خارج الى داخل
وكانت دفعة بردت الظاهر وسخنت الباطن

واحدثت بذلك امراضا ومن تقتل فجاة لاختناق
القلب باجتماع جميع الحرارة عنده وذلك كالخوف
الشديد ولذلك ترى الانسان عند هذه الحال يهرب
الدم من وجهه وتبيض شفتاه دفعة وان كانت
بتدريج كالحزن الشديد بل القليل والاهتمام بالفروع
على الاشيا اوجبت امراضا كثيرة مزمنة فهذه
اسباب قوية من موجبات الامراض ويغلبها الكامل
العقل اذا وردت عليه ومن يملك نفسه عند حلول
المصايب يجب ان يحترز من جميع هذه وان يحض
عقله ولبه وصبره عند حلولها والله المستعان
واذ قد تكلمنا في الست الضرورية بايجاز
واختصار على ما ذكرناه من العذر فقد ان نذكر الامور
الخارجة عن الطبع ان شا الله تعلى ونقول

الباب الثالث

من المقالة الاولى في الامور الخارجة عن الطبيعة

الخارجة

وفيه ثلاثة فصول

وفيه ثلاثة فصول **الفصل** الاول من الباب
الثالث من المقالة الاولى في ذكر الامراض **اعلم**
ان المرض حالة غير طبيعية تحدث في البدن
في مزاج او تركيب تضر بفعله وانفعاله كما ان
الصحة بضد ذلك واعلم ان كل مرض لا بد
له من سبب ولا بد له من عرض يدل عليه فلذلك
انقسمت الامور الخارجة عن الطبع الى هذه الثلاثة
وهي السبب والمرض والعرض فمثال
المرض الحمى العفونية ومثال السبب العفونة
ومثال العرض العطش والصداع والاعراض تسمى
اعراضا بالنسبة الى المريض وتسمى دلايل وعلامات
بالنسبة الى الطبيب **والبدن** له ثلاث حالات
اما مرض او صحة او حالة متوسطة بينهما
على مذهب جالينوس **فلنذكر** المرض ونقول
المرض ينقسم الى ما يحدث في الاعضا المتشابهة

اجزا ومن لم الكيفيات مفردة كانت او مع مادة
واعني بالاعضاء المتشابهة البسيطة التي اسم
الكل منها يطلق على الجزء بمثال المفرد منه
حمى الدق ومثال الذي مع مادة الحمى العفونية
وتسمى هذه بامراض امراض المتشابهة الاجزاء والى
ما يحدث في الاعضاء المركبة وتسمى بالامراض الالية
وتحصر الامراض الالية في اربعة اصناف اولها ما يحدث
في الخلقة وهو مرض الشكل ومرض التجويف ومرض
المجاري ومرض الخشونة والملاسة وثانيها
ما يحدث في المقدار وهو عظم العضو اكثر من مقداره
الطبيعي او صغره وثالثها ما يعرض في العدد
وهو اما زيادة طبيعية كالاصبع او غير طبيعية كالسلع
واما نقصان طبيعي كمن يولد ناقص اصبع او غير
طبيعي كمن قطع له ورابعها ما يحدث في
الوضع وهو اما تخلع العضو عن موضعه

وزواله عنه

وزواله عنه واما زواله عن موضعه من خلع
او حركته على غير المجرى الطبيعي او لزومه دون
حركة في موضعه **والى** ما يحدث بينهما معا
ويسمى تفرق الاتصال وهذا المرض له اسماء تخصه
بحسب العضو الواقع هو فيه فما وقع في اللحم
وكان قريب العهد سمي جرحا وان تقادم سمي قرحا
وان وقع في العظم وكسرا وان اردت اسماء ذلك
بكمالها فانظرها في الكتب المطولة وقد
تجتمع هذه الامراض الثلاثة اعني المتشابهة الاجزاء
والالية وتفرق الاتصال كما في الاورام فانها تجمع
سوء مزاج ومادة وتغير شكل وتفرق اتصال
بالتمديد **وللمرض** اربعة ازمنة اولها زمن
ابتدائه وظهوره وثانيها زمن تزيده وثالثها
وقت وقوفه وانتهائه ورابعها وقت انحطاطه
وهي كلية وجزئية فالكلية هي التي من اول المرض

الى اخره والجزئية هي التي تكون في النوايب
مثل نوايب الحميات فلنذكر ما فيه من اسباب ونقول

الفصل الثاني من الباب الثالث من المقالة الاولى في ذكر اسباب الامراض

اعلم ان الاسباب ثلاثة بادية وواصلة وسابقة
فالبادية هي التي تحدث من خارج كالشمس والسابقة
هي المتقادمة وهي تحدث من داخل كالامتلاء والواصلة
كالعفونة وهي تلي المرض ولذلك سميت واصلة
واما البادية والسابقة فلا يلي احدهما المرض بالفعل
الا بتوسط الواصلة وربما كان غير ذلك واسباب
الامراض المتشابهة اما بادية كالشمس او الحرارة
الحركة فانها تثير حرارة واما سابقة كالامتلاء فانه
يحدث عفونة توجب حمى واما واصلة كالعفونة
واجناس هذه الاسباب تنقسم الى اصناف كثيرة فلتطلب
في الكتب المطولة واما اسباب الامراض الالية

فالشكل

فالشكل سببه اما في الرحم من كثرة مني او قلته
واما العجز في القوة المغيرة له واما الخروج
عند الولادة على غير طبع واما عند امساكه
ولطمه واما الكسر او غير ذلك وسبب
التجويف اما امتلاء او انصباب المواد اليه
او خلاء لشيء او جبن ذلك واما لتساعه او ضيقه
من خلل وسبب امراض المجاري اما بالانضمام
او التحام لخلل وسبب الخشونة اما من داخل
فكالخلط النازع للملاسة من ذلك العضو واما من
خارج فكالغبار وسبب الملاسة اما من
داخل فكخلط لزج جرى على سطح عضو واما من
خارج كشمع ودهن جعلا على عضو واما
امراض المقدار فسببها اما كثرة المادة او
قوة القوة او اجتماعهما او ضد ذلك وسبب
ما يحدث في البدن من النقصان اما من داخل فمن

نقصان المادة واما من خارج كمثل جرح او قطع
والزيادة اما من كثرة المادة الطبيعية ان كانت
طبيعية او غير الطبيعية ان كانت ليست بطبيعية
وسبب مرض الوضع كحركة عنيفة او
صيحة نقلت العضو عن مكانه او احدثت فتقا
او كقرحة او عضو او غلظ اوجب للعضو ان
يفترق عما يشاركه من الاعضاء او كقرحة اندملت
بين اصبعين اوجبت اجتماعا بينهما وعدم
افتراق واما اسباب تفرق الاتصال فكصدع
العضو حركة قوية او قطع وكخلط اكال
او ريح تمدد فهذه اسباب الامراض المذكورة
بناء على طريق الاختصار ولنذكر الاعراض الفصل
الثالث من الباب الثالث من المقالة الاولى في
الاعراض اعلم ان الاعراض منها عامية
ومنها خاصية والخاصية تذكر مع الامراض التي

تختص بها واما العامية فتذكر هنا لانها
ماخوذة من الافعال العامة التي بها يكون قوام البدن
وان الصحة والمرض يدل عليهما جودة الافعال
ورداءتها وذلك يكون بصحة الاعضاء وعدم
صحتها كما ان ذلك لا يكون الا باعتدال الاخلاط
وعدم اعتدالها فاذا هذه الافعال التي اخذت
منها هذه الدلايل العامة هي افعال القوى الحيوانية
والطبيعية والنفسانية وان بصحة الحيوانية
واعتدالها تكون الحياة وبضدها يكون الموت،
وبخروجها عن الطبع يكون المرض ويستدل على
ذلك من حركة الشرايين ومساواتها للقلب
ويسمى ذلك بعلم النبض وبصحة الطبيعية
واعتدالها تعتدل الاخلاط وبخروجها عن الطبع
يكون المرض ويستدل على ذلك من ثلاثة
امور نفع وضرر ما اخذ العروق والشرايين

ونضج وضرره في المعرة والامعا ونضج وضرره في
الات التنفس ويدل على ذلك ما يبرز من البدن
فاما معرفة ما داخل العروق من البول
الذي هو مائية الدم واما ما في المعرة والامعا
من البراز الذي هو فضلة الغذاء واما ما في الات
التنفس من النفث الذي هو فضلة غذاء هذه
الاعضا وصحة النفسانية واعتدالها تعتدل
الاخلاط التي في الدماغ ونحن وجهاز الطبع
يكون مرضا هناك ويدل على ذلك الافعال النفسانية
فلنذكر هذه الاعراض ونبدأ بالنبض لشرفه فنقول
ان النبض حركة متنافية مؤتلفة من انقباض
وانبساط لتعديل الروح بالهوا واخراج فضلاته
واعلم ان علم النبض علم في صعوبة كثير من
غامض الاطبا وان بذلك الا انا نذكر منه طرفا
على جهة التقريب ليعلم منه ما يستدل به على

التعرفة

التعرفة بين نبض المريض والصحيح والنبض
يدل على مزاج القلب ومنه ظاهر ومنه خفي
واظهرها ما كان في الزند الذي اختارت الاطبا
جسه وجعلوه من اليد اليسرى وامروا ان توضع
الاصابع الاربع مضمومة غير الابهام وتحويا يد
العليل الى شكل يوافق الجس وتارة تكون فوق
يد الطبيب وتارة بالعكس بحسب ما يكون ظهور
العرق للجس وامروا ان يبتدي الجاسين باعتدال
وان يعرف النظر في جس النبض المعتدل فان فيه
اعانة على معرفة علم النبض فلنرجع الى
ذكر اجناس النبض ونقول انها عشرة على مذهب
المهرة من الاطبا واولها الجنس الماخوذ من
مقدار الانبساط وهو ينقسم الى العظيم والى
الصغير والى المعتدل والى الطويل والقصير والمعتدل
والى العريض والرقيق والمعتدل والى الشاخص

والصغير والمعتدل **وثانيها** الجنس المأخوذ من
زمان الحركة وهو ينقسم الى السريع والبطيء والمعتدل
وثالثها الجنس المأخوذ من مقدار القوة وهو
ينقسم الى القوي والضعيف والمعتدل **ورابعها**
الجنس المأخوذ من قوام جرم الشريان وهو ينقسم
الى الصلب واللين والمعتدل **وخامسها** الجنس المأخوذ
مما احتوى عليه الشريان وهو ينقسم الى الممتلي
والفارغ والمعتدل **وسادسها** الجنس المأخوذ
من كيفية جرم الشريان وهو ينقسم الى الحار والبارد
والمعتدل **وسابعها** الجنس المأخوذ من زمان
السكون وهو ينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل
وثامنها الجنس المأخوذ من وزن الحركات والفترات
وهو ينقسم الى الحسن الوزن والسيء الوزن **وتاسعها**
الجنس المأخوذ من كيفية الانبساط وهو ينقسم
الى المستوي والمختلف والمعتدل **والمستوي**

منه ما له اسم ومنه ما لا اسم له **ونحن**
ذاكرون منه لك ما اشتهر عند اطباء زماننا لكثرة
وقوعه في الحس وللحاجة الى معرفته في كل امراض
فمن ذلك الغزالي وذو القرعتين وذنب
الفار والموجي والدودي والنملي والمرتعش والمنشاري
وهذه مفسرة في الكتب المطولة **وعاشرها**
الجنس المأخوذ من نبضات العرق وهو ينقسم الى المنتظم
وغير المنتظم بالنقصان ونحن نذكر
اصناف النبض الدالة على جنس جنس من اجناس
المرض لاعتقالي وعدم مطالعتي ومذاكرتي ومعرفة
ما ذكرت تهدي الى النظر فيما اعرضنا عنه والى فهمه
في الكتب المطولة وذكري لهما من خوف ان يكون
تاليف هذا كبيرا كبعض ذلك **فلنقل**
في الاستدلال بالبول **والبول** اما يستدل به
على حال الكبد والعروق وعلى الات البول

كالكلا والمثانة وعلى حال البدن بالمشاركة
كدلالته في حمى العفونة على الفجاجة او النضج ودلا
لته على غير هذه كالاعضاء دلالة ضعيفة كالاستدلال
به في امراض الصدر والرية وآلات التنفس **وينبغي**
ان يكون الماء الذي ينظر فيه اول بول يصبح عليه
بعد النوم في اناء زجاج صاف وكيفية الاناء معروفة
ويوخذ بتمامه ويكون صاحبه خليا من السهر والجوع
والتعب ولم يكن تناول شيئا مما يصبغ البول كالمري
والعصفر فان هذه تغير لونه **ويستدل** بالبول
من لونه ولونه اما مركب او بسيط فالبسيط منه الابيض
الذي يشبه الماء وهو يدل على عدم النضج وضعف
القوة الغاذية وربما دل على سدد في الكبد هذا
اذا لم يكن صاحبه اكثر اكلا وشربا فليتثبت عنده
ويدل ايضا على السلس ويدل على التخمة **ومنه**
ما يشبه المني ويدل على البلغم النيء اذا لم يكن

بحران وان احدث الابيض في مرض حاد مع علامة
رديئة دل على الهلاك **والبول** الاصفر منه الاترجي
وهو الطبيعي ومنه الاشقر ومنه التبني ومنه النارنجي
ومنه الناري ومنه الزعفراني وكل ذلك يدل على
الحرارة الاصفر وما زاد صفرة على صاحبه وما الى الحمرة
فهو افاد حرارة **واللون** الاحمر منه الاصهب ومنه
الوردي ومنه القاني ومنه الاقتم وكلها تدل على زيادة
الدم وما زاد ميلا الى العتومة فهو اقوى من
صاحبه في زيادة الدم **واللون** الاخضر منه
الفستقي ويدل على البرد ومنه الزنجاري والكراثي
ويدلان على الاحتراق الشديد **واللون** الاسود
يدل على الاحتراق الشديد وقد يدل على البرد وقد
يكون فيه البحران في الامراض السوداوية فينتفع به
واما اللون المركب فمنه الغسالي الذي يشبه
غسالة اللحم ويدل على ضعف الكبد ومنه الزيتي

الذي يشبه الزيت يظهر في امراض السل وقد يظهر
في الحميات الحارة وهو دليل ردي **ويستدل**
بالبول من صفائه وكدرته وهذا منه الذي يشبه
لون الشراب الرومي او ماء الحمص يدل على بحران
ومنه الذي يشبه بول الحمير يدل على الصداع
في الحميات ويدل على اختلاط العقل فيها **ويستدل**
بالبول من كميته فانه اذا كان قليلا دل على يبس
مفرط وقلة مائية او استفراغ بطن او ميله
الى طريق العرق او لاحتباسه كما في ابتداء الاستسقا
واذا كان قليلا مع زيادة في المرض الحار
فهو مهلك **واذا** كان كثيرا دل على كثرة المائية
او فرط ذوبان الاخلاط او برد شديد من خارج
يعرض **ويستدل** بالبول من رسوبه وهو انواع
منها الطافي على وجه الماء ومنها المتعلق
في وسطه ومنها الراسب في اسفله وهو اسلمها

سيما

سيما اذا كان ابيض كالسلس المستوي الشكل ويليه المتعلق
ويليه الطافي **والطافي** يدل على ان الطبيعة قد
ابتدات في النضج والمتعلق يدل على انها قد توسطت
والراسب يدل على انها اكملت فعلها الطبيعي
ان كان على الصفة المذكورة **ومنها** الشبيه
بالرمل يدل على حصاة في الكلى او المثانة والفرق
بينهما ان كان احمر **ومنها** النخالي وهو يدل
على جرب في المثانة وجرمها وعلى ذوبان الاخلاط
وجرم باطن العروق **والفرق** بينهما ان الذي يدل
على جرب المثانة يصحبه نتن شديد وحكة في اصل
القضيب **ومنها** الشبيه بالدم يدل على جراحة
اعضاء البول وانبثاق عروق فيها **ومنها** الشبيه
بالقيح يدل على قرح تفجر خاصة في اعضاء البول
وانواعه كثيرة وقد ذكرنا منها ما يقرب المحتاج الى
ذلك **ويستدل** بالبول من زبده فان كثرته تدل على

كثرة الريح وقرائن الحميات على الصداع وقد
يستدل بلونه كما في اليرقان فان صفرته تدل على
اليرقان الاصفر وسواده يدل على الاسود ويستدل
بالبول من رائحته فان رائحته في زمن الصحة لا تشبه
رائحته في زمن المرض وشدة النتن منه ينذر بالحمى
او يدل على قروح في آلات البول ونتنه في الحمى الحادة
اذا لم تكن قروح في الآلات دليل هلاك وكذلك اذا
انقطع نتنه في تلك الحمى [illegible] واما
ان كان عديم الرائحة فيدل على سوء المزاج والفجاجة
واعدل الابوال للاصحاء ما كان اترجيا معتدل
القوام ابيض الرسوب لا شديد الرائحة ولا عديمها
وبول الاطفال ابيض وبول الشباب اغلظ
واحمر وبول الكهول رقيق وبول الشيخ رقيق
ابيض وبول النساء غليظ وبول الحبالى تظهر
عليه شبه ضبابة وفيه شيء كالحب صاعدا ونازلا

فان مال الى الزرقة فهو من الحمل وان اخذ الى الحمرة
وبول النفساء تظهر فيه قطع سود ظاهرة
فهذه جملة كافية في ذكر البول والاستدلال
به فلنتكلم في البراز ونقول الاستدلال بالبراز
اضعف من الاستدلال بالبول فان البول يدل على حالة
الكبد والعروق ومجاري البول والبراز يدل على ما
في المعدة والمعاء من الهضم خاصة وافضل
البراز ما كان معتدلا في قوامه وفي لونه مجتمع الاجزاء
ياتي في الوقت المعتاد واللاذع منه يدل على المرار
الاصفر والابيض اللين على البلغم او نقصان الهضم
واليابس على قلة الرطوبة وشدة الحرارة او طول
اللبث والذي معه ريح على ضعف الهضم
والقليل الصبغ على قلة المرار كما يعرض
كما يوجد احيانا في اليرقان والاخضر والاسود رديان
فلنفصل في الاستدلال بالنبض ونقول

النفث المحمود هو الابيض الاملس المعتدل
القوام السهل الخروج بغير سعال شديد والمالح منه
يدل على البلغم المالح والحلو على الحلو والاصفر
على الصفراء وشدة الحرارة والاحمر على غلبة الدم
والاسود على احتراق والرقيق على عدم النضج
والغليظ على غلظ المادة والمنتن منه قتال وهو
في المريض قليلا واذا كان رسوبه على نضج المادة
والمستدير منه خصوصا الطافي على وجه الماء قتال
لانه يدل صاحبه الى السل على ما ذكر ابقراط
بالتكلم في الاستدلال بالعرق ونقول ابيض العرق
ما اعتدل مقداره وعم البدن وكان لونه تابعا للخلط
الغالب وان كان بالعكس رديء والعرق الاصفر يدل على
الصفراء والاحمر على الدم والاسود على السوداء والابيض على
البلغم والعرق المر على الصفراء والحلو على الدم والحامض
على البلغم والسوداء وكثيره يدل على ضعف الماسكة

وقليله

وقليله على ضعف الدافعة ونتنه على العفونة
والحرارة بالتكلم في الاستدلال على امراض الدماغ
ونقول يستدل على امراض الحس بانه ان حدث فيه
نقص او زيادة من غير دليل على آفة حلت بالاعصاب
وامراض الدماغ وان حدث حادث في الخيال
دل على آفة حلت في مقدم الدماغ وان حدث في
الذكر او الفهم دل على ان الآفة قد حلت بوسط الدماغ
ومؤخره وهنا انتهى الكلام على الجزء العلمي
وهو اخر المقالة الاولى بالتكلم في الجزء العملي ان شاء الله

والمقالة الثانية في العمل
وفيها اربعة ابواب

الباب الاول من المقالة الثانية
في حفظ الصحة وفيه احد عشر فصلا الفصل
الاول في حفظ الصحة على الاطلاق اقول يجب
على من اعتنى بحفظ صحته ان يكون غذاؤه صالحا

جيد الكيموس سليما من آفات كالمتخذ من القمح
الطيب النقي الجيد وكلحم الضأن الفتي ولحم الجداء
والعجاجيل والدجاج والحلوا الطيبة الملايمة
ويجتنب كثرة البقول فإنها عفنة ومحرفة
وكذلك كثرة الفواكه إلا ما كان منها على جهة
التداوي وأشبهها التين والعنب وأما التمر
فمن اعتاده فصالح ويجتنب الشبع الكثير فإنه مضر
وإن وقع فليبادر إلى القيء ولا يأكل إلا بعد شهوة
صادقة وليمسك عن الطعام وفي نفسه بقية شهوة
له وليمش بعده خطوات قليلة ليقره في أسفل
المعدة ولا يشرب بعده ولا عليه إلا لضرورة من
غصة أو شرقة أو حرارة فإذا انحدر الهضم فليشرب
وقد ينتفع بالشرب قبل الطعام وبعده
أصحاب المعدة الحارة فيطفوا بذلك شهواتهم وإذا
اجتمع طعام سريع الهضم وضده فليقدم السريع

بعد

وليعدل هواءه ومجلسه ومرقده بأن يكون معتدلا
لا حار يؤذي البدن ولا بارد فيقشعر البدن منه سليما
من هبوب العفونات والرطوبات مرتفعا عن ذلك
الفصل الثاني من الباب الثاني من المقالة
الثانية في حفظ الصحة بالهواء قد علمت مما سلف
لك أن للهواء تأثيرا عظيما في الروح الحيواني وأنه متى
كان صافيا صلح به القلب والبدن ومتى كان فاسدا
فسد به القلب والبدن وإذا تقرر هذا فاعلم
أن الهواء لا يبقى على طبعه دائما بل يكون في فصل
الشتوة أبرد منه في الصيف وفي الصيف أحر منه في
الشتاء فليقابل في زمن الشتاء بالسكنى في المساكن
الجنوبية والشرقية والدثار ولبس الصوف من طيب
جيد وغيره والفنك والحرير وبعدم استعمال الماء
البارد وإن استعمله فلينشف الأعضاء منه بسرعة
وليحترز عند قيامه من فراشه أن يخرج [illegible] فإنه

بسرعة دون تدريج وليقابل في الصيف بالسكنى في
المساكن الغربية والجبلية والشرقية ايضا لتلطيفها
وبعدم التعرض لاستنشاق حارّه وليلبس فيه
الكتان والمسوحات ولا باس باستعمال الماء البارد
بعد كسر حدته وليغسل الجفون بين اوقاته
بسرعة **واما** في زمن الربيع والخريف فليجعل
التدبير وسطا بين هذين الفصلين **الفصل** الثالث
من الباب الاول من المقالة الثانية في تدبير الصحة
بالماكول والمشروب **ليكن** الغذاء في زمن الشتاء
حار الكيفيا وحرارته بالفعل والقوة ويصلح بالابازير
الحارة والتوابل والثوم والبقول الحارة كالدجاج
الكبار ولحم الضان الفتي الذكر والحجل واليمام والفراخ
خلا صغار الزرازير والارانب والغزال وكالفلفل والقرفة
والزنجبيل وكالنعنع والترنجان والجوز ولتوكل
فيه الفواكه اليابسة وتجتنب فيه الاغذية الغليظة

المرطوبة

المرطوبة الباردة كالحوت ولحوم البقر وكالالبان
وليزد في كمية الغذاء في هذا الفصل لقوة الحرارة الداخلة
في هذا الوقت **وليكن** في زمن الصيف لطيفا مبردا
مرطبا معتدلا ويصلح بالابازير اللطيفة وبقول باردة
كلحوم الجداء الرضع والفراريج والخرفان كالتوردية
والحوامض من الكثار واسماك الصغار الطرية النهرية
وكلسان الثور والملفت والقرع ولتوكل فيه الفواكه
الرطبة مثل الاجاص والكمثرى والتوت والتين
والعنب سائر الفواكه **وليقلل** من كمية الغذاء
فيه لضعف الحرارة الداخلة في هذا الوقت والعامة
تراعي والكثير عدو للطبيعة **واما**
الماء فالمختار منه ما ذكرناه في جزء العلم وبعض
يشرب في الزجاج لوجوه منها التمتع بصفائه
ورجوعه بالغسل جديدا ورؤية ما فيه من تغير
فلذلك امتنع الغرو من بين ما يشرب فيه وقد سمعت

بذلك السنة وملوك الهند تستعمله الى الآن
وينبغي ان لا يوخذ الماء على خلاء المعدة
ولا على الطعام ولا قبله ولا بعده حتى ياخذ في الهضم
ولا في الحمام ولا عقبه ولا عند الجماع ولا عقبه
ولا بعد النوم ليلا ولا بعد حركة قوية جسمية
كانت او نفسية ولا تجمع بين اثنين على ما قيل ولا يشرب
الا من عطش صادق والكاذب تقطعه الطبيعة
بالصبر وان دعت الضرورة الى اخذه من عدم الصبر
فليوخذ منه اليسير **الفصل** الرابع من الباب
الاول من المقالة الثانية في تدبير الصحة بالحركة والسكون
اعلم ان الحركة المامور بها هي ما كانت قبل
الطعام باعتدال بحيث انها لا تثقل المتحرك وتكون
بحسب عادته من ركوب او مشي او صلاة وهي افضلها
لانها تجمع الحركات الكلية والجزئية وحدها
ان تبتدئ البشرة تحمر والنفس يعلو وكثرة

الحركة

الحركة تفعل امراضا مختلفة مثل التسرير والاعياء
والتورم خصوصا بعقب الطعام وعقب الاستفراغ
وعقب حركة نفسية وينبغي ان تكون في زمن الشتاء
اقوى منها في الصيف واما السكون وكثرته فيورث
بضعف الجسم وارخاء فيه وامراضا كثيرة فليجتنب
الاكثار منه ويستعمل باعتدال لحاجة اليه في وقت
الهضم والراحة **الفصل** الخامس من الباب
الاول من المقالة الثانية في تدبير الصحة بالنوم واليقظة
اعلم ان النوم يشبه السكون واليقظة
تشبه الحركة وفائدة النوم انه يريح القوى النفسية
ويسخن باطن البدن وينضج الاخلاط ويعين
على الهضم وينبغي ان لا يستعمل الا عند
انحدار الغذاء عن فم المعدة ولا يفرط فيه لانه
ان افرط يملا البدن بالاخلاط ويوهن الدماغ
ويرطب الجسم بقوة ويرخيه ويطفي الحرارة الغريزية

وافضله ما كان بعد فراغه ثمان ساعات بليل
ونوم النهار ردي واما اليقظة فبعد رهـا
ثلثي الدورة وان زادت انحلت البدن بتحليلها الارواح
وايبست الجثة والهوى وغورت العينين وارخت
المفاصل وتسمى ارقا وتحدث امراضا ردية الفصل
السادس من الباب الاول من المقالة الثانية في تدبير
الصحة بالاستفراغ والاحتقان اعلم ان الغذاء
الوارد على البدن فضلات مختلفة كالبصاق والمخاط
والعرق والبراز والبول وجعلت لتلك الفضلات
منافذ تخرج منها فمتى كانت تخرج بقدر طبيعي
بقي الجسم صحيحا ومتى احتبست او احتبس شيء منها
احدثت امراضا فلذلك ينبغي بان يتفقد البدن
بان يعان على اخراج فضلاته المذكورة وان غلب
على البدن خلط فليستفرغ بحسب القوة والسن والفصل
هذا في حال حفظ الصحة واما في حال المرض

والضرورة

والضرورة فلا ينبغي اي شي من الادوية في ابتدا
المرض مع الاعتناء بتقوية القوى ومشائخ الناس
والحمية ما اخذ في هذا التدبير يعني بعض البخار المتولد
ثم والاستفراغ على نوعين استفراغ دم بالفصد
وغيره واستفراغ خلط باسهال وغيره والفصد
في حفظ الصحة علاج صالح ان توفرت الشروط
المذكورة وكذا الاستفراغ بالدواء كذلك وافضله
ما كان في زمن الربيع وذكر بعضهم ان اخراج الصفرا
ضروري في زمن الصيف كما ان اخراج السودا
ضروري في زمن الخريف ويكون نزف البلغم ايام
وسط الشتا والجسم خالي منه واما الدم فوقته
الربيع وينبغي ان يقدم على اخذ المسهل انضاج
الخلط المقصود اخراجه وتوسيع الطرق والحمية
ايام الانضاج بحسب [illegible] وليغتذ بالاغذية
المرطبة الملينة وكماء الحمص والزنجبيل والكمون

على حسب مزاج الخلط ووقت اخذه الثلث
الاخر من الليل ولا ينام عليه ولا يجمع بين دواءين
وان عاقبه الغثيان فليتقيا بعسل ليكسر من حدته
وليسترخ ... عن تحركه وليشم ما يقطع الغثيان
ولا يكثر الكلام ولا يشرب في ذلك اليوم ولا يشرب
عليه ماء ... وليحسا بعد ذلك حسوبات من مرق
دجاجة او لحم غنمي ذكر وان اسهله بعد ذلك شرب
عليه شيئا من ماء طبخ فيه انيسون وليستعمل المرق
وعدم الملاقات للهواء والادوية المسهلة نذكرها
ان شاء الله تعالى في الباب الرابع من المقالة الثانية
واما الاستفراغ بالحقنة فوقته [illegible] ان
نذكره عقب الحمام وكيف فيه كما يستعملها الجهال
وهي فاضلة لما يحتاج الى [illegible] العضو ولما بقي
من فضلات الدوا ولاستفراغها العضو من الاعضاء
العالية وان يبسه ونفعها امراض الكلا والمثانة

والقولنج

والقولنج فمن عظيم النفع وما شربه [illegible] وهي
مضرة باصحاب الابدان الضعيفة واما
الاستفراغ بالقي فشي صالح ان استعمل في وقته
وعلى ما ينبغي ووقته اول يوم من الشهر
واليوم الذي يليه ليخرج الثاني ما ابقاه الاول وكذلك
اخر الشهر واستعماله في الصيف اوجب من الشتا الا
للضرورة ولا يستعمل بعقب الحركات العنيفة
حسية كانت او نفسية ولا بعقب حمام ولا جماع
ولا يؤخذ بعده ماء بارد ويتقيا في الصيف بالما [illegible]
اعني عصارة راسه او طبيخه مع ماء حار وشراب
سكنجبين وقليل ملح وفي الشتا بين الشبث وماء
حار وعسل وملح ويستعمل القي بعد التملي من الاغذية
واما الاستفراغ بالجماع فشي فاضل ان
استعمل باعتدال ولا يستعمل على الجوع ولا الشبع
ولا عقب حركة جسمية ولا نفسية ونذكر الاسباب

ان القدر الموافق منه للشاب المعتدل مرتان في
الجمعة وللكهل مرة واحدة واقل من ذلك وان
الشيوخ لا تستعمله الا من ضرورة مثل الذين تنفد
منهم اعضاء المني فيكون مرة في الشهر **وهذا**
عندي ضعيف اعني للشاب في زمننا فان الغالب
عليه الا يصبر فليلتزم وهذه عادته والعادة تراعى
لانها طبيعة ثانية **واما** الاستفراغ بالحمام
فشيء صالح بعدما استفراغ بالدواء المسهل وللنشافة
لاخراج العضول الباقية في جسمه ولتفتيح مسام
البدن وهو بالماء العذب في الصيف خير وبالعكس
في الشتاء ولا يطيل الجلوس فيه وهو حار
ويدخل بتدريج وكذلك يخرج منه ويجتنب بعده ∴
الحركات الجسمية والنفسية ولا يشرب فيه ماء ولا بعقبه
وغسل الراس فيه بالسدر والعبا شيء فاضل
الفصل السابع من الباب الاول من المقالة

الثانية

الثانية في تدبير الصحة بالاحداث النفسانية **اعلم**
ان هذه الاشياء تكون سببا للصحة وتكون سببا للمرض
ويغلبهما من سلطة عقله ان اوردت عليه فان احدث
منها شيء فليقابل بما يضاده كمقابلة الغضب
بالبسط والفزع بالامن وافضل ما تحفظ الصحة به
من هذه هو ما يبسط النفس ويسرها ان استعمل
باعتدال بهذه جملة كافية في ذكر حفظ الصحة
بالضروريات الست **الفصل** الثامن من الباب
الاول من المقالة الثانية في تدبير المسافرين **السفر**
يكون برا او بحرا والذي في البر اما ان يكون صيفا
او شتاء فان كان في الصيف فليبادر لتنقية البدن
قبله واخراج فضلاته ليعرف الى قبول اغذية ترد
عليه ولم يجر له بها عادة فاذا كان جسمه خفيفا لم
يضره اكبر ضرر وليتدرج على الرياضة والحركة
والسهر واختلاف اوقات الغذاء وتهيئ لما استعمله

وليقلل من البقول لاسيما [illegible] ولا يسير على امتلاء
ولا يكثر من شرب الماء وليكن الغذاء فيه تبريد
وترطيب وتلطيف ولا يقابل الشمس وان دعت الضرورة
فليتلثم وليجعل في فيه قطعة فضة او بلور ليمنع
العطش وليستنشق الاشياء البارده لتمنع حدوث
الصداع وليسترح اثر السير قليلا ثم يغسل اطرافه
بالماء العذب الفاتر ثم يتغذى ولا يجامع يوم السير
وان كان السفر في زمن الشتاء فليستعد لذلك اتم
استعداد وليحذر من البرد والثلج بان يستر جميع
منافس بدنه عن ورود الهواء البارد اليها خصوصا
الانف والفم وليكن طعامه حارا بالفعل والقوة
وليحفظ اطرافه من الفساد ومما ذكر لذلك ان يجعل
تحت رجليه وفوقهما وبين اصابعهما شعر المعز ولا
يبادر اثر السير الى التسخين بالنار ولا الى الدثار الا
بعد حركة معتدلة تنبه الحرارة وتنعشها والسفر

الذي

الذي في البحر يستعد له باستفراغ الاخلاط خصوصا
الصفراوية وليقلل فيه الغذاء لعدم الحركة فيه فان
كان صيفا فتدبيره قريب من تدبير المسافر في الصيف وان
كان في الشتاء فكتدبيره في الشتاء الفصل
التاسع من الباب [illegible] من المقالة الثانية في تدبير
المشايخ والناقهين اعلم ان المشايخ قواهم
ضعيفة فهم لا يحتملون استفراغا بفصد ولا اسهال
ولا حركة قوية ولا تعبا ولا جماعا ولا غذاء غليظا
ولا كثيرا ولا سهرا فلذلك يجب ان تلين طباعهم
ان احتيج لاستفراغهم بالاشياء الملينة مثل
نقيع الاجاص بشراب البنفسج ولب القرطم وليستعملوا
السكون والهدوء وتقليل التعب وليكن غذاؤهم لطيفا
طيبا واشد الغذاء لهم لحوم الحوت والالبان والنوم
باصلحهم وينبغي ان يكون اخذهم للغذاء في اليوم
مرتين وثلاثا لا ان ابدانهم لا تحتمله بكليه واذا كان

على ما وصفنا قويت الاعضا على هضمه وليجتنبوا
اكل الفواكه الكثيرة الردية واما التين والعنب من
افضل الاشيا لهم وخيارها ان ياكلوها مع الجوز والحمام ما اذا
لهم ان استعملوا من تين الشهر على ما ينبغي **واما**
الناقهين منهم الذين فارقوا المرض ونضجت اخلاطهم
وبقيت اعضاوهم ضعيفة فهم محتاجون الى رياضة
معتدلة وغذاء لطيف والعناية برتبهم وتقوية
اعضائهم ويدرجون في الاغذية والناقهون على
قسمين قسم زال عنه المرض بكليته ولم يبق الا ضعيف
فهذا يدبر بان يدرج في غذائه من المزورات الى الفراريج
ثم الى الدجاج ثم الى لحم الجدي ثم الى الضان اللطيف
ثم الى الرياضة المعتدلة ثم الى الاستحمام وليحذر الغضب
والتعب والجماع وقسم زال عنه المرض الا انه لم تزل معه
بقايا من الاخلاط فهذا يدبر بتدبير اواخر الامراض
الى ان يصير الى درجة القسم الاول **الفصل**

العاشر من الباب الاول من المقالة الثانية في تدبير
الحامل وحفظ الجنين **ينبغي** ان توقى الحامل
من الصياح والغيار والهم والفزع والوثب والحركة
العنيفة والضربة والصدمة وتجنب ما يدر البول
والطمث وجميع ما فيه مرارة وحرافة كالترمس ولتعط
الاغذية الجيدة اللطيفة والمقوية لها المعدة
كلحوم الدجاج والجدا ولتشرب على الريق ربوب
الفواكه الحامضة القابضة المقوية ولتعط ما
يمنع الوحم مثل مضغ العود والمصطكا ولتمنع
من كثرة الاقامة في الحمام الحار ولتلزم الرياضة
المعتدلة وتمنع من الاقامة في الشمس ولتدم في اللهو
والطيب وتاكل السفرجل والتفاح والاترج والرمان
ولتمنع الاغذية الردية والمالحة **فهذا**
التدبير يمنعها من الوقوع في امراض كثيرة ويحفظ
جنينها فاما اذا قرب وقت وضعها فلتدخل الحمام

وتجلس في ابزن كل يوم ساعة ولتمرخ ظهرها وبطنها
بالدهن وتطعم الاغذية اللذيذة اللطيفة والحلوا
المتخذة من السكر بدهن اللوز الحلو وان جاءها الطلق
مرخ ظهرها بدهن الخيري والياسمين مفترين وكذلك
العانة والخواصر والعجان وان اشتد الطلق فلتسق
طبيخ الحلبة والتمر ودهن لوز ولتقعد بعد شيء من ذلك
من عصارة السذاب وان وضعت وبقيت المشيمة
فعطسها بالكندس فان لم تسقط فاتخذ لها حبا صغارا
من المر والباذروج والحماما وشيء والكبريت تجمع بمرارة
البقر واجعل منه في مجمرة تحت انية تثقب اعلاها
وجلست المراة فوقها وجعلت فرجها على الثقب
المذكور وبخار دهن يسقط المشيمة والجنين الميت
ان شاء الله. الفصل الخامس عشر من الباب الاول
من المقالة الثانية في تدبير الطفل واختيار الظئر
له ينبغي اذا ولد الطفل ان يتعاهد مص اذنيه

ويحنك بعسل ويتعاهد تنقية اذنيه ببعض دهن
ويحذر عليهما ان يدخلهما شيء من اللبن عند الرضاع
ولتدلك اعضاؤه بالتمريخ والدهن وتسوى انفه
وراسه وتقمطه قمطا معتدلا ولتحذر عليه من
الشبع في الرضاع فان ظهرت علامات ذلك فلتمسك
المرضعة عن ارضاعه حتى تخف فان انتفخت
بطنه فحمله بقدر شعيرة من حلتيت وليترنم
بازائه باصوات حسنة وبالكلام وذلك ان احداث
فتق كلامه وليغذ بحسب عادة اهل بلده فان
الناس نفحت العوايد في اطعام الطفل وليدرجون
على الفرح والحركات الى ان يبلغوا مبلغ سن الطفولة
واما اختيار الظئر له فينبغي ان تكون فتية
السن فتية قريبة من الاعتدال لا قريبة عهد بولادة
ولا بعيدة بل معتدلة بين ذلك ولتكن عظيمة
الثديين واسعة الصدر كريمة الاخلاق ولتغتذ

بالاغذية الطيبة اللزيزة اللطيفة من الحنطة
وكالارز واللحوم الطيبة المربرة بالطبخ الجيد ولتمنع
الجماع وحضور الحمام واكل المالح والحريف والحامض
والكراث والبصل والثوم والكرفس وتحترز جهدها
من فساد الهوا وكالارز والخبز السميذ المجفف والحليب
والسكر وقد طرح فيه شي من البسباس ان قل لبنها
وتكثر قليلا وتعطا سكنجبينا ويلطف غذاء الطفل
غذاها ان اشتد غلظ لبنها وتزيد في النوم وتمتن
اغذيتها وتغلظ وتزاد فيها ان اشتدت رقة لبنها
ولتطعم الاشيا الماسكة للبطن وتجتنب الحلوا
والاشيا الدسمة ان استطلقت بطن الطفل وان كانت
به بثور اعطيت ماء الشعير وحميت من الحلو والاشيا
الحارة واغذيت بالمزورات وفصدت وتحجم
الطفل ان اتت عليه ستة اشهر **ومما** يمتحن به
لبنها ان تحلب على الظفر فان لم يكن شديد الرقة

ولا شديد

ولا شديد الغلظ فذلك هو المحمود ويكون مع
ذلك طيب الطعم والرائحة فان المالح والمنتن لا يغذا
به الطفل وهنا انتهى الكلام على حفظ الصحة
فلنتكلم في علاج الامراض ان شا الله ونقول

الباب الثاني

من المقالة الثانية في ذكر امراض تحدث للبدن من
الفرق الى القدم واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها
وفيه سبعة عشر فصلا **الفصل الاول** من
الباب الثاني من المقالة الثانية في امراض الراس
والدماغ **والصداع** يحدث فيه الصداع اما بمادة
او بغير مادة والذي بغير مادة سببه بادي كصدمة
او ضربة او حر شمس او برد هوا او اكل شي حار
كثوم او بصل او اشتمام شي حار او منتن
والفرق بينه وبين المادي ان المادي يتبعه
ثقل في الراس ورطوبة تخرج من المنخرين **وعلاج**

ما كان عن صدمة او ضربة فيفصد عرق الراس وهو
القيفال ان كانت القوة قوية واخراج الدم بقدر الحاجة
والا الحجامة ويضمد الراس بما فيه تبريد وقبض
وتقوية كالاس والصندل كافور وماء الورد وان
حدث من ذلك شجة بلغت الغشا فليطلي الراس
بدهن ورد بارد فان حدث في الدماغ اورام فليعط
شراب خشخاش سكري وليطعم امخاخ الدجاج ويحذر
عليه كاشيا الحارة كالحمام والغضب وتليين الطبع
واجب في ذلك وليتغذ حسو الخبز واصفار
البيض وحشيش الشعير واسفاناخ الحمقا وان حدث
سعال فليسكن ويترك كثرة الكلام ويستعمل الهدو
واعلم ان اغذية الحامضة لا توافق انواع
الصداع الا ان كان بمشاركة المعدة وعلاج ما
كان عن حر شمس وشبهه اخذ السكنجبين على الريق
ودهن الراس بدهن ورد وعصير البقلة الحمقا

والخل وشم الرياحين البارده والتغذية بالمزورات
وكاشيا المبردة ويضاف الى ذلك ما يمنع البخار
المترقي مثل ماء الحصرم والليمو وعلاج ما كان
عن برد هواء اشتمام الرياحين الحارة اللطيفة
كالبابونج والمرزنجوش والقطر على شراب جلاب
وورد ودهن الراس بالمرزنجوش والغذاء
بلحم الضان بالكزبرة وكاسفاناخ وعلاج ما كان
عن اخذ شيء حار او اشتمامه التنشق بدهن ورد
وبنفسج ووضع ورق العنب على الراس وينطل بطبيخ
بنفسج وعصاب والغذا ما ذكرناه في الصداع
الكاين عن شمس واما الصداع الذي
بمادة فمنه حار ومنه بارد والحار منه ما يكون عن
دم وسببه كاشيا الزايدة في الدم وعلامته
علامة غلبة الدم وعلاجه الفصد في الجهة
المخالفة لموضع الوجع وان لم يكن العرق فالحجامة

واخذ السكنجبين السكري على الريق مع نقيع التمر
الهندي وشراب الرمانين وشراب التوت ايها حضر
وكل ما فيه تلطفة للدم وشم الرياحين البـاردة
وتليين الطبيعة ان كانت معقودة واجب بماء الرمانين
المعصور بشحمه مع السكر والماء ورد الصيني ودهن
الراس بدهن ورد وصندل والغذا بمرقات الخس
والبقول الباردة ويجتنب الجماع **ومنـه** ما
يكون عن صفرا **وسببه** ما يولدها **وعلامته**
علامة غلبتها **وعلاجه** ان ظهر لك حركة من الدم
فاخرج منه يسيرا وان كان منه طبلا فاخرج له الدم
من كل ذراعين وان كان صبيا فمن الصدغين والا فاستفرغ
الصفرا بمطبوخ الخيارشنبر والتمر الهندي وعوم
السوس وزهر البنفسج ولسان الثور من هذا نصف
اوقية من كل واحد ونقص لما دونه بحسب اجتهادك
واستعماله واجب بهذا او غيره ان لم يف بالفعل

وليعلم ان ما ذكرنا في الصداع الحار بغير مادة من اغذية
وان قوي وضعف مما ذكرنا هنالك فان كان مع هذا اضيف
الى الضماد وزن ربع درهم افيون ووزن درهم
بزر خس وليغلف انفه بدهن بنفسج بلبن جارية
واما الصداع البارد المادي فمنه ما
يكون عن بلغم **وسببه** كثرة الاغذية المولدة
له مع برد المزاج وعدم استفراغه **وعلامته**
برد الملمس ورطوبة الراس وثقله والنوم وبياض
البول **وعلاجه** بنضج الخلط وتلطيفه
باخذ السكنجبين البزوري والجلنجبين في طبيخ
الرازيانج والانيسون والمصطكا يوخذ من ذلك
على الريق بقدر الحاجة ثلاثة ايام واسهال الخلط
بما يسهل البلغم ومما ينفع لذلك ايارج
جالينوس ولوغاذيا والفيقرا والمختلط والغرغرة
بالمري ومطبوخ طبيخ بالمرزنجوش والصعتر والعاقرقرحا

وجوز بوا اجزاءا متقاربة ويضاف لذلك السكنجبين
العنصلي ويدهن الراس بدهن البابونج والياسمين والغذا
لحم الظان والفراريج قلايا ومجبنة مبزرة مطيبة
ومنه مايكون عن سوداء وسببه الاكثار
من اخذ الاغذية المولدة للسوداء وعلامته يبس
الخياشيم والتوحش وكثرة السهر وعلاجه الفصد
ان ظهرت زيادة في الدم واشرح الطبيعة لغلاد
الحلالا ثم استعمل الحلالا بما يخرجه وذلك بعد تنضيجه
واعداده للخروج وليضمد الراس والصدغين بالطبخ
والفسلا والزعفران والجندبا والم طنينا بخل ودهن
خيري والغذاء بالاغذية البلغمي غير ان الرجاج في
هذا انفع من الفراريج وكثرة الدخول للحمام نافع
لذلك واما الصداع التابع لمرض مثل التابع
للورم والحما وغيرها فعلاجه علاج المرض المحدث
له ويحدث فيه الشقيقه وهو الصداع

الموجود

الموجود في احد شقي الدماغ وهذا الصداع
ياخذ باب وادوار وربما ازمن ويكون عن مادة حارة
وعن مادة باردة وقد يكون بمشاركة المعدة
وعلامة الحار ظاهرة من حر الملمس وظهور العروق
وعلاجه علاج الصداع الحار واما البارد
فضده له وعلاج البارد علاج الصداع البارد
وليحذر من شرب النبيذ في الحار منه واما الذي
بمشاركة المعدة فعلامته ان يشتد عند خلائها
من الطعام وعلاجه التمسي بحسو صنع من خبز
وماء الرمان ليطول لبثه في المعدة ومما
جرب للحار منه فصد العرق الذي في الجبهة والذي خلف
الاذن من جهة كابة ما لم ينجع بالذي وبتر العروق
على ماهو مذكور في الكتب المطولة ويحدث
فيه الصداع المعروف بالبيضة وهذا
يحتوي على مقدم الدماغ ومؤخره كبيضة السلاح

وسببه اما ورم في بعض اغشية الدماغ
واما تناول اغذية سوداوية ويتبع ذلك ضعف
الدماغ ونوبته شريرة الا انها لا تستدير
وعلامته ان يبلغ كالمائل الى اصل العينين والا يقدر
صاحبه على سماع كلام ولا غيره مع توحش النفس
ويبس الخياشيم والسهر وبعض ثقل ومرته ربما هاجت
وعلاجه قريب من علاج الصداع السوداوي
الا انه في هذا ينبغي ان تصرف العناية لتقوية الدماغ
وتحليه بالاشيا المرطبة المقوية مثل الصندل
والكافور فان كان من باطله فمثقال من بلج ابيض
ومثقال زعفران ونصف مثقال بهمن ونصف
مثقال خزو حمام ومثقال عفص وكما سحقها جيدا في
ذلك وان كان في كل يوم مخمس بالاهليلج والتمر
الهندي ويطعم الخبز مع الرمان او شرابه واذا
كان من المعدة فليتنقى بالايارج وحب الصبر

جيد

جيد في ذلك والبابونج من انفع الادوية
في الصداع مطلقا ومن خواصه على ما قيل ان من تعاهد
شمه لم يصبه صداع وقد يكون صداع
عن دود وعلامته ان يحس باكال ونتن رائحة
ويشتد اذا حرك الراس وعلاجه التسعيط
بما يقتل الدود كماء ورق الخوخ وفصل
انه ينبغي ان تجتنب الايارج في سائر الصداع الا في
علة تيقن انها باردة وتحرير فيه السرسام
هذا الصداع عبارة عن ورم في الدماغ
ومنه بارد ومنه حار والحار يكون في حجب
الدماغ وقد يكون في اغشيته والبارد يكون في
مجاريه ومن حجبه لان البلغم غليظ لا ينفذ في
الاغشية والخمار منه حقيقي ومنه غير حقيقي
فالحقيقي هو المذكور وغير الحقيقي هو التابع
لغير ورم بل لحمى حادة او لمشاركة عضو اخر

مثل اورام المعدة والكبد والكلا وسبب
الحفيفي اما من محترق او التهب او صفرا خالصة
او مع سودا وعلامته ابتداء صداع شديد مع
اختلاط ذهن وحما مطبقة وثقل في الراس وحمرة عين
مع ثقلها وكراهة الاصوات وتواتر النبض وسرعته
واسوداد اللسان بعد اصفراره ويتبع الدموي
كثرة الضحك وان لا يفرط في السهر وتخيل خيالات
حمر والذي يتبعه ضحك اسلم ممن يتبعه حزن ويتبع
الصفراوي خيالات صفر مع كثرة السهر وحدة حمى
فان كانت محترقة تبعها الجنون والحدة والنبض الصلب
واذا كانت العين تشخص مع سوء تنفس وتقطير
بول فذلك دليل مهلك وعلامة غير الحفيفي
تقدم تلك الامراض التي هي سببه وان كان معها نوايب
اشتد مع النوبة والشرسام قتال في جميع جنسه
وعلاجه الفصد مطلقا خاصة في الدموي

منه ان وافقت الشروط فان كان الامر في عرق
الجبهة ويعجل بعد الفصد من الاضطراب وتليين
طبيعته بطبيخ الفاكهة بشراب بنفسج واليشرب ماء
الشعير وان جاوز الثالث فلا تقصره واليسق
ماء الرمان المز مع الجلاب وشراب البنفسج ويجعل
على الراس في الابتداء دهن ورد وخل في خرقة فان
اشتد سهره مع الحر فليمرخ بماء طبخ فيه شعير
مرضوض وبنفسج وخشخاش وبزر خس واصل
لفاح ولبن جارية وليجالسه من كان يحبه في حال
الصحة وليجنب من كان يبغضه ويستدام لين الطبيعة
الى يوم بحران فان كانت من غير وجيب وخيف
امسكت بسويق شعير مع طين وصمغ مقلو وليحترز
من الفزع والاسهال فان خيفت ضعف القوة وكان
البحران بعيدا اعطي مرقة فروج ونحوهم وان لم
يجب الى اخذه واحتله بالكعك والتين والتمر

او في شرابه **واما** الشرسام البارد فهو
النسيان **وسببه** خلط غليظ يورم مجاري الدماغ
ويسد ما يعوق التخيل لذلك يحدث النسيان
وعلامته حمى لينة وسبات وثقل الراس وصداع
خفيف وعقل مختلط ونبض بطي عظيم ويكره السؤال
وبراز رطب وبول غليظ كدر وان كان عن سوداء
كان الهذيان اكثر وكلام اشد **والفرق** بينه وبين
الحار ان هذا يكون لون صاحبه ابيض وانا حارة
ويكون نفسه صغيرا بطيا ويجر نحو رجليه على فراشه
والحار بضد ذلك وقد ينتقل الحار الى البارد
وعلاجه الفصد بديا ان ساعدت القوة
ثم جذب المادة الى اسفل بالحقن المذكورة لذلك
ويجعل فيها المري ودفع المادة بتنطيل الراس
بدهن ورد مع خل فان جاوز يومين اضيف
الى ذلك الجندبا ويكون الخل عنصليا واعطه

المشمومات

المشمومات والغراغر والعطوسات **ومما**
ينفع في ذلك علق ساقيه ووضع المحاجم على الراس
وليمنع الماء البارد ويسكن في بيت ضوي وتمنعه
السبات بالتشويش ونفعه ان احتجت بوزن
درهم من ايارج فيقرا وربع درهم من شحم حنظل
وثلث درهم هليلج ودانق سقمونيا ولتنطل
حالباده ان في البول بطبيخ الاكليل والبابونج
والسوسن والبنفسج وتغمز المثانة ليبول ويغذى
بكشك الشعير وماء الحمص والزيت ومزورة صلق
وقرع ولحم الفراريج بالحمص ان لم تكن حماية كانت
بلغم منه الفروج فان لم تعش حلق الراس بالخردل
والعسل فان لم ينجع كوي بالمكواة الزيتونية
ثلاث كيات من اعلا الراس الى اسفل العنق بين
الواحدة والاخرى مطرح اصبعين او اصبع وعولج بالمرهم
الى ان يبرا **ويحدث** في الدماغ الورم البلغموني

وهو الرموثي وهذا الورم يعرض في جوهر
الدماغ عن دم متعفن في الغالب وسببه كثرة
الاغذية والاشربة المولدة له والمعفنة وعلامته
شدة الوجع واحمرار العينين وربما يعرض منه كزاز
وفزع وغشيان فيكون ذلك لمشاركة المعدة ويكون
مع هذا المرض استلقاء على غير النظام وهو قتال
قيل يقتل في الثالث على الاكثر فان جاوز
ذلك رجي صاحبه وعلاجه بالفصد من القيفال
والاكثار من خروج الدم ان ساعدت السن والقوة
وليفصد من الغد في الذراع الاخر وليبرد ويعالج كعلاج
السرسام الحار ويحدث فيه النسيان بل السبات
وهذا يكون تابعا لمرض اعني غير السهري فان السهري
المسمى ... يحدث عن ورم في الدماغ وهذا يكون
معه نوم عن وربما ينتبه صاحبه الا بصعوبة
وهو يعرض في الدماغ خاصة في البطن المقدم

عن سوء

عن سوء مزاج بمادة او بغير مادة وسببه
في الاكثر يكون عن بلغم مجتمع في الدماغ او اخلاط ردية
مخدرة او حميات او غلبة دم وقد يكون عن
ضربة في الراس وعلامته ان يكون صاحبه
ملقا كالنائم وان حرك ونودي فتح عينيه واغمضهما
بسرعة ويعرض له غطيط في نومه وعلاجه
ان كان تابعا لمرض فبعلاج ذلك المرض وبتنقية
ما يجب تنقيته من اخلاط بعد النضج ومن لطخ
الاقدام بالخل والخشنة بماء وملح ويمرخ الراس بالادهان
الحارة وما كان تابعا لحرارة فكالحمى بشمة
الخل ومن حرك عطاسه وشرابه وابصر
الرموز واعط كل نوع ما يليق به ويحدث
فيه السهر وذلك خروجه عن الطبع هذا
المرض يكون لكثرة غم وفزع وورم حار ويابس او لورم
صلب في الدماغ او لشدة المرض للاعضاء او

دهان

لرداءة الاخلاط وعلامة ما كان سببه الهم والتفزع
تفرد ذلك وما كان سببه الورم الصلب ظهور
علامته في الدماغ وما كان سببه المرض في الاعضاء
ظهور ذلك وما كان سببه رداءة الاخلاط نداوة
في الانف وسيلان رمص في العينين واكثر حدوث
هذا في المشايخ والعلاج ما كان من الفزع والغم المقابلة
بضده من الفرح والمنظر الحسن وبما نذكره في باب المالنخوليا
ان شاء الله وعلاج ما كان عن ورم فبعلاج ذلك
الورم وما كان عن الم العضو فبتسكين الم
ذلك العضو وما كان عن رداءة الاخلاط فباستفراغها
وتعديل المزاج ويحدث فيه الجمود والرعونة
هذا المرض يحدث من تغير الذهن لدخول
آفة عليه ومنه ما يكون في اصل الخلقة
وذلك لا علاج له والعارض سببه يبس مع برد
مزاج او ساذج وعلامته فساد الذكر والفكر

ومن ضعف في السن يحدث له هذا وعلاجه
اصلاح فساد الدماغ والغذاء بما فيه حرارة ورطوبة
تزيد في جوهر الدماغ كلحوم الجداء والخرفان والدجاج
السمينة والنظر الى ما يسر واستحمام بالماء العذب
ودلك الراس ومجالسة الفضلاء ويحدث فيه
المالنخوليا وهذا المرض يتغير معه الفكر والذكر مع
توحش من مزاج سوداوي او احتراق جميع الاخلاط
وينقسم الى ما يختص بالدماغ والى ما يكون
بمشاركة البدن والى ما يكون عن ابخرة المراق والطحال
وسببه الاول خلط سوداوي او احتراق
جميع الاخلاط الى السوداء واستولت على الدماغ
وسببه الثاني اما سوداء او احتراق جميع الاخلاط
واستولت على جميع البدن وحدث عن ذلك ابخرة
تتصاعد الى الدماغ وسببه الثالث ورم كما
ذكر في المراق والطحال وصعود الابخرة منه الى الدماغ

وقد يكون لذلك عن مزاج بارد يابس في الدماغ
دون سائره وقد يكون من انقطاع دم البواسير
او الحيض وربما يُهيّأ باعادة الدم الى ادراره
ولا يكون هذا المرض في الغالب الا مع علل الطحال
اعني مرض المالنخوليا الطحالي وعلاج
المالنخوليا في ابتدائه قريب ويعسر عند تمكنه وعلامة
المالنخوليا في ابتدائه سوء الظن ودوام الفكر والخوف
دون سبب مع توحش وغم وحب الخلوة وحديث
مع النفس ودوام ويفزع صاحب هذه العلة
ينقسم الى انواع من خوف سلطان او حيوان مفترس
او وقوع من السما او غير ذلك ويتبع الدموي
الضحك واللعب والبلغمي الفتور وهذا قليل والصفراوي
الحدة والبكا والسوداوي الهم والغم والفزع الشديد
ويتبع الدماغي السهر وادمان الفكرة وغور
العين ويتبع الطحالي غلظ الطحال

ضعف الشهوة

وضعف الشهوة وسوء الهضم وعلامة
المراقي تمدد في البطن وكما احساس بتهيج الحرارة الى الوجه
وشهوة الجماع فان وقع تاما كان بالنفع بعده
وعلاج هذا ان ظهرت غلبة الدم فصد
القيفال او الباسليق ثم القيفال ويخرج من الدم
بقدر الحاجة هذا ان رايت لون الدم قانيا
وان كان رقيقا فاقطع ولا تتعرض لاخراجه
في جميع انواع المالنخوليا واعطه يوم الفصد
شراب الرمان الحلو مع ماء الشعير بالخشخاش ولسان
الثور ثم استفرغه بما يخرج السودا وركب غذاه
وكذلك مرخاته مع التنشق بدهن البنفسج والقرع
واللوز وصب على راسه طبيخ شعير وخشخاش
وخس ولبن جارية ان كان ثم سهر واسهال او لا
بالحقنة ثم القوية ان احتجت وقو قلبه بالمشروبات
المعدة لذلك والمشمومات وعلاج الثاني

البحران ظهرت علامات غلبة الدم والغذاء مما فيه
ترطيب كلحوم الجداء والحملان بالفروج وصفرة البيض
ودهن اللوز والخشخاش على كرات نافع وتمريخ
الرأس بدهن القرع واللوز والبنفسج والزبد الطرى
وحليب البنت بعد التشطيب بطبيخ البابونج والشعير
والبنفسج والخشخاش نافع والحقن بطبيخ السلق
والخطمي والنخالة ودهن البنفسج واستفراغ الخلط
الغالب بما يخرجه والتوسع في الاغذية الصالحة
وعلاج الثالث بفصد الاسيلم واصلاح مزاج
الاحشاء وان رأيت في المعدة شيئا من مادة المرض فليقيأ
بما يخرج السوداء ثم حمه اياما واعطه شراب سكنجبين
وكالافيثمون وما يشبه [illegible] وبالجملة علاج
انواع المالنخوليا يقرب بعضه من بعض ومن اصلح
العلاج شرب ماء الجبن بعد ان يضاف اليه ما يخرج
الخلط الغالب والتليين بما يعمل في الاجاص والتمر الهندي

في ساير الاوقات وقد تكون المالنخوليا عن آفة
في عضو وعلاجها علاج ذلك العضو ويحدث
فيه المانيا وهو داء الكلب والقطرب وهو قريب من المالنخوليا
في السبب والعلامات والعلاج ويحدث فيه العشق
وهذا يحدث من ادامة الفكر في استحسان صورة قد
حصلت في الخيال وسببه تحرك النفس الى لقاء من
احب مع مساعدة الحركات الشهوانية وقد
يؤول بصاحبه الى المالنخوليا وعلامته ان كان
ممن لم يكتم باح باسم معشوقه وان كان ممن يكتم
ظهرت عليه صفرة مع نحافة وعدم شهوة للغذاء
وغور العينين تحركهما وتنظران الى الشيء مستلذ
مع تنفس الصعداء ويتغير حاله من ضحك الى بكاء
سيما عند سماع الاشعار والالحان ويختلف نبضه
وعلاجه ان امكن كعلاج اصحاب المالنخوليا
والعزل ينفع العاقل وليشتغل بسماع المضحكات

والمشمومات الحسنة والماكول الجيد ويجالس من يلتذ
به نفسه وليكثر له الجماع وليتكرر عليه فيما يعشقه
وكثرة جماعه له وليبدل منصبه من الحزن الى [illegible] و
العكس ويحدث فيه السدر والدوار وهو ان
يرى الانسان كلما يشاهده يدور خاصة عند القيام ويكاد
ان يسقط وان ادام النظر بالطرح وسببه الابخرة
تحتقن في مجاري الدماغ والروح النفساني اما تتولد
فيه او تتصاعد عروق فيها اكثر ما يكون عن البلغم وعلامته
يتبعه ثقل وكسل ونوم ودوي وطنين وظلمة بصر
ويكون صاحبه كالسكران مع [illegible] في وجهه وقد
يكون عن صفراء وعلامته سهر والتهاب من غير
ثقل وقد يكون عن دم وعلامته حمرة الوجه
والعينين واعياء وقد يكون عن سوداء وعلامته
كمودة اللون والسهر وتخيل اشيا السود والفكر الفاسد
وقد يكون بمشاركة المعدة وعلامته الغثيان

وسوء الهضم والقرقرة وتقلب النفس وقد
يكون بمشاركة الرحم وسببه تقدم احتباس
الطمث وقد يكون بمشاركة الكبد وعلامته
التمدد وامتلاء العروق وقد يكون بمشاركة القلب
وعلامته امتلاء العروق الضوارب مع الخفقان
وقد يكون من اعراض الحميات وقد يكون
من حركة تخض ما في تجويف الدماغ كما يعرض
لراكب البحر وعلاجه ان لم يكن الخلط باردا
وظهرت علامات الدم فصد العليل ونحي نحو علاج
الصداع الحار من التبريد والتلطيف بالاغذية
والادوية وتضميد الاصداغ وان كان الخلط باردا
فليستفرغ البدن بما يخرج البلغم مع الحقن الحارة
والسعوطات المحللة ولتنق المعدة ان كان بمشاركتها
وكذلك يداووا الكبد او القلب او غيرهما بما في بابهما
وليداووا ما كان من حبس طمث الرحم بادرار وفصد

الصائم وراكب البحر ينفعه القيء **ويحدث** فيه
الكابوس وهو المعروف بالجاثوم نليس **وسببه** ابخرة
غليظة تتراكم في الدماغ من اخلاط **وعلامته**
ان يحس كانه في نومه بثقل يقع عليه ويضيق نفسه
وعلاجه ان كان الخلط حارا بفصد الصافن واسهال
[illegible] الاصفر وان كان باردا [illegible] استفراغ بما يخرج الخلط
ويمرخ الراس بالادهان الحارة وشم الرياحين الحارة
ويغتذي باللحوم المبزرة **ويحدث** فيه الصرع
ونوم الصبيان والتفزع في النوم **اما** الصرع
فهو علة تمنع الاعضاء النفسانية عن افعال الحس والحركة
الطبيعية مع تشنج ومنه ما يكون سببه الجان
الا ان هذا يتكلم بالمغيبات وعلاجه الرقا والحجب
ومنه صرع الخلط فلا يتكلم بالمغيبات واذا
اخذ كان اسفل الى [illegible] والتوى واضطرب [illegible]
وقد يبرا من اخذه قبل البلوغ ومنه عند انتقال

[illegible] وفيه ما يكون تفزع من غير صرع **واما**
نوم الصبيان فعلة تشنج كالصبا وتفزعهم وتفزعهم
بالحركات والغريل ويتبع ذلك البكا والحما والتفزع
وقد يكون تفزعهم دون صرع **وسبب**
الصرع سدة في اضوا منابت الاعصاب اما من بلغم
غليظ وهو الاكثر او من سودا او من دم او بخارات
من المعدة او الدماغ او بمشاركة الرحم او من
احد الاعضاء **وعلامة** البلغمي بياض اللون وكثرة
الزبد ويكون في بول صاحبه شيء كالزجاج الذايب
وعلامة السوداوي من السودا ونحافة
البدن فان كانت محترقة كان معه جنون **وعلامة**
الدموي حمرة الوجه **وعلامة** المعدي كثرة
التهوع والغثيان **وعلامة** مشاركة العضو
احساس بتراقي البخار من ذلك العضو عند النوم
واكثر المصروعين تصفر السنتهم وتخضر وف

التي تحتها وينتقل الى المالنخونيا والعشق وقد يتحلل
الى فالج **وعلاجه** اما في الاطفال فبما يتدبيرهم
الى تجفيف الرطوبات والاغذية اللطيفة كلحوم الفراريج
وترك ضربها وان كانوا رضعا فيجب ان ترضعه
وان بلغوا سن الصبى اسهلوا بايارج وشحم الحنظل ثم
يسعطون بالقاوينا مع عصارة المرزنجوش والجندبا
وان بلغوا سن الشباب وكانت امادة دموية فصدت
القيفال والصافن وحجمت الساقين وان كانت بلغمية
فلتنضج المادة بمثل السكنجبين العنصلي وماء الاصول
ولتنقيهم بالحبوب والشبث والعسل وتستفرغ المادة
بعد ذلك بحب القوقايا والاغاذيا وغرغرهم بالفرايج
والعصافير قلايا ثم اغرا اسهالهم **ومما** يختص
بالصرع على ما قيل الحلتيت والسكبينج والقاوينا
والسذاب شربا وتعليقا ومما ينبه المصروع اذا بخرته
الكبد الذيب وكذلك القنفذ وكلام هذا بخارة وان كانت

صفراوية

صفراوية فبالقيء بالسكنجبين بالماء الحار وكاسهال
بحب الصبر والغذاء بالحوامض وان كانت من نجرة تترقى
من بعض الاعضاء فليربط ما دون فم العضو قبل
النوبة ربطا قويا وتحجم وتعصم ويلاذ بما يفرح
وان كان من المعدة فبتنقيتها بالقيء والاسهال
وتقويتها بالقماء وغيره وان كان عن احتباس حيض
فبالادرار **وقد** يكون عن احتباس المني **وعلاجه**
كثرة الجماع **وقيل** ان اول عشر من فراخ
الخطاطيف اذا اخذت وشقت بطونها وجد فيها
حجارة ملونة اذا خرز على تلك الحجارة جلدة عجل
لم يمس الارض وعلق على المصروع برئ باذن الله تعالى
ويحدث فيه السكتة وهذه العلة اصعب
من الصرع والسكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة
والقوى الحسية وهي اما ان تقتل سريعا وحدها
الخامس او تتحول الى فالج **وسببها** خلط غليظ

بارد او ورم غليظ يملا بطون الدماغ الثلاثة فتستد
لذلك بغتة **وقد** تكون مع تورم او مع سوء
وعلاماتها يتقدم صاحبها صداع وثقل وانتفاخ
الاوداج وسدر ودوار ويبقى كالنائم لا يفهم منه الا
التنفس وبعضهم لم تحس منه تنفس والبلغمي منها يظهر
بياض اللون والخرخرة والدموي حمرة الوجه
وامتلاء الاوداج وما كان مع ورم بلغمي ومن ظهر منه
غليظ مبهور والحار منه عكسه **وعلاجها**
فصد الدموي من القيفال جميعا والمبالغة في اخراج
الدم فانه يبرا فان بقي على المكان ثم يتناول ماء الشعير
بالجلاب ثم شراب الرمانين ويشم دهن الورد والخل
والغذا مرقة فروج وماء الحمص ويدلك القدمين بقوة
بخرقة خشنة والملح فان لم يكن دمويا فلا سبيل الى تحريكه
بشيء مما ذكر حتى يجوز ثلاثة ايام ويكون كالغذية لا
البسيس فاذا جاوز الثلاثة ولم يفق فافتح فاه بيدك

وجرعه

وجرعه ماء قد اغلي فيه مصطكا وكمون وانيسون
وبسباسة ومرزنجوش ودار صيني ثم احقنه بحقنة حادة
من قنطوريون وحسك وحاشا وجعدة وشبث
وعاقرقرحا وسذاب وبابونج اجزاء متساوية ويجعل
في الغذا بعد الفالج شيء من جوشير وسكبينج ومر ودهن
قسط وليدهن الراس بادهان حارة وليسعط ان احتيج
الى ذلك بايارج جالينوس والغذا باماق الحمام
والعصافير فان حم فامسك عن علاجه حتى تنقضي
ثلاثة ايام

الفصل الثاني من الباب الثاني من المقالة الثانية في امراض العصب

ومما يحدث في العصب المرض المعروف
بالفالج وهو استرخاء احد شقي البدن من الراس ومن
دون الراس الى القدم ويذهب الحس منه وهذه
العلة تحدث في احد شقي النخاع لانه مقسوم طولا
وسببه سدة في اصول منابت الاعصاب

تمنع سريان الروح او لسوء مزاج بارد مع رطوبة
باردة من بلغم او ماء او سوداء او تفرق اتصال
من رض او قطع او ورم ضاغط **وقد** يكون
لندرة عن حرارة ويبس **وعلاماته** يتبع
البلغمي البرد والثقل وسيلان الرطوبة من الانف والدموع
حمرة الوجه وامتلاء النبض والسوداوي تقشف العضو
والكمود واليبس والورمي الحمى وعلامات الخلط الفاعل
لذلك **وعلاجه** اما ما حدث من الرطوبة والمزاج
البارد وهو الاكثر فلا يبادر الى استفراغه حتى
تنقضي عليه اربعة ايام ويعالج في تلك الايام بالاشيا
الملطفة والمنضجة كطبيخ بابونج وانيسون وبسباس
وورد ومصطكا ويغذى بماء الحمص بالزيت والكمون
وحقنه بيوابوان كان طبعه يابسا ويسهله بعد
اليوم الرابع ويعطى من الترياق قدر نصف درهم
ويخرجه بالغراغر المذكورة لذلك وعطسه والطف

انهم

انهم ذكروا ان من انفع الاشيا لصاحب هذا الدا
ان يسف مثقالا فلفل مع نصف مثقال جندبادستر
وليدهن فقاره بدهن القسط والسذاب وليعطس بما
كامون والشونيز بقدر حمصة ليلا يعفن الخلط
واذا اجتمع المرض والحميات فعلاج الحمى
وغذاؤه بالقطايا المبزرة **واما** الذي حدث
من زيادة في الدم فعلاجه بفصد خصوصا الورمي
وتقليل الغذاء وتلطيفه فانه ينفع في الحال **وما** حدث
عن سوداء فليطبخ بدنه بماء الشعير وماء البقول
ولحوم الدجاج والسمك ولا يسهل **وافضل**
علاجات هذا المرض الحمية والجوع والسهر والحركة
والتعب بالمشي والدلك بالادهان الحارة وشرب
المياه الكبريتية **ويحدث** فيه اللقوة وهي استرخا
او تشنج يحدث في احد شقي الوجه لا في كل العضو
واختلف في اي الجانبين هو من الوجه ويمكن

بالتفرقة بينهما بعيد وهذا المرض قتال
دون الرابع بالزجر والرابع سليم صاحبه من الموت وان
جاوز ستة اشهر فلا يكاد يبرا وسببه خلط
غليظ يسد الاعصاب ويجذب الجانب الصحيح اليه
وقد يكون من يبس شديد يقلص العصب وعلامته
لا يقدر يمسك الماء في فمه ولا الريح ويخرج الريح
والبصاق من جانب وعلاجه يقرب من علاج
صاحب الفالج من ترك الاكل اربعة ايام والاعلاه
من ذكر واستفراغه بما ذكر مع ظهور العلامات وفصد
العروق منه ومضغ الوج والعاقرقرحا ومما
هو بليغ في ذلك التسعيط بشحم الحنظل وعصارة
قثاء الحمار والفلفل والحلتيت والحجم في القفا بالشرط
وتكليف التكلم في مرات المقدر وتسوية وجه العليل
والذي عن البلغم القوي ينفعه الكي وصفته من الكي
مذكورة في الكتب المطولة ويحدث فيه

التشنج

التشنج والكزاز والتمدد والخدر واسبابها
وعلاماتها وعلاجاتها تقرب من الفالج ويحدث
فيه الرعشة والاختلاج وسبب الرعشة برد
ورطوبة تسرع الينا من وهن في المشايخ لا تزول
وسبب الاختلاج ريح غليظة باردة محتبسة
تتحرك للخروج العلامات ظاهرة والعلاج
اما الرعشة فعلاج ما حدث منها عن استفراغ الترطيب
بمراق الفراريج والتمريخ بالادهان الرطبة وماء
العذب والاشربة المقوية للقلب وقلع السبب
وعلاج ما حدث عن بلغم يقرب من علاج الفالج
من الانضاج والتلطيف وغيره وشرب الحلتيت
مع الغافث والماء الحار جيد في ذلك ومما هو جيد
اكل ادمغة الارانب مشوية والاستحمام بماء البحر
وبالمياه الكبريتية وعلاج الاختلاج بالادهان
والنطولات المسخنة والاكثار يستفرغ واعلم

ان اختلاج جميع البدن ينذر بالسكتة واختلاج
الوجه ينذر باللقوة واختلاج الفم ينذر بالماليخوليا

الفصل الثالث من الباب الثاني

من المقالة الثانية في امراض العين اعلم
ان العين خلقت من سبع طبقات وثلاث رطوبات
والطبقات اولها الصلبة ثم المشيمية ثم الشبكية
ثم العنكبوتية ثم العنبية ثم القرنية ثم الملتحم
واما الرطوبات فهي الزجاجية ثم الجليدية
ثم البيضية وصفة تركيبها مذكورة في كتب
التشريح والعين عضو شريف لانه وهو اشرف
الحواس ولذلك جعل في اعلا البدن ومن اجل ذلك ينبغي
ان يحفظ به ويتوقا كل ما يضرها من الغبار والدخان
والحر الشديد والبرد والبكا والنظر الى الاشيا البارقة
وكثرة الانكباب والنوم الكثير والسهر وكثرة الجماع
وكثرة الحمام والنوم على الامتلا والقي المتوالي

ومما يضره

ومما يضره كثرة العصر والحجامة واخذ
الاشيا المبخرة كالثوم والبصل ومما يصلح
مزاج العين ويقويه اخذ الاطريفل الصغير وتليين
الطبيعة ومكثها في الما الدائم وكذا الكحل بالاثمد
ومما يحدث فيها من امراض الجرب والحكة في
الاجفان وهو من الامراض التي تعرو وسببه
رطوبة بورقية من دم حار او من خلط حاد
تحدث اولا حكة ثم يصير جربا وعلامته اما
الرمد فخفيف تجد معه باطن الجفن وترى فيه حبا
يشبه الحصف مع قلة دمع والغليظ اخشن
واقوى علامات وكلاهما تحدثان في العين رطوبة
وثم انواع اخر اشر منهما مذكورة في الكتب
المطولة وعلاج الرمد البصر ان يكتحل
من القيفال ثم استفراغ البدن بالبنفسج وبقشر
الصبر والسكر وقلب الجفن وحكه بالشياف كالاحمر

العين ويكتحل به ويجتنب اللحم والحلو والعشاء
بالليل وعلاج الحلاق استفراغ الخلط وحك
الجفن بالشياف كالاخضر والباسليقون ويحدث
فيها الشعر الزائد وهو منقلب ومستوي وسببه
خلط غليظ رديء وعلامته ظهور نباته مخالف
لنبات الشعر الطبيعي وعلاجه تنقية الجسم
من [illegible] والاكتحال بما يقوي العين من كحل الحجارة
كالشياف الاحمر والباسليقون [illegible] ولا ينتف
ويكوى على ما هو مذكور في المطولة ومن
خواص شحم [illegible] انه اذا طلي به موضع الشعر
بعد نتفه منع نباته وكذلك دم القنفذ ودم الضفدع
والخفاش ودم التين ويحدث فيها الغرب وهو
ناصور في الماق متفجر وربما تفجر الى داخل الانف
وسببه خلط حار اكل الماق وعلامته
خروج المدة اذا غمز على الماق ويبقى موضع الغمز

غائر وعلاجه تنقية البدن من الخلط الفاعل
وتلطيف الغذاء بحسب الخلط الغالب وينبغي
الا يستهان فيه او [illegible] بما يضع عليه فيكون الجار
[illegible] او [illegible] او [illegible] او الكندر او الصبر فان
انفتح [illegible] خبيثة [illegible] يفضي الى العظم
وحشوه بعد [illegible] بالعلك [illegible] وشحم الحنظل
فانه يبرئ ان شاء الله تعالى فان [illegible] مرة [illegible]
وعلم انه افضى الى العظم وحينئذ يعالج [illegible]
على ما هو مذكور في المطولة ويحدث فيها
سيلان الدمعة وسببه ضعف المفاصل والماسكة
او نقصان لحم الماق او [illegible] من الرمد وعلامة
الاول ضعف في [illegible] كثرة الغذاء وعلامة
الثاني ظاهرة وكذلك وسبب الثالث غلبة المزاج
على الدماغ وعلاجه [illegible] دخول الحمام [illegible]
على الريق والجلوس في البيت الحار من غير حر

ماء وتقطير الخل والماء في العين والكحل بالكندر
المحرق ويخرج بيعها الرمد وهو من امراض
المشهورة الكثيرة الوقوع وهو ورم يحدث في بياض
العين وسببه ابدان كغبار او دخان وحر
شمس ونحو ذلك و... عن حر اخلاط
وعلامة البادي وجود السبب والرمد حمرة
العين وعظم النبض وكثرة القذى والدموع وعلامة
النبض والصفراوي حرقة شديدة وكذا حشية
العين ... وشوكة مع دموع والبلغمي شدة النبض
وقلة الحمرة والسوداوي قلة الانتفاخ ويبس
الوجع سيما ان وافقت الانوية الاسن وعلاج
ما كان سببه بادي زوال السبب البادي واستعمال
اشيا المبردة المقوية كماء الورد والكزبرة وبياض
البيض وليغلق العين ويلزم الهدوء وترك الحركات
النفسية والجسمية وعلاج الدموي بصر القيفال

ونخ

ان لم يكن فاستعمال الطبيخ ويوضع على العين ما فيه
قبض وتبريد كماء السفرجل وماء الورد وماء الخيار
ونحو ذلك بعد الاستفراغ فان اشتد وجع العين ضف الى
الادوية المذكورة شيئا من عصير ورق البنج وتطلى
العين عند النضج بالحضض والزعفران وحب
البنت وقطرة في العين زينق ببيض وبزر البنج
وعلاج الصفراوي شرب الدم قليلا
واسهال الخلط بشرطه ويرم العين كالدموي وفي هذا
ابلغ والغذا المبردات ومنعه اللحوم والحلاوات
وكذا في جميع انواع الرمد وعلاج
البلغمي تعديل المزاج بمعجون ورد عسلي وسكنجبين
وكذا الكمد بالملح والزعفران واستفراغ بحب
بالايارج وبغاريقون وعلاج السوداوي اسهال
خلطه ويكمد على العين صفرة بيض مسخنة مع قليل
زعفران وغسل العين بماء الحلبة وينبغي ان

يوضع على الجبهة فيمنع السيلان للحار ورق العوسج
والبقلة وسويق الشعير والبرنقونا وعنب الثعلب
ولغير الحار المر والكندر وللبارد الزفت والكبريت
وتحدث فيها العشا وهو لا يبصر بالليل
وسببه رطوبة تحدث للبيضية او الجليدية
وغلظ الروح الباصر فهو بالنهار يلطف فاذا كان
فيكون كابصره في النهار وفي الليل يكثفه فيكون عدم
البصر **وعلاجه** تلطيف الغذاء واخذ الايارج
والغذ بكرة ومضغ الماء فيز ويوخذ كبد الماعز
فيشرح ويجعل فيه دار فلفل مسحوقا مع فلفل ويرد بعض
الشرايح على بعض ويشوى على صاج من حديد فما خرج
منه جيدا اخذ منه دار فلفل وسحق ونخل
واكتحل به ويداوم عليه **ومما** يزيل
الظلمة الحادثة في البصر ان يوخذ مرارة الحجل ومرارة
الديك ومرارة ذوات الاربع كالتيس والدب والارنب

والثور

والثور تجمع هذه كلها من الطير والماشي ويجعل
معها فرنفل بصفها من عسل غير مدخن ويجعل على النار
ويكتحل به **واكل** الحجل والاكتحال بمرارته جيد
لذلك **وتحدث** فيها البياض **وسببه**
اندمال القروح او انخراق ومنه غائر وغير غائر
وعلامته ظاهرة **وعلاجه** الاكتحال
بشقائق النعمان وعصارة القنطوريون الدقيق
ومما جرب لذلك بعد تنقية البدن ان يوخذ زبل
خطاف نقي يسحق ويضاف اليه العسل ويكتحل به
وايضا ماء ورق العوسج يسحق ويقطر في
العين وهذا المرض اذا ازمن تعذر برؤه جدا
وتحدث فيها الوردينج وهو ورم حار
بالجفن تسميه العامة بالوردية واكثر ما تحدث
بالصبيان وسببه دم او صفرا **وعلامة**
الدموي حمرة مع الم وقد يقطر منه دم والصفراوي

كثرة حرقة وصفرة لون الورم وعلاج الرمد
الفصد ان امكن والا فصد ام ضعة واطلاء غيرها
وتقطير اللبن في العين والتلطخ خارج بالحولان
والصبر وعلاج الجرب استفراغ البدن والحمام
بالورد ودقيق الشعير والعدس والجلد بمع الحليب
وتحدث فيها الطرفة وهي نقطة حمرا تظهر
في الملتحم وسببه ضربة اخرى وبعض كاورمة
من سبب بادي او بعض الاخلاط منصبه وعلامته
حمرة ظاهرة في المقلة وقد يكون لونها مايلا
الى سواد وعلاجه الحقن باللبن وكاسمدا بالبيض
البيوكة ب كنها و بصرت فيها او تحجم على الساق
ويوضع على العين قطنة بدهن ورد وبياض بيض
ونقطر فيها من ريش الحمام سخنا او بزر كتان وملح
وكمون وتحدث فيها السبل وهو عروق حمر
تنسج في العين وهو نوعان رقيق وغليظ وسببه

زيادة الدم وكموجه في العروق التي هنالك
وعلامته ظاهرة وعلاجه اولا بالفصد ثم
باستعمال ما يخرج الاخلاط التي هنالك كحب القوقايا
وترك الحلاوات وكل ما يزيد في الدم ويستكثر من
الرياضة والحمام وفصد الجبهة والماقين وبعد فصد
القيفال ويستعمل بعد التنقية بالم والحضض
وهو الحولان والصبر في ماء المرزنجوش والتغرغر
برب العنب او التوت مع البورق والغليظ منه
يعسر برؤه وعلاجه بالبرد المذكور في كتب الاطباء
وتحدث فيها الحول وهو ميل العين الى جهة من
الجهات وهو نوعان جبلي وغير جبلي والجبلي هو
الذي من حين الولادة وهذا لا علاج له وغير
الجبلي سببه تقدم مرض كالصرع والتشنج وغير
ذلك وعلامته ظاهرة وذكر ان صاحبه اذا اخرج
بصره الى فوق او الى اسفل ابصر الشي شيئين واما

الحرف يمنة او يسرة فلا يقدر يبصر وعلامته ان
ينظر العليل في الظلام ويبصر البيض ويستفرغ
البلغم وتنقية الراس ومن ذكر ان الزيت اذا سخنت
وعصرت وداوى بها بالكحل والمكحل به نفع من الحول
ويحدث فيها الجهر وهو ضعف البصر في الابصار
وسببه قلة الروح النوري ومرة تحليل
وعلامته ان يبصر ليلا ولا يبصر نهارا واكثر ما يقع
في الغالب في اصحاب العيون الزرق والشهل وعلا
جه ان يرطب الراس والدماغ من السعوط باللبن
ودهن البنفسج ويوضع على الراس منه ويكثر من استحمام
بالماء العذب الفاتر ويجتنب الاغذية الحارة اليابسة
والنكاح وكثرة الحركة ان شاء الله تعالى فهذه
جملة كافية في ذكر الامراض التي تحدث غالبا في العين
ويحتاج الى معرفتها ولنذكر طرفا مما يقوي العين
مما ذكره كثير من المجربين من الكحل كالاثمد والشب العقلي

وماذا ان يوخذ ماء الرمانين جزء ومن كل واحد ومن
عسل غير مرفوع بعد نزع رغوته جزء ومن ماء
البسباسة جزء ويلقى في ذلك شيء من زعفران ويجعل
في الشمس القوية ويحرك كل يوم ان بعينه مرة في
الشمس الحارة ويصفى ويكتحل به صفة
اخرى يوخذ ماء البصل وعسل غير مرفوع جزء سواء
ويوضع ذلك على النار حتى يذهب الماء ويبقى العسل
ويكتحل به ومما يقوي البصر النظر الى اللون
الاخضر والاكحل فان الرمل في ذلك خاصية عجيبة
خصوصا للمشايخ وبالله التوفيق الفصل
الرابع من الباب الثاني من المقالة الثانية في امراض
الاذن ويحدث في الاذن الوجع وسببه
اما من حرارة او برودة مادية او بغير مادة فيه
فالحار بغير مادة كالحر والبرد في شمس
او مباشرة نار او ريح حارة والبارد بغير مادة

ضربان وسبب الذي بمادة احد اخلاطه
بلغمية وعلامته يستدل على كل نوع بوجود السبب
البادي وعلامته وعلاج الحار الذي بمادة
استفراغ الخلط الغالب ان ساعدت الشروط
ويقطر فيه كان من ماء الرمان بحبها تسحق وتلخ
في زيت ورد ويقطر الزيت في الاذن ومما ذكر
لذلك ماء لسان الحمل وماء عنب الثعلب وماء ورق
السيكران يقطر في الاذن وبهذا يعالج الحار بغير مادة
وعلاج البارد الذي بمادة استفراغ الخلط
البلغمي ان ساعدت الشروط ويقطر في الاذن دهن لوز
مر غلي فيه سذاب وحشيشة و[illegible] ضربت على
فيه ثوم حتى احترق ويقطر في الاذن وبهذا يعالج
البارد بغير مادة ويحدث فيها الثقل والصمم بما
كان منه في اصل الخلقة فلا علاج له وان حدث وزمن
عسر برؤه ومما ينفع من جوابه ان يوخذ

ماء البصل ودهن اللوز المر بعد التسخين ويقطر في
الاذن وايضا حب الغار يسحق ويغلى في دهن
اللوز ويقطر في الاذن فانه ينفع حتى من الصمم
فيها ويحدث فيها الدود وسببه عفن يحدث
في الرطوبات هنالك وعفنت وعلامته كثرة الاكال
وقذف بعض الدود هنالك وعلاجه ان يوخذ اللوز
المر ويسحق ناعما بمرارة البقر وماء ورق الخوخ
وماء الكراث ويعجن [illegible] ويقطر في الاذن [illegible]
[illegible] ماء البصل وحده ينفع من الدود ومما
[illegible] ان ماء ورق الخوخ وحده [illegible]
[illegible] وفركان على [illegible] حرست [illegible]
[illegible] ولا يستطيع [illegible]
[illegible] ماء ورق الخوخ [illegible]
[illegible]
[illegible] على الموت ويحدث فيها [illegible]

وسببه ذلك ما ذكرناه وهذا لا يكاد يبرأ ومنه
ما سببه مستكن في الرأس وعلامته ظاهرة وعلا
جه بتنقية المعدة بعد تنقية البدن بحمو[illegible]
ويدهن الرأس بدهن اللاذن ودهن اللوز ومما
جرب لذلك ماء ورق المرزنجوش يسحق ويقطر في الانف
او ماؤه بعد السحق الفصل الخامس من
الباب الثاني من المقالة الثانية في امراض الانف
ويحدث في الانف الوجع وسببه حرارة
كاندفاع خلط حار من شمس ونار او ورم [illegible]
فيحس بحرارة وقد يكون عن برد [illegible]
وعلامته ان يحس بحكة ويحمر جميعه وعلا
جه بالفصد [illegible] بعض الاحيان [illegible] ومن هذا
الورم [illegible] وتلطيف الغذاء بالبقول الباردة والمزورات
وتليين الطبع والاسهال وتلوث قطنة في دهن ورد
وخل وتدس هناك ويحدث فيه البخر

[illegible]

من قروح هناك وعلاجه بان يسعط بنعنع
ويعصر ويقطر منه في الانف ويؤخذ بارد [illegible] في
يسحق بمرهم ويحدث فيه الرعاف ومنه
محمود ومنه مذموم فالمحمود ما كان سببه بحران او زيادة
دم والمذموم ما كان عن انفجار بعض عروق
الشبكة وعلاج البحراني والذي من زيادة الدم
بان لا يقطع حتى يفرط فان افرط فيعالج الذي عن
زيادة الدم بالفصد وقد يكون من زيادة
المرة في الدم وعلاجه استفراغ الخلط [illegible]
وتعديل الدم والمزاج بعد الحوامض ويقطر في الانف
ماء الكزبرة رطب فيه كافور وينفخ في الانف قشور
البيض مسحوقا مرفوقا نعما وفي غاية النعومة ينفخ
بانبوب ويحدث فيه الزكام والنزلة والعطاس
وسببه وعلامته الزكام والنزلة سيلان رطوبات الى
الحلق والمنخرين وسبب العطاس ريح نافخة

أو خلطا لطيف مونا بالكيفية **والفرق** بين
الزكام والنزلة أن المادة إن علة إن انحدرت من
الرأس على مقدم الوجه والمنخرين سمي الزكام وإن
انحدرت على الصدر والرية سمي نزلة **وعلا**
مة ... طرحه **وعلاج** الزكام الفصد إن
ظهرت علامات غلبة الدم فيه وكذلك إن عند
حاجة إليه ويكب على بخار إكليل الملك والبابونج
والبنفسج وإن كانت حرارة رش الخل على حجارة محماة
ويشم بخاره ويلقى على الجمر نخالة بلت في خل ويشم
بخارها وشم المرزنجوش وبخار السندروس والقسط
والعود والأبهل والشعير تبع ذلك عند الحر منه البارد
وبالعكس ويكون الغذاء على ثلاثة أيام حسوا من
نخالة بدهن اللوز والسكر وشرب ماء الشعير
وعلاج النزلة قريب من علاج الزكام إلا أنه
يلح في ماء الشعير عود السوس والبنفسج وجميع

ما يلين الصدر

ما يلين الصدر ويلين الطبع بماء [illegible] والعناب
وشراب البنفسج **وعلاج** العطاس الفصد ثم
الاستفراغ إن ظهرت حرارة ودهن الرأس بدهن ورد ونشقه
الخل ودهن الورد وإن كان عن برد فينفع [illegible]
بحب الصنوبر وتشقه الروائح الطيبة الحارة

الفصل السادس من الباب الثاني
من المقالة الثانية في أمراض الفم **ويحدث**
في الفم وجع الأسنان **وسببه** إما حرارة أو برودة
بمادة أو بغير مادة **وعلامة** الحار التلهب
والاستلذاذ بالأشياء الباردة **وعلامة** البارد
بالضد **وعلاج** الحار إن كانت مادة وكانت
اللثة وارمة بالفصد في عروق الرأس ويمسك في الفم
العصارات الباردة كعصارة حي العالم وعنب الثعلب
مع دهن ورد وخل ونحو ذلك من القوية بعد ذلك [illegible]
مادة **وعلاج** البارد بمادة كالسعد المقشر

الفوقي ومن ذلك اكال الاسنان فيقلع بسحوق وتاغندست
والمضمضة في طبيخ فيه حنظل وتاغندست والحمرة
الماوية يعانا العنصل ويحدث فيه تحرك
الاسنان وسببه الماء كالسفلة والرطوبة الغالبة
عليها وعلامته ظاهرة وعلاجه
التمضمض في غلي فيه سينوج وقشر رمان وشب وملح
وشبث وعفص مسحوقا ويحدث فيه الدود في
الاضراس وسببه خلاط تعفن وعلامته
تغير من نظرهم المنوف مع ضربان وعلاجه بان
يوخذ قضيب دفلا ويحمى في الثقب ويعمل كوبه في
النار حتى يدخل الدخان في موضع الدود ومما
ينفع لذلك التدخن من بزر الهنداب او حب
السكران حتى يدخل الدخان في موضع الدود
ويحدث فيه تاكل الاسنان وسببه
بخار يصعد من المعدة ووسخ الاسنان وعلامة

تثقبها وعلاجه تنظيف الاسنان ويستفرغ ذلك
الغالب على البدن وتنقية المعدة وتحشى الموضع
المتاكل بالسنكار او بالفلفل او شب بفلفل ولنذكر
هنا مما يجلو الاسنان ويزينها فمن ذلك عرق
حرف وسحق واستن به اجلاها وزينها وكذلك
خزف التنور وكذلك قرن الثور المحرق وكذلك
من معي المحرق وكذلك من الايل وزبد البحر كل
هذه مجربة او مجموعة تصلح ان شاء الله تعالى
ويحدث فيه البخر واللعاب اسال منه
وسببه البخر عفونة من اللثة او من اصول
الاسنان ومن خلل في المعدة وسبب اللعاب
رطوبة في المعدة ومدبرة هنالك وعلامة
البخر الذي من اللثة عفن الظاهر فيها والذي من الاسنان
ظهور تاكل اصولها والذي من المعدة هيجانه عند
الجوع وسكونه عند الشبع وفساد الهضم

وعلامة اللعب ظاهرة وعلاج
نحو اللثة بأن يستن بالملح مسحوقا مضروبا ويمضغ
المصطكا والعود وأن تغرغر بشت ويتمضمض بعرق لد
بالخل وماء الورد ومن يحدث النوع الآخر
وعلاج اللعب أسايل بأن يطلى على الرباب
مع ملح ومما ينفع أن تركل لحم اليربوع مشويا
وتحدث فيه شقوق الشفة وسببه
سوء مزاج يابس وعلامته ظاهرة وعلاجه
بأن يطلى الشقوق بالورد والكثيرا ويوضع عليه القشا
الرطب من قصب بأن كان الشقوق غاير طلي بشحم
باهم مع شمع أصفر ومخ وزبد ولعاب بزر قطونا
وباروق من بزر مع نشا وعفص وقد ذكر
بعض محرري الأطباء أنه جرب لزوال زيت المفعرة و
مرة ثم يمد بدهن بنفسج أو اللوز الحلو فإن هذا يبري
شقوق الشفة مجرب الفصل السابع من

الباب الثاني من المقالة الثانية في الخوانيق اعلم
أن هذا المرض من أمراض الحلق ويكون في المري وبعض
الحنجرة ويعظم حتى يمنع نفوذ الهواء المستنشق
وسببه أحد الأخلاط الأربعة وزعم
بعض الأطباء أنه لا يكون عن سوء مزاج مفرد وقد
يكون عن أخلاط ردية سمية وعلامته
ضيق النفس وعسر البلع والوجع الشديد والورم
وعلاجه الفصد للأكحل وما كان من خارج الدم
أسرعت الشروط والحجامة في النقرة وما خلف
وتحت الذقن ثم الغرغرة بالمرعات كرب السوق
وماء حماض الأترج مع ماء الورد وماء الرمان
المعتصر بشحمه وعلاج ما سببه خلط بارد
التمضمض بماء العنب وماء الكرفس والخل تسخن على
النار ونحوه ويخرطوها الفصل
الثامن من الباب الثاني من المقالة الثانية

في ألم من أعضاء التنفس **ويحدث** في أعضاء
التنفس بحوحة والسعال اليسير **وسببه** ذلك
صياح أو غبار ودخان **وعلامته ظاهرة**
وعلاجه بأن يبخر ببزر الكتان والعود واللوز
المقشر يعمل منه حسو ويشرب **وسن** كامرية الحين
تزداد تجعل حب تحت اللسان صنع من كثيراء وصمغ
عربي يعجنا بماء الكرنب ويجرع منه نحو مرتين **وفسر**
يكون من تعرض رطوبة تيبست من جرم الرئة **وعلاجها**
لعق المتخذ من ماء النخالة والعسل وأكل الزبيب
والتين وحب الصنوبر ينفع من ذلك **ويحدث**
فيها نفث الدم **وسببه** انفتاح بعض العروق
أو نفخة في الصدر **وعلامته** نم لك ظاهرة
وعلاجه بأن يمص هيز زبيبي وكعب شيه ومرجان
ويذر في شراب مصاصة ويلعق ويتحسا بحسو من
دقيق الفول على ماء المصاصة **ويحدث** فيها

السعال

السعال **وسببه** خلط بلغم أو دم ينزل من الدماغ
أو مرة أو رطوبة الرئة أو جرحها أو يبسها أو ورم
فيها أو قرحة أو هواء بارد يصيبها أو الصدر
ومن دخان أو غبار **وقد** يكون بمشاركة
الكبد والطحال **وعلامة** ما كان سببه البلغم
تقدم الزكام والنزلة والتدبير بما هو البارد
وعلامة الحار من غرغرة قصبة الرئة وإحساس
بثقل عند النوم وعدم نفثه **وعلامة** المرة
تقدم الورم **وعلامة** رطوبة الرئة الخرخرة
عند النوم ويكثر ذلك في المشايخ **وعلامة**
حرارتها كثرة العطش وسرعة استلذاذ بحلاوات الأشياء
الباردة **وعلامة** يبسها خفة السعال عند
الشبع وخزام الطبات **وعلامة** قرحتها خروج
المدة والدم عند النفث **وعلامة** ما كان
بمشاركة الكبد والطحال أن يكون مع وجع جرمهما

وبالشى العلامات الخاصة **وعلاج** البلغمى ان
ساعدتك الشهوة اسهل الابيع بطبوخ **صفته**
يوخذ زوفا وتين وبرسياوشان وايرسا وعود
سوس وكزبرة بير وخشخاش ويطبخ بماء باعتدال
وتجعل في ماية شيء من السكر والخيار شنبر ومعجون
الورد ويشرب سخنا ومن عادته مزاج العليل وجبة
وغذاؤه بتلبينة من ماء النخالة وبالخيار وعيون
الكرنب مع الدجاج السمين وتجعل تحت اللسان حب من
ب بزر الكتان والبطيخ ويفيق باجزاء من كل
واحد ومن الكثيرا والصمغ نصف جزء من كل واحد
وتنير مثل الجميع ويبلع ما تحلل منه واخذ السكر
بالماء الحار على ما قيل جيد في ذلك **وعلاج**
الكدم شرب ماء الشعير بلعاب البزر قطونا وحب السفرجل
بالجلاب وغذاؤه حسو بالقرع والاسفاناخ ويدهن
الصدر بالادهان المرطبة كدهن القرع والبنفسج

وعلاج الورم

وعلاج الورم كعلاج الورم **ومما** ينفع
من جميع انواع السعال على ما قيل الحرف بعد حمصه
مع لعاب بزر الكتان والخشخاش وايضا يستف
حب الخشخاش ورب السوس وبزر الكتان مسحوقين
وكذلك مص عود السوس ينفع بها **ومما**
يزيل الرطوبات المجتمعة في الصدر ان يطبخ ورق
المرو بيا وحمص وتين حتى ينهرى ويحسى ماؤه شيئا
فشيئا **ومما** ينفع السعال المزمن على ما قيل
السكنجبين العنصلي وقيل انه ينفع من وجع
الجنب والتين وكذلك الثوم مع ماء العسل **والحرشة**
فيها ضيق النفس وهي الخفيفة في لسان العامة
وسببه في الاكثر رطوبة غليظة تسد طريق
الهواء في شرايين الرية **وعلامته** تواتر النفس
مع سعال ويشتد عند الاستلقاء ويخف عند الاستواء
وهذا المرض عسر البرء في الشبان ويكثر في المشائخ

وعلاجه بان توخذ حلبة وورق هندبة وتين
ابيض يطبخ ذلك جيدا في ماء كثير حتى يلين ويترب
ويعصر ويشرب من مائه في كل ساعة ومما
ينفع لذلك ان يوخذ كمون وعود سوس وزبيب
يسحق الجميع ويجمع ويجعل منه في الفم ويخرج
منه لدم من ماء. الفصل التاسع من الباب
الثاني من المقالة الثانية في امراض القلب ومما
يحدث في القلب سوء المزاج الحار والبارد
وامراضه انا تمكنت بحسب ردها ونحن اذكرها من
ذلك ما على جهة الشرط المذكور وكان هذا الكتاب
وسيلة لموضوعه ايده الله ونصره وسبب
سوء المزاج الحار اما حرارة في جرمه من سبب باد
او بمشاركة عضو اخر وكذلك سبب البرودة وعلا
مة الحار الحمى اللازمة والعطش الملازم
وتواتر النبض وعظمه وسرعته وشدة حرارة

الصدر

الصدر وكاغتمام والكرب وعلامة البارد
ضد ذلك وعلامة الذي بمشاركة وجود ذلك
وعلاج الحار ان ظهرت علامة دم الفصد
مع حذر واخذ مخيض البقر مبردا على الثلج
وحماض كاترج وضماد الصدر بصندل والكافور
وماء الورد والجلوس في اماكن الباردة وان ظهرت
علامة صفراوية فالاسهال بماء التمر الهندي وشراب
البنفسج والقثاء كاصفر وشم الرياحين الباردة وقد
رش عليها ماء ورد واحمد كاماوية بقليل عصير
ليوصلها بصرافته للقلب وعلاج البارد
كاستفراغ بما يخرج الخلط الغالب ان ظهر مع حذر
وتقوية القلب بالادوية الحارة العطرة كشم المسك
والعود والعنبر والياسمين واتخاذ هذه الى تمزج
بالطعام والزعفران كما انه في الحار الى تمزج بـ
الطعوم والمبردات وعلاج ما كان بمشاركة عضو

اخر بعد اوقات ذلك العضو وقد يكون عن يبس
وعن رطوبة وعلاجه صعب ومذكور في الكتب
المطولة ويحدث فيه الخفقان والضعف ::
وسببه اما حرارة مفرطة او مع خلط او بخار
يصعد اليه وهذا اسلم او خلط في جرم المعدة واما
برودة مفرطة او مع مادة وعلامة الحار
المفرط سرعة النبض وعظمه والذي مع مادة ثابتة
ما يحويه الشريان مع ظهور الخلط الفاعل وعلامة
البارد ضده وعلامة البخاري ان يحس كرابة
في العضو المتصاعد منه اليه وكثرة المعدي وحدوث
... في المعدة وعلامة الحار تبديل مزاجه
واستفراغ المادة بما يخرج الفاعل الزبد واخذ شراب
الرمان والتوت الحامض والقرصيا وعلاج
البخاري قطع السبب وعلاج البارد استفراغ
المادة واخذ الادوية الحارة المذكورة في باب سوء

مزاج

المزاج المتقدم وعلاج ما ذكر عن المعدة من اوتهما
وقطع ما يولدهما ومما ينفع القلب بالخاصية
فيه لحوم الحمام خاصة من فراخها ... مجرب في
ذلك بعض الحبيب وكثرة اللحم وشرب الماء بملاعق
فيه الذهب والحرير الصافي وشم الرياحين العطرة
المفرحة والفرح والسرور وسماع الاصوات الحسنة
والجلوس في الاماكن النزيهة الفصل
العاشر من الباب الثاني من المقالة الثانية في امراض
تحدث المعدة ومما يحدث فيها الوجع
وسببه سوء مزاج او خلط منصب او ريح او
ورم وعلامته ظاهرة وعلاجه ان يؤخذ
كمون وفلفل وبزر كرفس وكراويا يسحق ويجعل في
ماء ويشرب ومما ينفع المعدة والريح فيها وفي
المعا مع الوجع ان يؤخذ زنجبيل وشبث وكمون
وحب رشاد ونانخواه يطبخ الجميع في الماء حتى يعود

السحو ويشرب ماوه ويحدث بيها القي المفرط
وسببه اخلاط كيمعة او اخلاط غـزية
كيمه وعلامته ظاهرة وعلاجه اخذ رب
الحصرم وشراب الحماض وشراب التفاح الرولي والمصطكى
والمرجان مسحوق ويلعق بالاشربة المذكورة والنعناع
فيه خاصية عجيبة ويحدث بها الفواق
وسببه امتلا واستفراغ وريح وعلا
مته ظاهرة وعلاجه ان يوخذ مصطكا ودار
صيني وقرفة يسحق الجميع ويغلى في ماء ويشرب

الفصل الحادي عشر من الباب

الثاني من المقالة الثانية في امر عرض للامعا
ومما يحدث بالامعا كما اسمه وانواعه كثيرة
والذي ينفع من جميع انواعه على ما ذكر ان يوخذ
ورق ياسمين وحشيشة وصمغ عربي مقلو وحب الشيح مقلو
وكبيزر مينج كزبرة جزء متساوية تسحق وتعجن

رب ريحان ويستعمل الغذاء من قلي وطبخ في
ماء ونثر عليه سمن ويحدث بها القولنج
اعاذنا الله تعالى منه وهو شدة الوجع والاحساس
بالثقل وهو ما يمكن عسر به وخصوصه سببه
ورم ونخاصة ان افرط صاحبه الهيج وعلاجه
بالحقنة على ما اتفق عليه اكثر الاطباء المجربين
ان يوخذ بكـ درهم ويطبخ بشبث وكمون وملح
بماء نضج جيد وانقص لحمه عن عظمه على من
خرقة ويشرب ماوه اعني مرقه واحسن ما يداوى به
فروج كاثقبا بهتبل اخرجت من عسل ومرة بقدر و
ماء وجعلت على نار وفرتقو تنجم حنض
ويوخذ ملح وحلتيت يسحقان ويخلطان بعسل
ويحبب قدر الفولة ويشرب منه بماء حار ثلاث حبات
او خمس ومما ينفع منه خاصية عجيبة
ان يشرب من خو الزبيب بماء حار ويحدث

فيها الورم والحيات وسببه غلظ اخلاط بلغمية
متعفنة وعلامته وجود خروجها مع كثرة اللعاب
عند النوم وعلاجه بان يوخذ ورق الخوخ
والنعناع فيغلى في زيت ويشرب على القطورات ويقطر
على عصيرة من نبيذ صبر بجا وعسل ومما
ينفع من ذلك عروق الرمان الحامض وكذلك المواظبة
على اكل النعنع فيه

الفصل الثاني عشر

من الباب الثاني من المقالة الثانية في امراض تحدث
للكبد والطحال ولتعلم ان الكبد عضو رئيس
يجب الاعتناء به في حفظها من الآفات وتقويتها لانها
بيت الدم الذي هو مادة البدن ومنها تنبعث الشهوة
وهي ينبوع القوى الطبيعية وبصحتها يقوى الطبخ
وبالقدر قال ابقراط ان الدنيا حياة طيبة
بصحة الكبد فلنذكر بعض الادوية المقوية
لها فمن ذلك السنبل والزرنباد وذبيد الصنام

وشراب التفاح

وشراب التفاح والسكنجبين السفرجلي واقصاص وكبد
الذيب المشوية والورد والسنبل والزعفران والمصطكى
والزبيب بعجمه مجاه المضغ وشرب نقيع الراوند
وكذلك لحم القنفذ جيد له والقرنفل والعود
هذه كلها تقوي الكبد وينبغي ان
تستعمل مراعاة قوى هذه الادوية وقوة الكبد
ومما يفيد الكبد شرب الماء الشديد البرد اذا
كان الكبد شديد الحرارة وقوة الشبع وشرب
الماء في الحمام وعند الخروج منه فلنذكر ما
يحدث فيها من الامراض المشهورة فمن ذلك وجعها
وسببه اما ضعف واما ريح فيها او حر
اخلاط وعلامته ذلك ظاهرة وعلاجه
بان يوخذ من صندل وعود وكباشيه وقرنفل ونار
من كل واحد جزء ورد قدر الجميع يلث فيما يكفيه
من ماء الورد بعد سحقها ويوكل منه قدر

نصف أوقية كل يوم وراع المزاج فإن ظهرت له
حرارة فضف إلى البزور بزر كاهو وبزر الرجلة المذكورة
أنفا وبالضد وتحدث فيها الاستسقاء وهو
من أشهر أمراضها أعاذنا الله منه وهو ثلاثة أنواع
وقد ما يحدث بديا بأن يكون وفي الأكثر تابعا لأمراض
الكبد وقد يتبع أمراض الطحال والأمعاء والكليتين
وقد يحدث من احتباس الطمث أو دم البواسير
وهو من ... فإن كانت مادته مائية واجتمعت
فيما بين الجلد والصفاق سمي زقيا وإن لم تختص
بالجلد والصفاق إلا أنها عمت جميع الأعضاء بأسرها
ولضعفها عن الهضم سمي لحميا وإن كانت مادته
ريحا تنشأ في فضاء البطن وضعف الهضم الأول سمي
طبليا وعلامة الزقي ريق الجلد ورقة
الأعضاء والخضخضة والتورم وعلامة اللحمي
انتفاخ جميع الأعضاء مع رهلها وإن غمزت موضعا من

البدن بقي موضع الغمز غائرا مدة ولا تكون البطن
شديدة النفخ كما في الزقي والطبلي وعلامة
الطبلي كثرة الجشاء والريح وسماع صوت كالطبل إذا ضرب
على البطن ونفخ البطن وعلاج هذا اعلم
أن العلاج العام لجميع أنواع هذا المرض تقليل الغذاء
جدا وتقليل شرب الماء وإن قدرت على منعه يومين
فصالح وقد ذكر لسيدي الشيخ الصقلي
رحمه الله فيما جربه أن يؤخذ من بزر البطيخ ومن بزر قثاء
ومن بزر خيار وحب محلب وحب كرفس ونانخ وصنز
أبيض وأحمر ووزن من كل واحد جزء يسحق جميع
ذلك ويغربل ويلت بشراب الكاصور يؤخذ منه كل
نصف أوقية كل يوم ويشرب عليه نصف رطل من
حليب النوق مع قليل من أبوالها وتحسن غذائهم
وتلطف ويلزم فيها في الطبلي ما ينفش الرياح ويقوي
المعدة وتحدث فيها اليرقان وهو معروف

بالسقير وهو نوعان صفراوي وسوداوي وسببه
الصفراوي الصفراء وسببه السوداوي السوداء وثم
اسباب مذكورة في الكتب المطولة وعلامة الصفراوي
حمرة البول وصفرة زبده وصفرة بياض عين صاحبه
وعلامة السوداوي سواد البول وسواد اللون
ويكون هذا النوع في الاكثر بمشاركة الطحال وعلاج
الصفراوي الفصد ان ظهرت غلبة من الدم وسقي عرق
الشوك والغذاء باللطيف البارد والادوية الباردة
المقوية للكبد كشراب البنفسج بالماء والباشي
والاصنان وماء الشعير ومما ينفع منه
بخاصية فيه اصل الحنا وكذلك حلتيت اذا اخذ مع
التين اليابس وكذلك ورق الحنا ومما
هو مخصوص بذلك ان يطبخ اللحم بالمليسا ويشرب
مرقه هذا للبارد ومع سمك العفص للحار وقيل
ان الكهربا اذا علقت على صاحب اليرقان

بخاصة عجيبة فيها واكل لحم القنفذ جيد بذلك
عنه وللسوداوي وكذلك مرق الحمار الوحشي وعلاج
السوداوي بفصد الباسليق ان ساعدت الشهوة
واستفراغ السوداء ان ظهرت والغذاء والدواء بما ذكر
في الصفراوي الا انك تعتني في هذا بتقوية الطحال
بما هو مذكور لتقويته كالضماد بالاشق والورد
والمقل وماء خل والكشك والسذاب ومما
ينفع لذلك تطييب البدن بالدجاج السمين ولحوم
الخرفان السمينة وصفرة البيض ونحو ذلك من البقول
الرطبة وللكبد المجفف في ذلك خاصية عجيبة
ويكون في الطحال الوجع وسببه
خلط اما حارة او بارد او ريح وعلامته
العطش في الحار والغثي في البارد والوجع في الجنب
الايسر تحت ضلوع الخلف وعلاج من ان يوخذ
لوز مر وبزر بنج وعرق وحب حميضة وكزبرة

بزر وسنبل زنجبيل وعقربان وزرور ونرمد من جزء
من كل واحد جزء باخضر اربعة اجزاء تين ابيض زنة
الجميع يهرس ثم يعجن ويطبخ بما يغمره من الماء حتى ينفا
من الماء الخمس ويشرب **والحاصل** ان علاج امراض
الحصا يقرب من علاج امراض الكبد الا انه يجب ان يعتنا
بالكبد اكثر من هذه الرياسة

الفصل

الثالث عشر من الباب الثاني من المقالة الثانية في ذكر
مرض تحدث للكلا والمثانة **ومما تحدث** للكلا
والمثانة الوجع وعلامته ظاهرة **وعلاجه**
ان يوخذ بسبسر وحبة حلاوة ونانخواه وبزر كرفس
وتين مكة وساذروان ومحلب وبزر خطمي وعود قبو وبزر
اسفنارية من كل واحد جزء زنجبيل جزءان عود سوس
زنة الجميع يطبخ بما يغمره من الماء حتى يطيب جدا
ويشرب منه كل يوم مقدار حفنة بشراب كاصور
ومما ينفع من ذلك منفعة بينة معجون فطرز

ويحدث فيهما الحصاة وانما وسببه
ان اخلاط غليظة لزجة **والفرق** بينهما ان حصاة
الكلا اصغر من حصاة المثانة ويكون في الغالب صاحب
حصاة الكلا سمينا وصاحب المثانة هزيلا وقد ما تحدث
حصاة المثانة للبنين لسعة مجاريهم **وعلامة**
حصاة الكلا الوجع الذي يحس في الكلا وان تحركت
لخروج سبقها ريح يحس به صاحبها وافتقر يلازم
صاحبها والفرق وقد يقع بين وجع حصاة الكلا
والقولنج لبس لا يفرق له الا من زاول واشتدت دربته
والفرق بينهما ان القولنج يبتدي من اسفل
اليمين ثم يمتد الى فوق وينبسط ويكون معه وجع
الكلا يبتدي من الظهر ثم ينتشر ووجع الانثيين
والظهر اكثر فيه من القولنج وتقلص البيضتين فيه
القولنج اكثر ويكون سقوط الشهوة **وعلامة**
حصاة المثانة الوجع في موضعها **وعلاج**

حصاة اكلا اجتناب الخمر ونحو الجبن من الخلا
الغليظ بعد تلطيفه وتنقيته واستعمال القي والجلوس
في الماء الحار سخن اما ويترك الحمام ويحضر تين بدهن
القيء وما عدا من الدرج على رجل واحدة ونحو
خيار شنبر بدهن اللوز جيد ويتحسى مرقة
دجاجة طبخت بحمص اسود وخبازا وملوخية وبقل
ينفع صاحب حصاة المثانة لا الكلا اذا اردت تقوية
ادوية المثانة بعد لا حصاة الكلا **ومما**
يفتت حصاة بخاصية عجيبة الحجر اليهودي وحجر
اسفنج بحر ايهما حضر مسحوقا بعسل وكذلك الحجل
والمسك وبزر الكرفس وحب المحلب ودم التيس
ويحدث في المثانة عسر البول وحبسه
وتقطيره **وسببه** من خلط او مادة او حصاة
وعلامته ظاهرة **وعلاجه** ان يوخذ
اصل السوسن وبزر حليو ونحوها يسحق ويلت ويشرب

ماوه **ومما** ذكر انه يشفي من ذلك بخاصية
عجيبة فيه ان يشرب وزن درهمين من سرطان نهري محرقا
بعسل **ويحدث** فيها عدم حس البول في النوم
واليقظة **وسببه** في كاثرة برد يلحق المثانة
وعلامته ظاهرة **وعلاجه** بان يوخذ
لوبان وسعد مصرية وشونيز بلوط يسحق الجميع
ويشرب بعسل ومما ينفع من ذلك ايضا حسو متخذ
من دقيق القطاني **ويحدث** فيها تقطير البول
وسلسه **وسببه** برد يوجب ارخاءها **وعلامته**
ظاهرة **وعلاجه** بان ينقع البلوط في الخل يومين
وليلتين ثم يرفع وييبس ويضاف لكل اوقية منه
نصف اوقية سماق وربع اوقية طباشير وورد
احمر ولوبان ربع اوقية من كل واحد يسحق الجميع
ويغربل ويعجن بميعة سائلة ويوخذ منه ربع اوقية
ويشرب عليه حفنة ماء طبخ فيه حب برحار

الفصل الرابع عشر من الباب الثاني
من المقالة الثانية في امراض تعرض للرحم اعلم
ان هذا العضو تعرض له امراض كثيرة لانه اكثر
من غيره ما هو ضروري وكثير الوقوع فنقول
مما يعرض لها الوجع المعروف عند النساء بالواسرة
علاجه بان يوخذ بزر الجزر البري والنونخة
والفوة وبعر الماعز والسنبل يسحق الجميع ويغربل
ويلت بعسل ويبلع منه كل يوم على الريق ويحدث
فيها سيلان الدم وعلامته ظاهرة وعلا
جه بان يوخذ عفيو لونه مثل لون اللحم وكهربا
وسندروس وعفص وشب يسحق الجميع جيدا
ويحتمل به والجلوس على ماء المصاصة نرى فيه
طباشير مسحوقا والجلنار نيئتين وكهربا مسحوق ومما
تحدث فيها سيلان رطوبات عند الجماع وعلا
جه بان يوخذ شيح محرق وتذكار وجلنار وحب

الاس

الاس وطين ارميني وكمون يجبل من كل جزء جزء
ويسحق وينخل ويتحمل به بصوفة مبلولة في ماء
الاس ومما ينفع ان تربعي اغاني طبيخ الاس
تشرب بصوفة مغمسة في ذلك ويحدث فيها
تغير الرائحة ويزيل ذلك احتمال بالنونخة مسحوقة
مع بلة من غير بالشعر وما اغنت في صوفة مومحة
الفصل الخامس عشر من الباب الثاني
من المقالة الثانية في امراض تعرض للمقعدة
اعلم ان كل امراض التي تعرض لهذا العضو
عضلة البرد لانه عضو عصبي ومع ذلك عضلات
يحتاج الى الحركة في كل الاوقات ومما
يعرض لها من الامراض البواسير اعاذنا الله تعالى منها
وهي زيادة في المقعدة اما من داخل واما من خارج
منفجرة وغير منفجرة وسببها [illegible] الدم
وحتى افه عن سوداء وقد يكون عن غيره من الاخلاط

وعلامة ذلك ظاهرة مع حرقة المكان والتلهب
والعطش وعلاج التي يسيل منها الدم
تقليل الدم السوداوي بتدريج فإنه لا ينبغي أن يقطع
دفعة فيلاحج على الباسور خصوصا الكبير فيكون ذلك
سبب للاستسقاء ثم إخراج الخلط السوداوي بحسب
ما فيه فإن في ذلك خاصية عجيبة خصوصا لمن كان
منه يأتي بالدم والحب واضرب الغذاية إلى تقوية الكبد
والمعدة ومما ينفع منها مجربا أن يؤخذ
وزن ثلاثة دراهم من خبث الحديد محكوك مسحوقا بعد
نقعه في الخل سبعة أيام معجونا بالعسل المطبوخ
فيه كالملح وآخر الأهليلج الهندي غدوة وعند النوم
جيرنة وعلاج التي لا يسيل منها الدم وتورم
بصر عدد وكثرة كالاستحمام وأن تدهن بدهن نوى
المشمش والخروع ومخ ساق البقر وكالبابونج المغسل
وتصليبه طبخ في الماء حتى تهرى ونشا وسحق مثل

الملح ويحمل معه مثله سمن حيا فإذا فيهما [illegible] جيد
الفصل السادس عشر من الباب
الثاني من المقالة الثانية في أمراض تعرض للأنثيين
ومما يعرض لهما أدرة وكالورم وسببه
أدرة انخراق الصفاق من جهتهما فينزل شيء
من المعا وسبب الورم حر داخله
وعلامة ذلك ظاهرة وعلاج
الأدرة الكي بالنار وصفة ذلك مذكورة في
المطولة وأن ترد بعد أن يستلقي وأعلاه العليل ويشد
الرباط ويمنعه الصياح والقفز والحرج وغير ذلك
ويمنعه من الأغذية النافخة وعلاجه يقرب من
علاج الفتق وذلك مذكور في المطولة وعلاج
الورم بأن يؤخذ دقيق الفول والكمون ويكون دقيق
الفول أكثر ويعجن ذلك بلحم زبيب من العجم مسحوقا
مثل المح ويعمل ضمادا بعد القشر في طبيخ الفول

والعفن بحسب ما يظهر لك من غلبة الخلط واخراج
الخلط الغالب ان ساعدت الشروط. **الفصل**
السابع عشر من الباب الثاني من المقالة الثانية
في امراض تحدث للمفاصل **ومما تحدث**
لها وجع الظهر **وسببه** بلغم غليظ او ورم او
حركة عنيفة كجماع شديد **وعلامة** ذلك
ظاهرة **وعلاجه** اخزم بالورم ويشرب
عليه طبيخ العود والمصطكا وحبة حلاوة وعود
السوس ثم اسهال البلغم بحسب ما يظهر لك وامرهن
المبردة بزيت البان فيه مسك **وعلاج**
البارد دهن كما هذا ان دون استرخي **وتحدث**
لها النقرس وهو مرض قوي يختص بعصب ابهام
الرجل والمه شديد وهو مما يتوارث **وسببه**
احد الاخلاط الاربعة **وعلامته** ظاهرة
وعلاجه مجرب السليون في الزريع المخالف

للرجل لامة ان ظهرت زيادة في الدم ويطلى وضع
محاجم بالمبردات الراجعة المقوية كالحنا وعنب
الثعلب وما حي العالم وماء الكزبرة تشرب في خرق
الكتان وتوضع عليه ومن كان دوية المذكورة
لتسكين الالم ان يوخذ بزور فروج وحسبه
يسحقان جيدا ويقليان في سمن وعسل وقليل خل
ويجمع جيدا ويسحق حتى يصير كالمرهم ويطلى به
وتحدث لها عرق النسا وهو مرض يحدث
من الورك وينبسط في الجانب الوحشي من الساق
الى القدم **وسببه** احد الاخلاط لا سيما كثرة
البلغم الغليظ **وعلامته** الوجع الثقيل من
الورك الى القدم في الجانب الوحشي **وعلاجه**
تنقية المعدة بالقيء بماء العسل وبالعسل واخذ معجون
الورد وكمايارج جيد لذلك والقيء في جميع انواعه
وانواع امراض المفاصل من افضل الادوية ومن

سمانوية الفاضلة للزلد أن يؤخذ من دهن البيض
ودهن البابونج وشحم الأوز وشحم الدجاج وصمغ اللاذن
ودهن الشبث يدهن بدهن ويعجن كله بعد
الاستفراغ **وفيما** ذكرته كفاية من ذكر الأمراض
الخاصة من الفرق الى القدم على جهة الإيجاز

الباب الثالث

من المقالة الثانية في ذكر الأمراض العامية للبدن
وذكر الزينة وما يقوي الباءة وذكر علاج بعض
السموم وفيه ستة فصول **الفصل**
الأول من الباب الثالث من المقالة الثانية في ذكر
الحميات **اعلم** أن الحمى من أمراض سوء المزاج
الحار المستولي على جميع البدن **وأفضل** حد
حدت به وما حدها به جالينوس حيث **قال**
الحمى حرارة غريبة خارجة عن الطباع تنتشر بدءا
بالقلب بالشريانات وتنتشر من القلب مع الحرارة

الغريزية

الغريزية دفعة الى جميع البدن وتضر بالأفعال
الطبيعية ضررا أوليا. **وأجناسها** ثلاثة
الخفة فيها **وطريق** الحصر أنها تتعلق بأحد من
مواد البدن ومواد البدن ثلاثة: أرواح
وأعضاء وأخلاط فإن تعلقت بالأرواح سميت
حمى الأرواح وتسمى حمى يوم لأنها لا تمكث أكثر من يوم
في الغالب وإن تعلقت بالأخلاط سميت حمى الأخلاط
وحمى العفونة وإن تعلقت بالأعضاء سميت حمى الأعضاء
وحمى الدق **فأما** حمى يوم **فأسبابها**
كثيرة بادية وغير بادية والبادية كالتي نشأت عن
حر كملاقاة شمس أو حمام أو حركة بدنية أو نفسية
أو أخذ أدوية أو أغذية حارة وغير البادية
كالتي نشأت عن ورم ظاهر أو وجع
وعلاماتها بقاء النبض على حاله كحاله في
الصحة ولم تحدث فيها نافض ولا قشعريرة ولا راحة

بعقب الحمام وعلاجها التشوبر بدهن البنفسج
والقيء مع العيلة في زوال سببها من حرارة الشمس
والغذاء الرديء وتلطيف الغذاء وتبريده وحفظ
المزورات وصرف الهم عنه بسبب حمام الماء وان
يجلس في ابزن حمام الماء فحلت الحمى بقدر ما يلين
الجلد ثم يجلس في الماء البارد ربعة ويخرج ربعة
وينطل الصدر بماء الورد والصندل ويتغذى بالشعير
بسكر **والقانون** في علاج انواعها ضرب السبب
الباعث لها ومن لم يعرف من نفسه نفعا **وينبغي**
ان لا يدخل صاحب الحمى الناشية عن الاورام والمواعير
الحمام وكذا في غيرها حتى تبرا **واما**
حمى العفونة فمنها مركب ومنها بسيط ونحن نذكر
البسيط والمركب فليبحث في الكتب المطولة فاما
البسيط منها اربعة **اولها** الدموية
التي متعلقها الدم على مواطنها **وثانيها** الصفراوية

التي متعلقها الصفراء وتسمى الغب لانها تنوب يوما
وتغب يوما **وثالثها** البلغمية التي متعلقها
البلغم وتسمى الورد لانها تنوب كل يوم **ورا**
بعها السوداوية التي متعلقها السوداء
وتسمى حمى الربع لانها تاتي في اليوم الرابع
واسباب هذه الحميات تعفن متعلقاتها
وعلى خلاف في الدم والعفونة ان حدثت من داخل
العروق كانت الحمى الناشية عنه مطبقة ولازمة
وان حدثت خارجها كانت نايبة **وعلامة**
حمى الدم ان تكون لازمة مطبقة لانحصار السبب
داخل العروق وهي خطرة حارة كثيرة العطش
والتلهب واعراضها شديدة **وعلامة**
الصفراوية شدة حرارة الكبد وان تبتدي بنافض
شديد الا انه قليل البرد ويحس معه العرق سريعا
سخانة شديدة مع الصداع والعطش وقـر

يعرض هذيان وقرف مرار والنبض عظيم متواتر
وعلامة البلغمية القشعريرة عند ابتداء
نوبتها والبرد الصادق وخصوصا في الظهر والأطراف
والعطش قليلا بالنسبة إلى ما في الصفراوية وبياض
البول وقد يحمر لاندفاع الفضل ويتهيج وجه صاحبها
وتسقط شهوته وهي رديئة وعلامة السوداوية
النافض الشديد والتكسر والبرد والثقل عند ابتدائها
والنبض البطيء المختلف والبول المنتن الغير نضيج
وقلة العطش وعلامة الدموية القصد في
اليوم الأول أو في الثاني أو الثالث ولا سيما فيما بعد
والقصد في الباسليق وراح القوة وأخرج من الدم
مقدارا كثيرا وشرب الماء الشديد البرد بعد القصد
سكنجبين وشراب بنفسج وشم الصندل والكافور
والبنفسج وتطلى الجبهة به والغذاء سويق الشعير
وماؤه وتلطيف الغذاء جدا حتى يبرأ [illegible]

كشأنه وعلاج الصفراوية تليين الطبيعة
بطبيخ الهليلج الأصفر والتمر الهندي وكذا ما حل
فيه شراب بنفسج وشرب السكنجبين بماء الدلاع
والغذاء ماء الشعير وسويقه وبالجملة فعلاجها
يقرب من علاج الدموية إلا أن التبريد في هذه
أقوى وعلاج البلغمية أولا بما يلائم الحرارة
كعلاج ما سبق من الحميات واستفراغ الخلط
ويعطى قبل الاستفراغ وفيما بعد من شراب السكنجبين
البزوري والقيء قبل النوبة بالسكنجبين وماء
المطبوخ فيه الفجل علاج عظيم والغذاء الورد
المربى محلولا في جشيش الشعير وامنعه شرب الماء
البارد فإذا جاوز أسبوعا فغذه بالمزورات من
الإسفاناخ والسلق بالخل والمري والكروية والدار
صيني وإن حدست أن المريض فيه كثرة وعطه
الجماع والبرد ريح فحقنة بماء ومرق واعتن بتقوية

معدته وانتعاش شهوته وينفع في هذه علاج
بالماء وعلاج السوداوية المصران لهذه
في علامة الدم العكر ولا استعمال الخل المحرق الغالب
وركب البزر بالأغذية وكان ردية ووسع الغذاء
في غير ايام النوبة وفيه كما ذكر في البلغمية
الا انه في هذه يكون عند ابتداء النوبة والغذاء
كغذاء البلغمية ونشرب ما يستنشر في هذه قدر
عظيم في المنفعة وكذلك شراب الغافت **واما**
حمى الدق وهي حمى الاعضاء فهي من الادام في الشيخوخة
والثاني هذه وهي الحقيقية وتنقسم الى ثلاثة
اقسام **اولها** المتعلقة بالرطوبات التي على
الاعضاء الشبيهة بالطل وهذا القسم هو البرء سهلا
وعلاجه سهل ان لم يغلط في تدبيره
وثانيها التي تعلقت بالرطوبة القريبة
العهد بالانعقاد وهذا القسم صعب العلاج

وثالثها التي

وثالثها التي تعلقت بالرطوبة التي يقع
بها اتصال الاعضاء وهذا القسم لا سبيل الى علاجه
وسببها هم وغم وسهر وتعب وفي
الاكثر تكون عقب غير هذه من الحميات خصوصا حمى يوم
وتختص بالابدان النحيفة وقد تقع بالمتوسطة
وعلامتها عدم النافض والقشعريرة وحمى
لينة ساكنة وتشتد عقب الاكل والنبض صلب
ضعيف متواتر **والقانون** في علاجها ضرب
الهم والغم والفكر والحرج وسماع الالحان الطيبة
والتعرض للسرور والفرح وان يسقى في ... ماء
البقلة وبزر القثاء وشراب الرمانين وبكرة في الشعير
المطبوخ فيه الخشخاش بالسكر ودهن الحمام
معتدل العذب الماء بعد الحمام الغذاء من المعدة
ويجلس في البيت الذي لا يعرق فيه ويمرخ البدن بالادهان
الباردة الرطبة كدهن القرع والبنفسج منها

ويجلس في كن في الغار ثم ينغمس في الماء البارد بسرعة
ولا يكون في الماء موضعا بل بحسب ما يستلذه
ويتطيب بالصندل والكافور والغز مابقي
والبقلة الحمقا ويلطخ بها الفراريج السمان عند خروج
سقوط القوة وتوخذ من فمها بالحليب واللوز
ولكن كان في ذلك منفعة جليلة وانفع من ذلك لمن
لبنه خصوصا من الضرع واحذر عليه كل الاسهال فان
حدث يعالجه بما يليق به **وعلاج** ذوي الشيخوخة
بما يولد الدم الجيد ويبرد وهو قريب من تدبير الناقهين
فهذه جملة كافية في ذكر الحميات بقدر
الطاقة وبقي لنا ان نذكر البحران لانه في الغالب
ملازم لامراض الحميات **فنقول** ان البحران هو تغير
يحدث للمريض بغتة في المرض الحاد وهو المصارعة
بين القوة والمرض وبه تقع الغلبة اما للقوة او
للمرض ولذلك سماه بعضهم القضاء في الفصل وله

علامات تنذر به وبايام **والعلامات** المنذرة به
فمنها ما تنذر ببحران جيد ومنها ما تنذر ببحران مذموم
واما ايامه فالرابع مذموم لانه قل ما يكون
فيه بحران وكذلك في السابع وكذلك في الرابع عشر
وقد يكون في التاسع والحادي عشر والسابع
عشر الا ان هذه تتم البحرانات وقد يكون في الثامن
عشر وهو رديء وقد يقع في الذي يليه وهو جيد
وقد يقع في الرابع والعشرين والسابع والعشرين
والحادي والثلاثين وسبب اختصاص هذه
الايام حركة القمر وهذا مذكور في الكتب المطولة
واما العلامات المنذرة به فالقلق
وكاعراض المقابلة كاختلاط العقل وانتقال العليل
عن مكانه وفي مثل هذه يكون عقل الطبيب وحذقه
لان الجاهل بالصناعة يذهب من ذلك والحاذق
لا يذهب خصوصا ان وثق بقوة العليل **والعلامات**

هي مثل ثبات القوة ونضج المادة وقوة النبض
وثبات العقل وصدق الشهوة وصلاح حال النوم
واليقظة ووقوع البحارين في ايامها المحمودة ونقصان
المرض عقيبها والعلامات الردية بضد هذه
والبحران المحمود ينقضي بالاسهال وبالرعاف او العرق
او غيرها من الاستفراغات ولها علامات تدل عليه
مستوفاة في الكتب المطولة وبالله التوفيق سبحانه

الفصل الثاني من الباب الثالث من

المقالة الثانية في مواضع الزينة واولا في الشعر
مما ينبت الشعر ويقويه ويمنع من انتثاره
وينفع من الثعلب والحية الغسل بطبيخ الريحان
وطبيخ كزبرة البير او طبيخ الاس وطبيخ قشر الجوز
وطبيخ الشفاين وطبيخ مجموع هذه ودهن الشعر
بزيت الانفاق ودهن الاس والناردين والورد والحناء
ودهن البنفسج وطليه بدهن بزر معمولة او

مجموعة

مجموعة ومما ينفع تشققه دهن الاس وهو
والعفص المحترقة وتمريخ الشعر بالماء ودهن مع وجيز
وتعاهد الاستحمام وغسل الشعر بلعاب بزر قطونا
وبزر الكتان والخطمي واصله والحلبة ويغسل
بعد ذلك بطبيخ السمسم وورق الفجل والاغذية
المرطبة المحمودة تنفع لذلك ومما يمنع
من سرعة الشيب اجتناب الاغذية المرطبة الغليظة
واجتناب كثرة الاستحمام والهم والفكر والحزن
والزيت وسائر الاغذية المجففة وكذلك المجففات
والشواء وكثرة صب ماء الورد على الشعر
يسرع اليه الشيب وكذلك كثرة النكاح ومما
يسود الشعر ماء قشور الفول الرطب وماء قشور الجوز
وقيل ان قلع شعرة من شعر وحك الجوز في اول
فصل الربيع ويلقم بمرانية بجر ببياض بحيث
يسد فم القارورة ويدفنها جميعا في الارض الى زمن

الذهب فيكون من ذلك دهن خضاب جيد وعني
بقطع العفص ان يكون طريه مقلوع في جوف القارورة واما
ان يزاد في عوده وقد قيل ان تورث نقعة ذهبية
ويوضع في شجرتها واخرج ما فيها وجعل فيها ملح وفلفل
وشبه ذلك يدور عليها تقويرها وكبيرها فان جميع ما
فيها يخرج ماء اسود فيكون من ذلك خضابا ومنه وتعلم
ان الخضابات تغير الدماغ والاسنان ويمنع من ضررها
استعمال الطيوب قبلها وبعدها وان اضفت الى
الخضابات القرنفل منع ضررها ومما يبيض
الشعر ان يوخذ من خرء الخطاطيف والزاج والنوشادر
وقشاح الكبريت اجزاء سواء تعجن الجميع بعد السحق
بمرارة البقر ويخضب به الشعر ويبخر بالكبريت ومما
يحلق الشعر النورة والزرنيخ وكلس الصدف يقوم مقام
النورة ومما يمنع نبات الشعر ان ينتف ثم يطلا
بالاشياء الباردة المخدرة كالبنج والافيون واليبروح

والبزرقطونا مع الخل ويكرر ذلك ويطلى الموضع بعد
النتف بدم السلحفات او بدم الضفادع البامية
او بدم الخفاش ودماغه ومما يقطع رايحة
النورة ان يطلى الموضع بورق الخوخ او بالطين المبلول
بالخل ومما يمنع من احراق النورة ان يدهن الموضع
قبل استعمالها بدهن الورد وبعدها الغسل بالماء
العذب فان احرقت عولجت بمرهم اسفيذاج او بياض
البيض ودهن البنفسج ومما يمنع من تولد
الهبرية ويبقي شعر الراس استفراغ الخلط [illegible]
وعلامته تظهر لك مما تقدم واصلح مزاج الراس والبدن
بالاغذية الصالحة وافضل استفراغ صاحب هذه
العلة في زمن الربيع بماء الجبن كالايارج ومداومة الاستحمام
بالماء العذب وغسل الشعر بماء السلق وشيء من بورق
والدلك بدقيق الحمص والمضمضة بالخل الدايم

الفصل الثالث من الباب الثالث من

المقالة الثانية في علاج اشيا تلحق البشرة وهي تعد
من الزينة فمن ذلك الكلف والنمش والبرش
ام ... ومما ينفع من ذلك استفراغ الخلط السوداوي
وكاستعمال بماء الجبن وكالافيثمون ثم يطلى بالجوز الحلو المقشر
والبورق وبزر الفجل مجموعة بلعاب الحلبة بعد الخروج
من الحمام ويواظب ذلك مع التكميد بالماء الحار
ومما يجلي البشرة ويحمرها اجتناب التعرض
للشمس والريح الشديدة واستفراغ الخلط الردي واستعمال
الرياضة قبل الغذاء وان يتغذى باغذية تفعل ذلك
مثل الحمص وصفرة البيض ولحم الضان الذكر والدجاج
السمينة والثوم والبصل والفلفل والقرنفل والزعفران
وكالاستحمام بالماء العذب ولبس الثياب الناعمة واخذ
ما يحلل الثقل ومن المطوخات الجيدة لذلك ان يؤخذ
دقيق الحمص والفول والشعير والعدس والكثيرا والنشا
والزوان والترمس وحب بزر البطيخ والقثا والقرع والمحلب

والجوز

والجوز والمقل ولحم ... صراف وقشور البيض والاقلام
النخرة ويطبخ ... يجعل كل ... او
مجموعة باللبن الحليب ويدهن بها الوجه ومما
يسود اللون التعرض للشمس والريح والتعب مع قلة
الغذاء وادمان ... الاغذية المالحة ومما يزيل
البشرة سواد ان تطلى بالمرهم ... والنورة ومما يزيل سواد
ذلك حماض الاترج واللبن الحامض ودقيق الحمص
... ومما يطيب رائحة البدن استفراغ الخلط
العفن وتعاهد الحمام والطيوب وكثرة التدلك بالمرتك
واكل الخشخاش يطيب البدن بخاصية فيه وكذلك كل
الكرفس واجتناب ما يعفن كالبصل والبيض المسلوق
والحلبة وكثرة التخم ومما يقطع كثرة عرق
البدن التدلك في الحمام بدقيق ورق ... ومن العجين
بالشب يذهب ... ومما يقطع رائحة الصنان
ان تغسل ... بماء وملح ثم ... ورد وكافور ...

ومما يمنع تولد القمل في البدن استعمال
وتبديل الثياب وتبخيرها بالقسط واستفراغ الامتلا
بعد وطلاء البدن بالزيبق المقتول والدهن علاج
بعد ما تولد منها ثم غسله بعد ذلك بالماء الحار ومما يبق
لحمه وكاشف زوج بعد ساعة وكثرة اكل التين تولد
القمل فليصلح بعد ذلك ومما يسمن البدن ويخصبه
ترك الرياضة واجتناب الاغذية المالحة والحريفة وقلة
شربهما والتعب وقلة طول المقام في الحمام وقلة الجماع
والتعرض للفرح والسرور وكثرة التفسح في
الاغذية الرطبة ومما ذكر انه جيد ان يوخذ
لوز مقشر وبندق وخشخاش جزء من كل واحد ونصف
ومن فانيد زوج ومن فستق مقشر وعناب منزوع
النوى جزء من كل واحد يدق الجميع ويوخذ ويعجن
بحليب ويوخذ منه غدوة وعشية بعد ان يطلى على
حسو متخذ من ... متخذ من خمسة ارطال

خبز

سميذ او فتيت عشرة وبقدر وطحين وتخبز في
القدر حتى تجف جيدا تسحق وتغربل ويوخذ منها
اوقية تصنع حسوا ويشرب بسكر ومما يهزل
البدن مداومة اكل الهليون والكمون والكرفس والسذاب
والبسباس والمرزنجوش والملح والبورق هذه
كلها تهزل البدن فهذه جملة كافية في ذكر الزينة
وبقيت امور تلحق بها وهي اصلاح الباه وما يعين على
ذلك المذكور كانت ... والله المستعان

الفصل الرابع من الباب الثالث من

المقالة الثانية في اصلاح الباه المذكور مما
ذكر ما يزيد الباه وهو ان يوخذ لوز وبندق ونارجيل
مقشر لوز الصنوبر وحب الفلفل وحب الرشاد والحبة الخضراء
بالسوية وزنجبيل ومن فلفل ودار فلفل مثقال من كل واحد
جزء ودقيق ما الجميع به ويعجن به ويوكل منه كل يوم
مثل الجوزة غدوة وعشية ومما يزيد في الباه

وهو خاص بالحمر وبزر وحب كما ذكر ابن ابي يسه

ان يوخذ رطلان حليبا بقريا ويلقا فيهما اوقيتان نجيبة

[illegible] ويطبخ حتى يغلظ كالعسل ويلعق منه على الريق

كل يوم عشر درهم [illegible] ويوكل عليه سمك طري

مشوي وكباب وهو عجيب [illegible] ومما يقوي

الانعاظ ان يوخذ له وقية من السوسن وقرنفل وقرفة

وزن درهم فيونا ومثله عاقرقرحا ومثله تاكرود ومثله

[illegible] ويعجن بعسل ويمزج به الفلفل والقرنفل والفقار

والعجين والقضيب وما يليه ومما يسرع بالانعاظ

ان يعجن الحلتيت بالعسل ويوخذ منه قبل الحاجة بمقدار

ساعتين وزن مثقال وفيه عجيب ومما

يزيد في لذة الجماع ان تمضغ الكبابة والدار فلفل

ويستعمل [illegible] ويوخذ من الحلتيت

درهما فيصب عليه وزن عشرة دراهم زنبق ويترك

اياما ثم يتمسح به ويمشي وعلى المرأة انه يبرد شيء

شديدا ويشد الخرقة عليها فانه يحدث لهما لذة شديدة

عجيبة الفصل الخامس من الباب الثالث

من المقالة الثانية في صلاح [illegible] للنساء ممن

ذلك ما يضيق القبل ومما ان يوخذ سك وزن ثلاثة

دراهم وقرنفل درهم مسك نصف [illegible] فيسحق او فيه

تسحق كلها ونية وتطرح فيه وتغمس فيه خرقة كتان

نقية وتحتمل ومما يسخن القبل ان يوخذ

[illegible] انه مفتش فيدق ويلقا منه في زنبق ويغلى

به ويحتمل وكذلك [illegible] للبرودة والرطوبة

ان يوخذ [illegible] مانا وبليلج وسعد وملعلب في

فيسحق ويحتمل في خرقة واما ما يزيل الرطوبات

من [illegible] فيفرم [illegible] منه عند [illegible]

ومما ينفع من ذلك ان يوخذ [illegible] وشب

بالسوية ويسحق ويعجن ويحتمل الفصل

السادس من الباب الثالث من المقالة الثانية في

ذكر السموم وعلامة من سم منها ومداواتها ينبغي
من خاف السموم قبل ان يتناول منها واسترابَ موضعها
فليحذر الا يعرفه وما يشكلها كثيرا من
الطرائف المذكورة لذلك ولا يجعل موضعها جائعا
ولا عطشانا ويحذر تناول الاطعمة المكشوفة خوفا
من ولوغ الحيوانات المسمومة فيها وقيل
ان ثمرة بستان لا يوثر فيها سم لقوتها وخاصة اعطاها
بذلك ورأيت انا من السموم ان من تلزمه العقرب فلم
ولم تؤثر فيه وكذلك من البيض وممّا
يذهب عادية السموم اكل التين اليابس والجوز وينبغي
لمن شك انه تناول شيئا مسموما ان ياخذ من الطين
المختوم وحب الهندبا اجزاء متساوية وثلثا سمن بقر
ويعجنا بعسل فان كان الذي تناول سما فانه لا يزال يتقيا
حتى يخرج السم وان لم يتناول شيئا فانه لم يتقيا واما
من تخوف انه تناول شيئا من السموم فليبادر الى شرب

الماء الحار وقد جعل فيه شيء من سمن بقر ويكثر منه
ويتقيا به ويكرر ذلك فان سبقه الوجع في سفل
البطن فليحقن وان ما اشتكى اعلى فليقئ واما
من نال شيئا من السموم الحيوانية المفسدة او النباتية
او المعدنية فالقانون في علاج ذلك القيء بالسمن
والماء الحار والتعرق في الحمام فان ظهرت عليه
حرارة ولهيب فاسقه دهن اللوز والبنفسج
ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل ومخيض وكثير
البقلي وماء الشعير وخمر الهد والكبر وبزر الكتان
مشروبة في ماء الورد والصندل والكافور وشبه ذلك
وان ظهر امتلاء فليفصد وان ظهر مثل استرخاء
او خدر وبلادة فدهن فليأخذ الحلتيت او الثوم
او البصل او العسل او مجموع من العسل وبعضها
فان تغيرت حال دمعه وانحلت قوته
وانقلب سواد عينيه فذلك [illegible]

الا انه يبادر الى الترياق الكبير وحسو مرق لحوم الفراريج
لحم الدجاج واكل الفراريج بعينه ونتف الدجاج
المشوية ومرقه بالطيوب الحارة **واما**
من نهشته حيوانات سمية بغير ان يعرفه كلب كلب
فينبغي ان يجعل على العضة الجوز المسحوق مقدار ساعتين
ثم يشرط الموضع شرطا خفيفا ثم يمص بالمحاجم ويضمد
بمثل الجرجير والشراب والثوم والبصل واعطه تجرعة من
الترياق وغذه لحم الحملان والحليب **ومن**
خاصية الجوز الذي وضع على العضة انه ان القي للدجاج
نفرت منه ولا تاكله وان اكلته لجوع او غيره ماتت
وعلامة الكلب الكلب انه يمنع الاكل والشرب
مع كثرة اللهث وكثرة خروج الزبد من فمه كرغوة
البعير ولا يعرف اهله ويقل صوته وربما بطل وكل
من يلقاه يعقره **ومن** كان من نهشته افعى
او شيء من حيوانات سمية مما ذكرنا من غير ذلك فليبادر

الى قطع العضو المنهوش او ربطه فوق النهشة
ربطا شديدا وليشرب سمنا وعسلا مسخنين ثم يتناول
الترياق الكبير ويضع على النهشة فراخ الحمام
الحارة مشقوقة وداوي العلاج كعلاج الكلب الكلب
واما من لدغته عقرب فليعالج اولا بالشرط
على اللدغة ويوضع عليها الثوم والبصل والعسل
ويلعق بيضا منه **واما** من لسعته رتيلا
فليجعل على موضع اللسعة السعتر والشراب بعد
الشرط ويعالج بالانغماس في الماء الحار والتعرق في الحمام
والقي والترياق وغيره من انواع السموم ان شاء الله
وفيما ذكرته كفاية على جهة الاختصار
وقدر الطاقة لاعتقالي في سجن وغيبة كتبي عني

الباب الرابع

من المقالة الثانية في الادوية المسهلة وغيرها من
المركبات وفيه اثنا عشر فصلا **الفصل**

سهاول من الباب الرابع من المقالة الثانية في كل ادوية
مسهلة مفردة : **فمن** ذلك الملطفة لوهج
الدم والمصفية له وهي مثل العناب والخيار شنبر
والتمر الهندي **ومن** ذلك ما يسهل الصفراء وهي
مثل سقمونيا والهليلج الاصفر والخيار شنبر والتمر
الهندي والاجاص والفراسيا وماء الجبن ويقطعها جميع
الحوامض **ومن** ذلك ما يسهل البلغم وهي مثل
شحم الحنظل والتربد والغاريقون **ومن** ذلك ما
يسهل السوداء وهي مثل كابيثمون والبسبايج والهليلج الكابلي
وذكرنا هذه انما هو على جهة التنبيه
واما كيفية اخذها ومعرفة قواها ووقت
اخذها فليطلب في الكتب المطولة وقد استوفيت
ذلك في كتابي الذي الفته لولدي عبد القادر سدده الله
وحفظه بارجوزة ابن سينا **الفصل**
الثاني من الباب الرابع من المقالة الثانية في ذكر

بعض

بعض ترياقات ومعاجين وجوارشنات **صفة**
ترياق الاربعة النافع من الخفقان ووجع الكبد والطحال
ويفش رياح البطن وينفع من نهش الهوام وقد يقوم
مقام الترياق الكبير **اخلاطه** جنطيانا وحب غار
وزراوند طويل ومر اجزاء متساوية يسحق الجميع
ويغربل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع لوقت
الحاجة ومن الناس من يزيد فيه القسط المر وقوة
هذا الدواء تبقى سنتين **صفة** معجون البزور
النافع من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح
المتولدة في البطن **اخلاطه** مثل سليخة وسنبل ونانخة
وبسباسة وبزر كرفس وانيسون وبزر رازيانج وبزر
شبث وجندبادستر وزراوند طويل وفوة واسارون
وكرويا اجزاء متساوية تسحق الجميع وتلت بعسل
منزوع الرغوة وتستعمل **صفة** جوارش الكمون
النافع من برد المعدة ويفش الرياح ويذهب بالتخم

ويعين على الهضم **اخلاطه** كمون نقيع خل
ليلة مجفف مقلو وسذاب وفلفل وزنجبيل جزء من كل واحد
بورق نصف جزء تدق كل واحد من غير ان ينعم سحقها
وتعجن بثلاثة اضعافها عسلا منزوع الرغوة وتستعمل

الفصل الثالث من الباب الرابع من
المقالة الثانية في ذكر بعض اشربة وربوب ومعجونات

صفة شراب العود المقوي للمعدة الباردة
والقلب ويعين على الهضم **اخلاطه** عود طيب
وسك اربعة دراهم من كل واحد قرنفل وجوزبوا
ومصطكا وسنبل درهمان من كل واحد تدق كله دقا
جميعا جريشا وتصير في خرقة وتعقد مسترخيا
وتلقى في قدر فخار ويصب عليها ثلاثمائة درهم من
ماء الورد ويطبخ حتى يعود الى الثلث فتمرس فيه
الخرقة مرسا جيدا ويصفى ويلقى عليه رطلان من السكر
ويطبخ حتى ينعقد شرابا **واما** الربوب فانما تستخرج
مياه عسلية كالرمان والعنب وغيرها وتنفع
مثل نفع ما اخذت منه وربت **وكذلك**
المعجونات تستخرج مياه ما اريد وتطبخ مع العسل حتى
تصير في قوام المعجونات مثل ماء الرمان وغيره

الفصل الرابع من الباب الرابع من
المقالة الثانية في ذكر بعض ايارجات وحبوب مسهلة
وغيرها واقراص

صفة ايارج فيقرا النافع
من امراض الباردة وغلبة الرطوبة وينقي فضول
المعدة والدماغ ومنافعه كثيرة **اخلاطه**
مصطكا ودارصيني وزعفران وسنبل وسليخة واسارون
وحب بلسان درهم من كل واحد صبر سقطري خمسة
عشر درهما يسحق الجميع ناعما ويضاف وينخل من منخل
شعر الشربة منه ثلاثة دراهم بجلاب او بعسل

صفة حب الصبر النافع من اوجاع المعدة
والراس **اخلاطه** صبر سقطري وقشر صبر وورد

وتربد ومصطكي من كل واحد خمسة دراهم يحبب بالما
بعد السحق والتنخيل الشربة منه من درهم الى درهمين
صفة اقراص الورد النافعة من حمى الغب
والبلغمية والحميات العتيقة اخلاطه ورد يابس
وسنبل ومصطكي وزعفران وانيسون وبزر وعود بلسان
عشرة دراهم من كل واحد عصارة الغافث وافسنتين
درهمان من كل واحد اهليلج اصفر وتفاح كامخ خمسة
دراهم من كل واحد يقرص الجميع بعد السحق والتنخيل
بماء كرفس نصف مثقال القرصة وتجفف في الظل
الفصل الخامس من الباب الرابع من
المقالة الثانية في ذكر بعض مطبوخات وسفوفات
صفة مطبوخ الفاكهة يسهل البلغم والصفرا
وينفع من امراضهما اخلاطه تمر هندي واجاص
وعناب عشرون درهما من كل واحد زبيب احمر منزوع
العجم عشرة دراهم هليلجات ثلاثة منزوعة النوا

وبنفسج

وبنفسج وسنامكي وزهر افسنتين وعرق السوس
اربعة دراهم من كل واحد يطبخ الجميع في اربعة امداد ماء
حتى يعود الى الربع يمرس ويصفا على اوقية من خيار
شنبر ويشرب ويصفا ثانية ويشرب صفة
سفوف ينفع من ضعف القلب والمعدة ويهيج الهضم
وينفع صفرة اللون والوسواس اخلاطه ذهب
وعود واسارون ومصطكا وكابلي منزوع النوا
واكليل الملك وكمون ودار صيني واشنة وفلفل
ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل وحب رمان وجوزبوا
وقاقلة درهمان من كل واحد مسك عشرة دراهم
سكر طبرزد يسحق الجميع الشربة من درهم الى ثلاثة
الفصل السادس من الباب الرابع من
المقالة الثانية في ذكر بعض الكحل والشيافات
صفة الكحل العزيزي النافع من برود الما
والانتشار وضعف البصر والعشا وسيلان اخلاطه

توتيا وغاسول محرق وتوبال النحاس وسرطان محرق
وشادنج واثمد وقليميا الذهب والزعفران درهمان
من كل واحد نوشادر وبلبوع ... نصف درهم
من كل واحد يسحق الجميع كحلا بعد سحقه ناعما
صفة شياف يقلع البياض اخلاطه
بعر ضب وزبد بحر وبورق وسكر وسقمونيا اجزاء
سواء ثم يطبخ من ... ومامیران عشرة دراهم من
كل واحد برطل ماء حتى يعود الى الربع تسقى به
الادوية بعد سحقها وتجفف وتعاد تسحق كذلك ثلاث
مرات ويستعمل الباب السابع من الباب
الرابع من المقالة الثانية في ذكر بعض المراهم والادهان
والطلية والضمادة صفة المرهم الاحمر ... النافع
للجراحات والقروح والمنبت اللحم الطيب فيه اخلاطه
شمع وزيت رطلان من كل واحد مرداسنج رطل وربع
خمسة وعشرة دراهم زنجار ثمانية دراهم يطبخ الخل

مع الزيت

مع الزيت حتى يذهب الخل يلقى على الزيت باقي الادوية
ويطبخ حتى يتخثر وتحمر صفة دهن زعفران
يلين العصب ويذهب بصلابة الرحم واورامه ...
ومن التشنج ويحسن اللون اخلاطه ورد وزعفران
وقصب الذريرة خمسة دراهم من كل واحد نصف
درهم تنقع الادوية ما عدا الدهن يغمرها خل خمسة
ايام ثم يصب عليها من الشيرج ربع رطل ويطبخ
بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن ويستعمل
صفة طلاء يحمر الوجه ويصقله اخلاطه
دقيق الحمص والكثيرا والفول واللوز الحلو جزء من
كل واحد مر وكندر ومصطكا وزعفران وبورق
نصف جزء من كل واحد يطلى بماء البابونج ليلا
ويغسل من غد بماء النخالة صفة ضماد
ينفع من وجع النسا اخلاطه شيطرج وحرمل
وبابونج وقشر اصل الكبر يضمد به ويلزم على الموضع

الى ان ينتهي **الفصل** الثامن من الباب
الرابع من المقالة الثانية في ذكر بعض سنونات
وذرورات وغراغر **صفة** سنون يجلو الاسنان
ويطيب النكهة ويشد اللثة **اخلاطه** عيدان
الكرم وشيح وصعتر محرق وملح دراني خمسة دراهم
من كل واحد شب ومن نفر درهمان من كل واحد
درهم تجمع بالسحق ويستن بها **صفة**
ذرور ينفع من المغرة **اخلاطه** اسفيذاج
الرصاص والشب والجلنار والعفص والكحل اجزاء
سواء تسحق ناعما وتذر على المغرة وترم بزوما زعام
منها شي كثير **صفة** غرغرة تنقي الدماغ
وتنفع من الفالج واللقوة **اخلاطه** يطبخ
الحرمل واصل السوسن والفوذنج بالماء ثم يجعل فيه شيء
من ايارج فيقرا ويتغرغر به **الفصل**
التاسع من الباب الرابع من المقالة الثانية في ذكر

بعض حجر

بعض حقن ومرازج وشيافات **صفة**
حقنة تنفع من احتباس الثفل في كل امراض حادة
اخلاطه تين عشر حبات بزر خطمي وبنفسج
عشرة دراهم من كل واحد عناب اربعون حبة
شعير مرضوض كف يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى
يبقى الثلث يمرس ويصفى ويضاف اليه عشرة دراهم
فلوس خيار شنبر وخمسة عشر درهما دهن بنفسج
ودرهم ملح دراني ويحتقن به **صفة** مرزجة
تنفع من رطوبة كل رحم وتحملها **اخلاطه**
شب وكحل وقسط وسنبل ومقل وحب البان وميعة
وفقاح وحنظل باجزاء من كل واحد ملح ربع جزء ويشيف
الجميع بحب العنب **صفة** شيافة تحل الطبيعة
في اكثر امراض **اخلاطه** سكر احمر وزبل الفار
وبزر الخطمي اجزاء سواء ملح العجين نصف جزء
تجمع شيافا بمرارة ضان **الفصل**

العاشر من الباب الرابع من المقالة الثانية في ذكر
بعض ذرير وغوالي ومسوحات **صفة** ذريرة
تقطع الرائحة كالجيز والرائحة الردية من البدن
أخلاطه شب ونسك وسنبل من كل واحد جزء
مروحتة الفضة والحرير نصف جزء من كل واحد
تسحق وتنخل وتذر تحت كالجيز وفي المغابن كلها
صفة الغالية المكتومة **أخلاطها**
سنبل ومسك وعود هندي جزء من كل واحد مسك
ربع جزء يسحق الجميع وينخل بنخل حرير ويعجن ببان طيب
ويبخر بالكافور ثلاث مرات على ثلاثة أيام بنصف
مرة في كل مرة ثم يذاب ربع جزء من العنبر بشيء من
البان ويضاف إليه بالمكان وفيه المسحوقة ويرفع
بالبان وتستعمل **صفة** مسوح يطيب البدن
ويعرف عندنا بالمخلخة الربيعة **أخلاطه**
لب حب المحلب يسحق على صلاية حتى يصير كالمخ

ويوخذ

ويوخذ من الصندل ربع أوقية ومن قشر السليخة
وجوزبوا وسنبل وعود هندي من كل واحد
درهمان يسحق ذلك وينخل ويلت بمخيض المحلب حتى
يتجمد ثم تعمل بشيء من دهن البنفسج ويطلا به جوانب
أنية من زجاج أو صيني ويبخر كل يوم أربع مرات
بالقسط والأظفار الطيب والصندل والعود ثلاثة
أيام لكل واحد مرة وبعضهم لا يبخر بالكافور
ثلاثة أيام ثم خذ رطلين من دهن البنفسج واجعله
في آنية زجاج وبخره بهذه البخورات في حالة
واحدة مجموعين وتسد فم الزجاجة وتحركها
ثم تبخرها بعد ذلك بالعود والكافور والصندل
ثم خل العجينة بالزيت المبخر وتعركه باليد حتى يتجمد
يلقا فيه درهمان من بان طيب ويترك سبعة أيام
حتى يطيب ويلقا فيه زنة نصف درهم كافور ويسد
فم الزجاجة ويرفع فإنه جيد **الفصل**

الحادي عشر من الباب الرابع من المقالة الثانية
فيما يزيل الطبوع من الثياب الحرير والصوف فمما
يزيل اثر الدم ان يسكب عليه ماء مثله سخنا ثم يغسل
بماء حار ومما يزيل اثر النيل والحنا ان يفرك
باللبن الحامض ويغمس فيه ويعصر ومما يزيل
الشمع من الحرير ان يغلا شيرج على النار ويغمس فيه
الموضع الذي فيه الشمع فانه يخرجه جميعه ثم خذ خرقة
رفيعة وامسحه بها ثم خذ له نخالة وافركه بها قليلا
قليلا مرار متوالية وهي حارة ولا تغير بالنخالة [illegible]
الا مرة واحدة او مرتين خاصة ومرتين تفركه حتى
يذهب ومما يزيل اثر الدهان بان يدلك بشحم
[illegible] لكا جيدا ثم يغسل بالماء الحار والصابون
ومما يزيل اثر الخوخ ان يعرك بلبن [illegible]
عركا جيدا وكذلك رماد ورقه مع الغاسول يذر على
الطبع ويغسل بالماء والصابون ومما يزيل اثر

الرياحين

الرياحين ان ينقع الغاسول في ماء ورد مخلوطين ويدعك
بذلك موضع الطبع دعكا جيدا فيذهب ومما
يزيل اثر الفرصيا ان يعرك بماء الليمون عركا جيدا
ثم يبخر بالكبريت ثم يغسل بخل ثم بالماء الحار والصابون
ومما يزيل اثر الورس والسمن من الثوب
ان يدق القرطم ناعما ويذر عليه ثم يغسل بالصابون
ومما يزيل اثار الفوكه ان يوخذ من الاشنان
وهو شب الغاسول والشب والصمغ العربي يغسل به
ثم بالصابون ومما يزيل اثار حب الرمان الاحمر
غسله بحب الرمان الابيض وكذا صبغ التوت الشامي
يزيله الغسل بماء التوت الغير نضج الذي لم يصبغ لونه
او يغسل بورقه ثم بالصابون ومما يزيل طبع
قشر الرمان ان يغلي في الخل الغاسول المذكور ويغسل
الثوب به ثم بالصابون ومما يزيل طبع النبيذ
الغسل بماء الرمان الحامض ثم يغسل بالصابون وان كان

نبيذ الزبيب يصب عليه الماء ولا يمس باليد وإن كان
في ثوب فيطلا عليه بول حمار فإذا كان رجلة مع اشنان
ويترك يوما وليلة ثم يغسل بنورة ويبس في الشمس
ومما يزيل أثر القطران أن يدلك بالزيت
حتى يسود ويذهب أثره ثم يغسل ويدلك بالصابون
ويكون مع الصابون طينا ومما يزيل طبع المغرة
أن يبخر بالكبريت ثم يغسل بالصابون ومما يزيل
طبع التفاح أن يدعك بورقه مع الماء دعكا جيدا
فيذهبه ومما يزيل طبع السفرجل أن يدعك بورقه
مع الاشنان المذكور والماء ومما يزيل طبع الكحل
أن ينقع الحمص في الماء ليلة ويغسل به الثوب ومما
يزيل الدهن من الثوب الجديد أن يغسل بالاشنان المذكور
والماء الحار ومما يزيل جميع الطبوع على الولا
أن يبل الغاسول ويخرج ماؤه ويعصر فيه ليمون ويجعل
فيه اشنان ثم يغسل فيذهب بجميع الطبوع ومما

يزيل طبع الحبر من الثوب بأن يدلك بحماض الأترج
ثم يغسل بالاشنان والنطرون واللبن الحليب والصمغ
ممضوغا كان أو غير ممضوغ ومما يزيل طبع
الزعفران بأن يبل الموضع ثم يدلك بالصابون ويبخر
بالكبريت ثم يغسل بالصابون ومما يزيل أثر العنب
الأسود أن يغسل بالعنب الأبيض والعكس وإن كان
وربما يبخر بالكبريت وإن عتق أثر العنب الأسود في
الثوب عصر عليه ماء الحصرم ويعرك ثم يغسل بماء
وصابون شعير

الفصل الثاني عشر من الباب الرابع من المقالة الثانية في بعض الخواص

فيما في بعض الحيوان المذكور من
الخواص عظم إنسان أو حمار يحرق حتى يصير رماد
وخلط معه صبر وحشي به ثنايا صبي أبرأه وإن
علق العظم المذكور على من به حمى ربع أبرأه وحيات
بطن الإنسان تجفف وتدق ويكتحل بها من به بياض

في عينيه فيذهب بإذن الله وضرس كلب إنسان
ميت إذا علق على من به وجع الضرس سكن بإذن الله
تعالى وإن وضع مع عظم جناح الهدهد اليمين تحت
رأس إنسان نائم لم يقم من نومه حتى ينزع ذلك
من تحت رأسه على ما قيل والله أعلم وقيل
إن شعر الإنسان إذا علق على من به شقيقة في رأسه
سكن وجعه وإذا بل بالخل ووضع على عضة الكلب
الكلب نفعها وكذلك بوله إذا صب عليها ودم
الإنسان إذا أخذ من حجامة أو من رعاف وجمع مع
دقيق الحلبة ويذهب بماء الهندباء وشيء من عسل
ويطلى به على قرحة في الجسد ييبس منها الماء فينفعها
ومن خاصية خرقة حيضة النساء أنها إذا
علقت في موضع سفينة فلا يدخلها ريح ولا زوبعة
ومن خاصية لبن النساء أنه إذا شرب مع العسل
فتت الحصاة من المثانة ومن خاصية بصاق الإنسان

أنه ينفع

أنه ينفع من لدغ الهوام وقيل إن الصبي
إذا ولد أزرق فترضعه حبشية سبعة أيام فيصير
أشهل بإذن الله تعالى ومما في بعض حيوان
البر من الخواص فمن ذلك الأسد إذا أخذ من شحم
الذي بين عينيه وخلط بدهن ورد ثم مسح به الذي
وجهه هابه كل من رآه وإن أكله ينفع من
الفالج والاسترخاء وجلده إذا جعل في ثياب
لم يقربها سوس ومرارته إذا سقي منه الخليع
الذي لا يصبر على الجماع ينفعه الشراب كذلك وشحم
أن الأسد يخاف من الديك والفأرة والذئب
ومن ذلك الذئب إذا علق رأسه في برج حمام
لم يقربه سنور ومرارته إذا خلطت بدهن ورد ودهن
به الوجه ذهب بالبثور والبهق وتنفع من
ابتداء نزول الماء في العين إذا اكتحل بها وقيل
إن المرأة إذا بالت على بول الذئب لم تحمل أبدا والله أعلم

وخصيته اليمنى اذا دفنت وخلطت مع زيت ثم
احتملته المراة انقطع عنها شهوة الجماع والله اعلم
والكبرة ينفع من وجع الكبد ويقويه وهذا
مجرب وان شوي خصيه واكل منه نفعه هيج الجماع
ومن خواص القنفذ اذا جفف بحاله في التنور
واكله من به الجذام وكلما اكله جففه من كحاله
بقدر ما تقدمه منه الى ان يذهب جميعه وكذلك قال
من ارتد به بياض العين وشحمه اذا دهن به الذكر
احدث لذة زايدة في الجماع وانعظ انعاظا قويا
وكذلك اذا شرب ذكره نفع العجز والتجفيف
ومن خواص الضبع اذا علقت عينه او جعل
تحت فص خاتم فلا يغلب من لبسه سحر ولا عين ولا غيره
ذلك ما دام عليه وان غسل ذلك الخاتم بالما وسقي
من كان مسحورا برئ باذن الله تعالى واذا جعل في
برج حمام كثر فيه الحمام واذا علق قلبه ومخه على

على من راع

على من راع صبي كان سريع التعليم ذكي العقل
ومن حبس عنده كبدها تيسرت عليه حوايجه وقضيت
ومن خواص الكلب اذا علق ناب كلب على من به
اليرقان الاصفر نفعه واذا حمله انسان معه لم تنبح
عليه كلاب واذا عض انسان كلب كلب واردت
ان تعلم هل يموت ام لا فاجعله ينظر في مراة
فان رأى فيها صورة كلب فانه يموت والله اعلم
وعين الكلب الاسود اذا دفنت تحت حايط دار
خربت ومن خواص الارنب اذا بخر بوبره صاحب
الحمى الشريرة البرد برئ منها وانفحته اذا خلطت
مع خطمي وزيت ووضع على اي موضع من البدن
فيه نصل نشاب او شوك جذبه وان سقي من انفحته
صبي لم يفزع في نومه وان شربت منه امراة لم تحمل
وكذلك زبله اذا علقته امراة على بطنها لم تحمل ما
دام عليها واكل راسه مطبوخا ينفع من الرعشة

ومن خواص الغزال اذا جف بلسانه بعد تجفيفه من
في حلقه علقة اسقطها ومن خواص كل لحمه انه يقوي
النفوس ويحسن مرفقه ويغشي بقوة في حمية يبسه
ومن خواص بقر الوحش اذا بخر به البيت مع
الكبريت هربن منها جميع الحيات واذا علق من قرنه
على امراة ولدت بغير وجع واذا علق مع ظلفه
عنز في بيت هرب منه البعوض والذباب ومن خواص
الثعلب شحمه يبري النقرس ووجع الاذن
مصنابه واذا طلي به عود الاركم في بيت اجتمع
عليه البراغيث وكما كثيرا ارقه ينفع من ابتداء نزول
الماء في العين ومما في بعض الحيوان كاسمي من
الخواص منه خواص الفرس اذا احرق حافرها حتى
يصير رمادا واحتملته المراة اخرج الجنين من الرحم حيا
كان او ميتا وعرقها سم للسهام وان تحمى السهام
وتلطخ فيه مرات فاي شي رميت به قتلته ولبنها اذا

شربه من به الضيقة والسعال الفريد ومن خواص
البغال اذا احرق وسحق ناصيتها وجعل في
جلد بغل وعلق على امراة لم تحمل ابدا وكذلك ان
احتملت بشي من شحم بطنه واذا بخر البيت بحافره
هرب الفار منه ومن كان من الجن يمسه قتل الفار
ومن خواص الحمار اذا بلت في بوله نشفة بحرية
وعلقتها في سفينة اجتمع اليها الحيتان وعصارة
كرحه الطري اذا قطر منه في الانف قلع الرعاف
ومن خواص الجمل اذا غسل ببوله الجرب والحكة
ابراها واذا كان لون الوجه مصفرا من مرض مخر
ربة جمل حين تشق بطنه وتلقيها على الوجه
مرارا فان لونه يعود اليه باذن الله تعالى واذا
كان الفرس ينفر من البعير فخذ شيئا من بعره وعلقه
عليه في مخلاته من داخل الى نصف النهار ثم انزع مخلاته
واذا علف شعيرا رد عليه المخلات فيذهب نفورها

ومن خواص **الضأن** اذا اكتحل بمرارته من في عينيه
الماء نفعه ومخ الخروف يذاب برب العنب ويصاب
فيه سكر ويشرب فانه يفتت الحصاة التي تكون في
المثانة وهو ايضا ينفع من بول الدم وتجربته كاحليل
خرقه ومن به وجع في الكلا والمثانة ومن اراد ان ينفخ
التبن فليلوقه ببعر من تحت شجرته من كبش فانه
ينفجه من يومه ومن خواص **المعز** ان امسكت المراة
التي تعسر عليها الولادة في فمها قطعة من قرنه
او علقته على فخذها ولدت مسرعة واذا احرق
كعبه وشرب منه من يبول في الفراش انقطع عنه ومن
خواص **السنور** اذا بخرت المراة تحتها بخرو سنور
اسود اخرج من رحمها الجنين الميت واذا طبخ
لحمه وضمد به النقرس برى باذن الله تبارك وتعالى
ومما في بعض الحيوانات الاهلية من الخواص
فمن خواص **الجمل** من استعط من مرارته في راسه كل

هلالا جاء بعده واحترقت وذهب نسيانه وكان كثير
به ينفع من البرص وبدلك من دم اسنانه الخبز ومن
خواص **الدجاج** اكله يقوي الجسم ويحسن الذهن
ويعين على الجماع واذا شويت القشرة التي في حوصل
فانضته واكلها من يبول في الفراش برى باذن الله تعالى
واذا طلي كل ورم فيه مادة بخرو الدجاج الاصفر
اذهب مع مخ البيض وشيء من زعفران انفجر باذن الله
ومن خواص **الحمام** اكله يقوي الذهن ودمه يغني
البصر كحلا به وزبله يطلى على الشعر الذي يقع
في توسد فينبت في موضعه ومن خواص **الهدهد** ان
برج الحمام بجناحه كان لم يهرب من الحمام شيء
واذا جعلت عينه اليمنى في خرقة لم ينم من علقها
عليه ومن خواص **الخطاف** اذا استعمل
بمرارتها من في راسه ولحيته شيب اسود شعره باذن الله
تعالى اسنانه تسود ويمنع من سواد اسنانه ان يمسك

في الجسم حيث كان استعمله به لين حينه ومن منافع العصافير
بيضها اذا صلق واكل مع الحمص زاد في الباءة
ومن منافع الحمام دمه ينفع من غشاء العين اذا قطر به
وكل من خصاها نضب دم الحيض من الصلب ومن منافع
الزرازير اكل لحمها يزيد في الباءة ومن منافع الوز
شرب دمه مذاب وملح على الريق ينفع من وجع المثانة
والحصاة فيها والحجارة التي توجد في بطونه تسحق و
تعلق عليه فتنفعه ومن منافع الحبارى قانصته
تسحق بعد التجفيف ويطلى معها ملح اندراني وخبز
محرق جزءا سواء فيقلع بياض العين كحلا به
ومن منافع الكراكي اذا استعمل مرارته صاحب
اللقوة مع دهن زنبق بعد خروجه من الحمام ثلاثة
ايام متوالية نفعه وشحمه اذا شربه من يشتكي وجع
كليته في الحمام مع ماء وعسل نفعه وممّا
في بعض حشائش الارض من الخواص ومن منافع العقرب

اذا اخذ عقرب كبيرا اسود وجفف وسحق وعجن بخل
وطلي على موضع البرص برئ باذن الله واذا احرقت
عقرب في سمن وكل من لدغته عقرب دهن بذلك السمن
سكن المه واذا كانت المراة كثيرة الاسقاط فلتعلق
عليها وهي حامل عقربا فانها لا تسقط واذا لزم موضع
لدغ عقرب هو من منه العقارب ومن منافع الفار اذا
شق حيا ووضع على موضع السهم والنصل اخرجه
ومن منافع الذباب اذا علقت ذبابة حية في خرقة
منسوجة عليها على صدغ من يشتكي وجع عينيه
او رقبته سكن وجعه ومن منافع النمل اذا
اردت ان تعلم المراة الحامل بغلام هي حامل ام
بجارية فاجعل المراة تحلب في كف انسان من لبنها
وتلقي فيه نملة من الراس فان خرجت منه فحملها جارية
وان لم تخرج فحملها غلام والله اعلم ومن منافع
الضفدع اذا اخذ منه انثى واحدة وهي التي

لا يضرب لونها الى الخضرة فتضعها فيما تغمرها من
دهن الى تنبت وتترك فيه حتى تموت فكل شعر يدهن
من ذلك الدهن يبيض والله اعلم وان الطلي بدمها
موضع نبات الشعر من كل الجسد والعانة لم ينبت
وفيما ذكرته من الخواص كفاية على ما ذكره
القدماء والله اعلم بصحتها وهذا انتهى القول في المقالة
الثانية من الكتاب المبارك ان شاء الله تعالى فلنشرع
في ذكر خاتمته والله المستعان فنقول

واما الخاتمة

ففيها خمسة فصول الفصل الاول
من الخاتمة في الفراسة اعلموا نفعكم الله
ان معرفتكم لهذا الفصل ضرورية تحتاجكم الى معرفة
الناس وان تتفرسوا فيهم من يصلح لغرضكم وخدمتكم
واول ذلك فراسة الشعر فاقول لين الشعر يدل على
الجبن وخشنه على الشجاعة وكثرته على الكتفين

والعنق

والعنق تدل على الحمق وكثرته على البطن تدل على
الشبق وعلى العنق خاصة يدل على الشجاعة وعلى الصدر
والبطن يدل على قلة الفطنة وقيامه في الراس وعلى
جميع البدن يدل على الحمق واما فراسة الجبهة
من كانت جبهته منبسطة لا غضون فيها دلت
على انه ذو خصومة ورقاعة وصلابة ومن كانت
منه متوسطة في نتوئها وسعتها مع تغضنها دلت
على انه عالم صدوق محب ذو فهم ورياسة وحذق
واما فراسة الانف من كانت منه صغيرة [illegible]
دلت على حمقه وقلة معرفته واما فراسة
الحاجب من كان حاجبه كثير الشعر دل على غثاثة
الكلام وعدم العقل السليم ومن كان حاجبه ممتدا
الى الصدغ فان صاحبه تيه ومن زج حاجبه
واعتدل في الطول والقصر وكان اسود فذلك يدل
على نباهته وفهمه واما فراسة العين

ازرق العيون كاعين المعز وخصوصا الصغير وزجية
ومن كانت عيناه على الجبهتين جاحظتين فهو حسود
كسلان غير مؤمن خصوصا ان كانت زرقا ومن توسلت
عيناه ومالت الى الغور واسودت فانه مريب على انه
محب ثقة فيهم وان اخضرت في لون البرز فصاحبه
خبيث وان احمرت وقلت حركتها كالبهيمة الميتة النظر
فصاحبها جاهل غليظ الطبع وان كانت حركتها سريعة
مع حدة نظر فهو لص غير محتال وان احمرت فهو
شجاع **واما** فراسة الانف اعلم ان الانف ما كان
غير طول وحش فمن كان انفه رقيقا فصاحبه رقيق
النفس ومن كان انفه كاملا ان يرخي فيه فصاحبه
شجاع ومن كان انفه شديد الانفتاح فهو غضوب ومن
كان انفه غليظا الوسط يميل الى الفطوسة فهو كذوب
مهذار **واما** فراسة الفم من كان فمه واسعا
دل على شجاعته ومن غلظت شفتاه فهو احمق ومن

كانت

كانت شفتاه معتدلتين في الرقة والغلظ وحمرة صافية
فهو معتدل فهم عاقل ومن انتوت اسنانه ونتأت
فهو خائن وحيل غير مؤمن ومن فترقت اسنانه
وانبسطت وخفت فهو عاقل ثقة مدبر ومن عظم وجهه
وانتفخت شرفاته فهو غليظ الطبع جاهل ومن
كثف وجهه فهو وقح ومن انتفخت اصداغه وامتلات
اوداجه فهو غضوب **واما** فراسة الصوت
من كان صوته جهيرا فهو شجاع ومن اعتدل صوته
بين الرقة والغلظ فهو ذو عقل وتدبير وصدق
ومن كان كلامه سريعا رقيقا فهو كذوب جاهل
ومن كان صوته غليظا فهو احمق قليل الفطنة
ومن تحركت يده في فصول الكلام فهو تام العقل مدبر
واما فراسة العنق من كان عنقه قصيرا
فهو خبيث ماكر ومن كان عنقه طويلا رقيقا فهو
احمق وجبان وان كان مع طوله ورقته صغر الراس

فهو احمق سخيف ومن كان عنقه غليظا مائلا على
الجسد وكثيرا ما كان فهو اكول ومن كان عنقه معتدلا في الغلظ
والطول فهو ذو عقل وتدبير وخصوص المودة والثقة
والصدق **واما** فراسة البطن من كان كبيرها
فهو احمق جاهل جبان ومن كان لطيفها ملتوي الصدر
فهو جيد العقل والرأي **واما** فراسة الكتفين
من عرضت كتفاه وظهره فهو شجاع خفيف العقل
ومن كانتا مرتفعتين حتى تبلغ كتفاه الى شحمتيه فهو
شجاع وكريم النفس وان فرقت بصاحبها جبان محب
الشر **واما** فراسة الرجل من كان على قدميه
لحم غليظ فهو جاهل ومن صغر قدمه وكان فهو ...
ومن رقت منه الكعبان فهو شجاع وكذلك من غلظتا
منه **فهذه** جمل مقيدة مختصرة في الفراسة
من اقاويل الحكماء مجمع بها علماؤها في معرفة الناس
الفصل الثاني من الخاتمة في الوزير

وكذلك نظركم الله همتكم العلية محتاجة معرفة
هذا الفصل لانه ضروري لكم لاحتياجكم اتخاذ الوزراء
العظماء لعز ملككم الشامخ **فنقول** اعلم
ان الصفات التي ينبغي ان يتخذ صاحبها وزيرا وحبيبا
من كان صاحبها ليس بالطويل ولا قصير ولا بلحيم
لا غليظا ولا نحيفا لونه ابيض تشوبه حمرة بشعرة
معتدل الشعر سهل الوجه وعينه مائلة الى الغور
والكحل السواد وفي عنقه استواء مع اعتدال
اللبة وليس في وركه وصلبه لحم صافي الصوت قليل
الكلام والضحك الا عند الحاجة وفي نظره فرح وسرور
قليل الطمع في المال لا عجلان ولا بطيء فهذه اعظم
صفة يجب اتخاذها للوزارة والمجالسة ان شاء الله
الفصل الثالث من الخاتمة في شأن المماليك
وكذلك نظركم الله هذا الفصل ضروري لكم
لكثرة اتخاذكم للمماليك ادامكم الله من فضله وسعة

جوم، فنقول إن الناظر في المجذوم
يجب أولا في لونه فإنه إن كان حايلا مايلا إلى زرقة
في كدرة أو كمدة أو فيه بواسير تضرب بدم ثم ينظر منه جلد
البدن كله في موضع ظاهر الضوء لينظر إن كان ثم بهق
رديء أو قوباء أو وشم فإنه ربما كان في موضع البرص
وكذلك الكي وكذلك الصبغ فإن جميع ذلك إذا امتدت
أيام عظم البرص واتسع موضعه وظهر فإن أشكل
عليه أمره فليدخل الحمام ويغسل تلك المواضع
بالأشياء الجالية بالماء الحار ثم يستدل بها هل هو صحيح
أم لا ثم ينظر كما سمعه هل به ثقل في السمع أم لا ثم ينظر
بياض عينيه هل فيه كدرة وظلمة فإن ذلك ينذر
بالجذام وإن كانت فيه صفرة دلت على مرارة كبدة
ثم ينظر ماق عينيه ويحصر فإنه ربما سالت منه رطوبات
دلت على نواصير هنالك ثم تنظر حواجبه وأشفاره
فإن خفتهما دليل سوء وخصوصا مع بحة الصوت

وحمرة

وحمرة الوجه ثم يشم ريح نفسه من أنفه وفمه فإنه
ربما كان أخبث من أخرهما ثم ينظر إلى شكل أنفه فإنه ربما
كان غلظا أو جاسيا معوجا وهزالا على نواحيه بدخله
فيجب النظر إلى داخله باستقصاء في موضع مضيء
وتتفقد أسنانه في قوتها واستوائها ونقائها وتحركها
وتآكلها ثم تنظر رقبته وتغمز وتجس فإنه ربما كانت
فيها غدد مستترة كالثآليل أخف زبيبة ثم تنظر
الصدر وما تحت الكتف فإنه إن كان الصدر ضيقا والكتف
بارزتين من أخذ به ان اخذ قريب حروقه ثم تجس
بطنه بعد استلقائه على قفاه ظهره وتغمز هل فيها
نتوء وجع خصوصا على كبده أو طحاله أو معدته
وليعطاه ما يقبض عليه بكفه فإن صحة ذلك تدل على
صحة العصب والقدر ثم تنظر بعد رجليه وعروقه هل
يعتريه سعال أو ربو ثم ينظر إلى عروق ساقيه فإنها
إن كانت ثخينة واسعة أنذرت بالدوالي وداء الفيل

صح

الفصل الرابع من ذكر نبذ من وصايا الاطباء ومما اوصى به بعض الاطباء من الفرس والروم والعرب ان يستعمل من اراد حفظ صحته والسلامة من الداء وهو ان اذا دخل الحمام فليشرب من الماء السخن الذي يخرج من انبوبته ثلاث حسوات ان كان مجربا على الريق فلا يشتكي بطنه ابدا وان لبس الخف او النعل بدأ باليمين وان خلعه بدأ بالشمال وانه لا يشتكي طحاله ابدا ومن اكل قطعة من الزنجبيل المربب في يوم من ايام [illegible] ومن كان يوجعه الظهر فهو يصب حتى تترخ منه نقطة في عينيه فلا يرمد ابدا وقال بعضهم اربع خصال تفعل الهرم وهي السفر البعيد والهم الطويل واكل السمك اليابس والنوم مع المراة المسنة وقيل ان بعض الملوك جمع اربعة اطباء عربي ورومي وفارسي وهندي وقال لياتيني كل واحد منكم باجود ما عنده

من كلام وبية

من كلام وبية وانفعها للبدن فجاء الهندي بهليلجة وجاء الفارسي بماء حار وجاء الرومي بحب وجاء العربي بشونيز ثم قال لهم ايتوني من الغد بالدواء الذي يضر كل شيء ولا ينفع بحال وكلهم بسمك مالح وقال ابن بعض الاطباء من اكل الوان الطعام بقدر ولم يفرط فيها صح جسمه وزكا عقله وذهنه ونفع جميع جسمه وقال اخر من قصر في شبعته وقلل الاكل من الطعام وهونه صحة من بدنه امراض ادى الى السل وسأل ملك من ملوك الروم شيخا هو راس الاطباء من مضى له من العمر مائة سنة واثنا عشر سنة كثير التجارب فقال له اخبرني افضل الاشياء للبدن وما يحفظ صحته فقال انا منذ اطبب مائة سنة لم اجد شيئا افضل لصحة الجسم ولا انفع له من راحة البدن وتقدير الطعام والنوم على ووصايا الاطباء كثيرة وفيما ذكرت منها كفاية ان شاء الله

الفصل الخامس من الخاتمة اذكر فيه نصيحة من جانب مولانا السلطان امير المومنين المجاهد في سبيل رب العالمين **ابي يزيد** واعرف بها ببعض حالي ايده الله بالنصر والتمكين وابقاه حماء للمسلمين وامكن سيفه من رقاب الكافرين امين امين امين ∴

وهي هذه ∴

بعد الحمد لله وحده ∴ والصلاة على من لا نبي بعده

∴ مولانا ∴

∴ تخصك ايها الملك الكريم ∴
∴ سلام طيب منه عميم ∴
∴ ويصحبه على طول الليالي ∴
∴ دعاء من شريف مستديم ∴
∴ غريب الدار صعب الكف نائي ∴
∴ تحركه المنية عن عديم ∴
∴ عزيز ذاق بعد العز ذلا ∴

غني

∴ غني ناله فقر وظلوم ∴
∴ محب في جنابكم قديما ∴
∴ دعا لكم وجدد في قديم ∴
∴ وان كانت منازله بعيد ∴
∴ بعيد لا يقال له سليم ∴
∴ وان البعد بالاجسام وصل ∴
∴ اذا كانت تحركه الرسوم ∴
∴ يقبل الارض من اركم ويثني ∴
∴ عليكم بالجميل وكان وهم ∴
∴ سواجد بعد به ونحر ∴
∴ تزول به السحائب والغيوم ∴
∴ ويلثم تربة ضمت حماكم ∴
∴ تزول بلثمها عنه الهموم ∴
∴ ويسجد في بساطكم سجودا ∴
∴ لمن اولاه مولانا الكريم ∴

ويجعل مشتكاه الى مقام ⁖ ربيع في علاه له علوم ⁖
امير عزيز منيع ⁖ كبير في جهاه رحيم ⁖
ربيع علمه ر ودّ ⁖ مرادي وعثمان حليم ⁖
امان الخائفين اذا اتوه ⁖ ومغني الاغنياء اذا ايهيموا ⁖
ويعلمكم بان العبد منه ⁖ له قلب من البلوى كلوم ⁖
وان ناصل منه ان تسله ⁖ قريشي له نسب كريم ⁖
ابوه سيد وكذا الام ⁖ له من سادة لهم قدوم ⁖
واسلاف له كانت اسود ⁖

بتونس مجدهم وبها مقيم ⁖ مع الاملاك منها والموالي ⁖
ولم تجمعهم منها نجوم ⁖ وكانوا املكون بها اراض ⁖
وافريش عندهم بلد قديم ⁖ مجانبة لهم حكم وعشر ⁖
وعادتهم وراتبهم قويم ⁖ وان العبد بات امام ⁖
محب في جنابكم مهيم ⁖ امير المومنين القلب حقا ⁖
ابو عمرو وعثمان النظيم ⁖ ونعلم منه ميلا والتي ⁖
الى اسلافكم ولكم قديم ⁖ وكان يعد حقا من بنيه ⁖
وهم لا يفهموه ولم يلوموا ⁖

وكم كانت له من صافنات
لمركبه وحال مستقيم
وكم كانت له من جاريات
لخدمته وام مستريم
وتحريم واملاك ودور
وجنات وانفاع تقيم
ولما ان سقاه الدهر كاسا
مرارتها غرامنه عظيم
تخيرنا رضاكم واتا حماكم
لان حماكم نعم الحميم
وانتم قادرون على غناه
وتحيون الذى منه رميم
وذاك لبعد ارض واغتنائى
بمنزلكم اذا وهو الشميم
وعن بعد ذلى وافتقارى

عفيف كفاية وانا مهيم
وللهادى الحجازى الهاشمى
ربيع الفرح والمجد القديم
محمد الذى لولاه حقا
لما كان الحجاز ولا الحطيم
بكن عونى على زمنى وبانى
بعفو والغنى هو الكريم
لانك نسل اسلاف كرام
وجوهر تاج ملكهم العظيم
بنو لهم اح انما رمت وجها
لهم فضل وعز مستقيم
اذا نطقوا بدرهم نثير
وان صمتوا بجوهرهم نظيم
وان الجملة املاك فرزلة
واحوال وافعال رسوم

وإن كانت لهم رتب المعالي ∴ وكل العالمين بها عليم ∴

∴ فأنت هلالهم وأبوك بدر ∴ وجدك شمسهم وهم نجوم ∴

صح

والسلام التام الكريم يخص مقامكم الكريم العلي
العلمي العملي ومن يقف عليه ورحمة الله وبركاته وقد
وكتب في يوم الاثنين الثاني والعشرين
لشعبان المكرم من عام سبعة وتسعين وثمانمائة
عرفنا الله تعالى خيره وخير ما بعده والحمد لله رب العالمين